حرب سيناء الخفية.. وقائع الميدان وأكاذيب الإعلام 03

الرئيس يخمد «نار» حبس الصحفيين ووزير الإعلام يشعلها فضائيًا 05

قرض الصندوق «المنقذ» فى ميزان الاقتصاديين 11

سائقو التوك توك ينتظرون الوعد الرئاسى 07

ندى بسيونى: لا أخشى الإسلاميين والفن أقوى من التهميش 14

عرب لـ «المشهد»: وزارة الثقافة لا ترفع سيف الانتقام 16

المشهد
وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

www.al-mashhad.com

العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس ـ 1 سبتمبر 2012 م - 8 ـ 14 شوال 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

عاصمة الفلول تصوم عن «غضبة أغسطس» وشفيق يقاضي الإخوان

المشاركون فى مظاهرات ٢٤ أغسطس

تحولت مليونية 24 أغسطس التي دعا منظموها لإسقاط جماعة الإخـوان المسلمين و«حكم المرشد» إلى مجرد احتجاج رمزي من معارضي الإخوان والرئيس محمد مرسى، في القاهرة التي خرجت منها الدعوة لجمعة غضب، لم يتجاوز عدد المشاركين سواء أمام المنصة بمدينة نصر أو قصر الاتحادية في مصر الجديدة بضعة آلاف قدّرهم البعض بنحو 5 آلاف فقط، فيما كانت المشاركات محدودة للغاية في بعض المحافظات واقتصرت على مشارك واحد في المنيا، في وقت صامت قنا المعروفة بعاصمة الفلول عن المشاركة كليةً في التظاهرات.

ومن ناحيته أعلن الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق عن نيته في مقاضاة صفحة حزب الحرية والعدالة على موقع «فيس بوك» التي نشرت أخبارًا قال إنها كاذبة بشأن رصد الفريق 30 مليون جنيه وحشد 25 ضابطًا سابقين بأمن الدولة و22 ألف بلطجي للدفع بهم في التظاهرات.

رغم انحسار المشاركة في تظاهرات الجمعة لم تخلُ الاحتجاجات وخاصة في القاهرة من احتكاكات واشتباكات بين معارضى الإخوان ومؤيدي الجماعة ما أسفر عن إصابة 19 متظاهرًا وسط التجمعات في ميدان التحرير ونفق قصر العروبة – وفقا لما أعلنه الدكتورأحمد الأنصارى، نائب رئيس هيئة إسعاف مصر.

وقال الأنصاري أنه تم نقل 4 حالات إلى مستشفى قصر العينى والمنيرة وكانوا مصابين بكدمات بالرقبة وتسمم وخرطوش بالرقبة وخرطوش بالقدم اليمنى، كما تم إسعاف 3 حالات من خلال سيارات الإسعاف من حالات هبوط وإغماء وتم خروجهم بعد شفائهم، وفى ميدان العروبة وقعت 7 إصابات أمام نفق العروبة وتم علاجها فى الموقع من خلال سيارات الإسعاف حيث أصيبوا بتشنجات وإغماء وارتفاع ضغط الدم ونزيف. وقال مراقبون إن فشل الداعين للمليونية أو ما أطلق عليه «ثورة 24 أغسطس»، في تطويق عنق جماعة الإخوان أو لىّ ذراع الرئيس لم يأت في تقدير البعض لأن الشعب راض بنسبة مائَة في المائة عن أداء الرئيس وممارسات الجماعة، إلّا أن أسبابًا أخرى كمنت وراء ما مُنيت به التظاهرات من انحصار أعداد المشاركين.

طالع ص 4

مرسي في طهران 4 ساعات فقط

رغم كونها الزيارة الأولى لأى رئيس مصرى إلى طهران منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، إلّا أن الدكتور محمد مرسي لن يقضى هناك سوى 4 ساعات فقط.

بينما ستنال الصين التي سيزورها أولًا في رحلته إلى البلدين بـ 36 ساعة، يعقد خلالها مباحات مع نظيره هوجين تاو، ونائب الرئيس شي جين بينج، ورئيس الوزراء ون جيا باو، ورئيس البرلمان وويانج فوه، بهدف دعم العلاقات الثنائية والاقتصادية، والوضع في سوريا.

ويطير برفقة الرئيس محمد مرسي خلال زيارته إلى الصين وإيران وفدٌ ضخم، يضم الوفدُ سبعة وزراء بينهم محمد كامل عمرو، وزير الخارجية، ونحو سبعين من رجال الأعمال خاصة في مجالات الكهرباء، والطاقة، والزراعة، والاتصالات والتعدين وغيرها.

كُتّاب المشهد

منتصر الزيات
الرأى مسئولية
صـ08

شفيق أحمد على
مصريون صهاينه!
صـ09

ناجح إبراهيم
واجب الوقت على كل الفصائل
صـ17

قرض السلع المعمرة من بنك مصر

- يمنح قرض السلع المعمرة للموظفين وأصحاب المهن والأعمال الحرة وأصحاب المعاشات وأصحاب الأوعية الإدخارية
- سعر عائد تنافسى
- مدة السداد تصل إلى ٨٤ شهر
- قيمة القرض تصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه (بشروط محددة)
- نسبة التمويل تصل إلى ١٠٠% (بشروط محددة)
- وثيقة تأمين على الحياة طوال فترة القرض

*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM 19888 Phone بى إم فون
www.banquemisr.com

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

سأرهن نصف عمري ..لو تفهمين هذه المعادلة
التي لا أفهمها ..أدمنت غيابك حتى وأنت قربي
ففيه أتأملكِ عن قربٍ ..وأكتشفُ أبعادَكِ .. وأبعادَ قلبي

عدنان الصائغ

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 ـ 14 شوال 1433هـ

الأسطورة

كرم جابر

رغم الإهمال والتهميش، فإن إرادته الفولاذية قادته ليكون أفضل مصارع فى تاريخ مصر والعرب وإفريقيا

يمتلك المصارع الأولمبى كرم جابر ابن مدينة الإسكندرية إرادة فولاذية وعزيمة لا تلين من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته وتسطير اسمه بحروف من نور فى تاريخ المصارعة المصرية والعربية والأفريقية، فرغم أنه عانى كثيرا من الإهمال والتهميش الذى وصل إلى أقصى حد باتهامه بتعاطى الكحوليات والمخدرات ما أدى إلى قيام اتحاد المصارعة بالتهديد بشطبه من سجلات اللعبة، إضافة إلى نقص الدعم المالى الذى قدم له فى إطار استعداده لدورة الألعاب الأولمبية « لندن 2012»، إلا أنه تغلب على كل هذه الظروف الصعبة ونجح فى اقتناص ميدالية فضية فى وزن 84 كيلو جراما لتكون الميدالية الثانية له بعد ذهبية أثينا 2004 التى حققها فى وزن 96 كيلو جراما والتى أعادت الذهب لمصر بعد انقطاع عن الميداليات الذهبية منذ عام 1948 حين حصد الرباع إبراهيم شمس ذهبية رفع الأثقال للوزن الخفيف.

وأصبح كرم إبراهيم جابر الذى ولد فى 1 سبتمبر 1979 بمدينة الإسكندرية أسطورة المصارعة الرومانية فى مصر والعرب وأفريقيا بعدما اقتنص الميدالية الفضية فى وزن 84 كيلو جراما فى المصارعة الرومانية، وسبقها بميدالية ذهبية أوليمبية بأثينا 2004، حيث انضم كرم إلى الأسطورتين المصريتين فريد سميكة وإبراهيم شمس اللذين سبق لهما الفوز بميداليتين أولمبيتين، ويسعى كرم لأن يكون أسطورة لا تتكرر فى تاريخ المصارعة بعدما قرر خوض منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2016 بريودى جانيرو بالبرازيل وتأكيده على أنه سيتدرب بقوة سعياً للفوز بميدالية أولمبية ثالثة له ولمصر.

وكان تاريخ مصر الأوليمبى يضم لاعبين فقط استطاعا حصد ميداليتين أولمبيتين هما الثنائى المصرى فريد سميكة بطل مصر فى الغطس وإبراهيم شمس فى رفع الأثقال حيث حصد سميكة فضية السلم الثابت وبرونزية السلم المتحرك فى مسابقات الغطس فى أوليمبياد أمستردام 1928، بينما حصد شمس برونزية أوليمبياد برلين 1936 فى وزن 60 كيلو جراما وذهبية لندن 1948 بعدما تم تغيير وزنه ليكون 67 كيلو جراما، وهو نفس ما حدث مع كرم جابر الذى توج بميداليته الأولى فى أثينا 2004 فى وزن 96 كيلو جراما، فيما جاءت فضية لندن 2012 فى وزن 84 كجم، وكأن الظروف تتشابه بين جابر وشمس فى تغيير كل منهما لميزانه فى المسابقة الثانية وأن الميدالية الثانية تحققت بعد ثمانى سنوات.

وبدأ تألق كرم جابر مبكراً للغاية حيث حصل على المركز الأول وهو ابن عشر سنوات وهى بطولة الإسكندرية عام 1988،كما حصل على بطولة الجمهورية تحت 14 سنة فى العام التالي، وانضم إلى صفوف المنتخب الوطنى عام 1994 ليصبح أصغر لاعب ينضم للمنتخب فى ذلك العام، وبعد عام واحد من ضمه للمنتخب حصل على المركز الأول والميدالية الذهبية فى بطولة أفريقيا التى أقيمت بالمغرب عام 1996، وحصل على برونزية البحر الأبيض المتوسط التى أقيمت فى إيطاليا عام 1997، تمّ اختياره كأفضل مصارع عالمى وعلى مدى 3 سنوات متتالية حصل على برونزية العالم تحت20 سنة فى فنلندا، وذهبية العالم للناشئين التى أقيمت فى القاهرة، كما حصل على ذهبية الدورة الأفريقية التى أقيمت فى جنوب أفريقيا عام 1999 للكبار، وحصل على ميداليتين فضيتين فى بطولة العالم للكبار الأولى فى موسكو 2002، والثانية فى فرنسا 2003، وأيضًا ذهبية الدورة الأفريقية التى أقيمت فى نيجيريا نوفمبر 2003.

شهاب أبومغيث

أعماله تعبر بمشخصات صغيرة وبخامات وأدوات بسيطة عن إناس هامشيين

النّحات

صبحى جرجس

على الرغم من المكانة الفنية والأكاديمية الرفيعة للنحات الدكتور صبحى جرجس، فإن الأثر القوى الذى يتركه لدى كل من يرى أعماله يرجع أساسا إلى أن أعماله هى فى المحصلة الأخيرة خلاصة روحه ..وخلاصه فى الحياة.

الثقافة الموسوعية والفنية والمتنوعة والمركبة والعالمية لدى د. صبحى جرجس لا تحول دون التواصل الفورى الذى يحدث مع من يرى أعماله أى ما كانت ثقافته، فأعمال جرجس ليست تلك التماثيل العملاقة لشخصيات كبيرة وعظيمة أو تلك المنحوتات المركبة التجريدة التى تعبر عن معان وقيم فلسفية وفنية.

فأعماله مشخصات من النحاس والمعادن فتبدو كأنها أعمال حرفى أوصنايعى من أسطوات تشكيل المعادن أو مسابك النحاس، سمح لنفسه بعد أن فرغ من عمله أن يعبر عن نفسه وألمه بما تبقى من معادن تالفة، فأعمال جرجس تعبر بمشخصات صغيرة عن أناس صغار هامشيين وبخامات وبأدوات بسيطة لذا هى دائمًا تثير فى نفس من يشاهدها تعاطفا وشجنا وحنينا وابتسامة لما تعكسه ليست من روح تلقائية تجاهد بكل ما لديها من حيل وتفكير من الخلاص من تلك الفخاخ المنصوبة لها بل بما فيها من حياة، لذا تكمن أهمية عمل د. صبحى جرجس فى أنه استطاع بعد جهد وتجريب وصبر ودأب أن يتوصل الى طريقة وطرائق تعبيرية مبتكرة ومرنة وإبداعية للتعبير عنا فى هذه الأقدار العبثية التى قسمت البشرية إلى قاتل ومقتول ضحية وجلاد وحوّلت بعض الناس إلى مجنزرات تدهس وتسحق الآخرين وتبخ نارا تحرق وتصهر الآخرين، كما تخرق دانات المدافع الحديد وتصهره ببساطة مشخصات صبحى جرجس التى يصنعها من صفائح النحاس الأحمر على هيئة أسطونات مكونة أعضاء الإنسان وعليها الآثار المرعبة والملجمة حد الخرس على المعادن تكشف ما بات يقع على أجسامنا وأرواحنا من أشكال مروعة من التعذيب والعذاب.

د. صبحى جرجس فى عمله النبيل هذا يثبت أن الفن ما زال قويا وإنسانيا فى مصر.

شغل صبحى جرجس موقع أستاذ النحت المتفرغ ورأس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة القاهرة، وتخرج فى القسم نفسه عام ١٩٥٨، كما حصل على دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة بفلورنسا – إيطاليا ١٩٦٤ .

كما حصل على ميدالية وشهادة تقدير من البينالى الدولى للرياضة البدنية فى الفنون بإسبانيا ١٩٧٣ .

– الجائزة الأولى (نحت) فى بينالى الاسكندرية لدول البحر المتوسط الدورة (١٨) ١٩٩٤ .

– جائزة لجنة التحكيم فى بينالى القاهرة الدولى الخامس ١٩٩٤ .

الجائزة التقديرية فى الفنون لعام ٢٠٠٨.

محمد جامع

أصغر رئيس للبورصة يتحمل أكبر الضغوط التى تتعرض لها الأسواق

البورصجى

الدكتور محمد عمران

النشأة الدينية ساعدت الدكتور محمد عمران على أن يكون حكيمًا فى قرارته لا يتخذ القرارات إلا بعد مشاورات مع فريق عمله، حيث إن والده هو الدكتور مصطفى عالم الأزهر، وأحد أعضاء لجنة كبار العلماء والتى تم تشكيلها خلال شهر يونيو 2012.

رغم كون عمران أحد المقربين للدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار الأسبق ومدير البنك الدولى الحالى، إلا إنه رفض تقلد منصب مدير مركز المديرين وقت تولية الأخير للوزارة، بعد أن كان القائم بأعمال المدير التنفيذى لفترة، وقبل بمنصب نائب رئيس البورصة لمدة أربع سنوات من عام 2006 وحتى 2010.

تزوج عمران من سيدة رومانية منذ فترة قصيرة، وكان أحد أعضاء لجنة إصدار الصكوك التى أنشأها محيى الدين بهدف تمليك الشعب لشركات قطاع الأعمال العام، وكان من أبرز المؤيدين لهذه الفكرة، وتولى منصب نائب رئيس الشركة القابضة للتأمين، ثم رئيسًا للبورصة عقب انتهاء فترة عمل محمد عبدالسلام رئيس شركة مصر المقاصة والتى تولاها بعد تقديم الدكتور هانى سرى صيام استقالته من المنصب، وأعلن عن نيته تقديم الاستقالة بمجرد انتهاء انتخابات الرئاسة لوجود عروض خارجية مغرية له، إلا أن الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء طلب منه التمهل.

ويعد عمران الذى لم يتجاوز عمره 46 عامًا من أصغر الرؤساء الذين تولوا هذه المهمة، وتحمل الضغوط الكبيرة التى تعرضت لها السوق، وكان حكيمًا فى قراراته، وذلك لتخصصه الواسع فى مجال الأوراق المالية، حيث إنه حاصل على دكتوراه الفلسفة فى التمويل عام 1999 من جامعةPlymouth بالمملكة المتحدة، ثم عمل كأستاذ زائر بالعديد من الجامعات ومراكز البحوث مثل جامعة Plymouth بالمملكة المتحدة، وهو الأمر الذى جعله قادرا على اتخاذ القرارت. القرارت التى اتخذها عمران كانت مناسبة للتغيرات الكبيرة التى تعرضت لها السوق المصرية، مع كل حدث يمر على المشهد السياسيى، وتتراجع معه المؤشرات بصورة كبيرة.

أمضى عمران عدة سنوات كخبير اقتصادى بصندوق النقد العربى فى أبوظبى وصندوق النقد الدولى بواشنطن، ومستشارا لمحيى الدين وستم اختياره مؤخرا كعضو مجلس إدارة غير متفرغ بهيئة الخصخصة بكسوفو.

إسراء صلاح الدين

حفيد الشيخ العباسى شيخ الأزهر..تميزت أحكامه بالجرأة.. صاحب حكم عدم أحقية مزدوجى الجنسية فى الترشح لعضوية مجلس الشعب

القاضى

محمد أمين المهدي

المستشار محمد أمين المهدى ولد بمنيل الروضة بالقاهرة فى ٢٤ نوفمبر عام ١٩٣٦، وكان والده عضوا بمجلس الشيوخ المصرى عن حزب الوفد قبل ثورة يوليو ١٩٥٢. وهو حفيد الشيخ المهدى العباسى شيخ الجامع الأزهر، وأول من جمع بين منصب مفتى الديار المصرية، ومشيخة الأزهر والذى استمر بالإفتاء مدة أربعين عامًا، وصاحب كتاب الفتاوى المهدية فى الوقائع المصرية فى الفقه الحنفي. يعتبر المهدى هو القاضى الدولي، وأحد أبرز القانونيين المصريين المعاصرين، ترأس مجلس الدولة، والمحكمة الإدارية العليا فى الفترة فى أكتوبر ٢٠٠٠ وحتى سبتمبر ٢٠٠١، وتميزت أحكامه بالجرأة، والقوة الفنية، وإحكام الصياغة.

يشغل حاليًا منصب عضو اللجنة الاستشارية العليا لمركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولي، وعضو بالمجلس القومى لحقوق الإنسان ويجيد اللغتين الإنجليزيةوالفرنسية.

كان له العديد من الأحكام المهمة، من أبرزها الحكم الخاص بوقف تنفيذ القرار الصادر من وزارة الثقافة بوضع هريم من الذهب الخالص فوق هرم خوفو إبان الاحتفالات المقامة بمناسبةالألفيةالثالثة، وعدم أحقية مزدوجى الجنسية فى الترشح لعضوية مجلس الشعب، وكذلك عدم أحقية المتهربين من أداء الخدمة العسكرية فى الترشح لعضوية مجلس الشعب. كان واحدًا من فريق القانويين الذين ضمتهم اللجنة القومية لتمثيل مصر أمام هيئة التحكيم التى اتفقت عليها مصر وإسرائيل إثر وقوع الخلاف على تعيين مكان بعض علامات الحدود التى تلاشت عند منطقة طابا .

شغل المهدى عضوية المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة لمدة أربع سنوات بناءً على ترشيح جمهورية مصر العربية له، وأصدر خلالها العديد من الأحكام المهمة التى ساهمت فى إرساء قواعد المسئولية الفردية الجنائية الدولية.

اختاره بان كى مون، سكرتير عام الأمم المتحدة، فى أكتوبر ٢٠٠٧ عضوًا فى لجنة قضاة المحكمة الخاصة ذات الصفة الدولية لمحاكمة المتورطين فى جريمة اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري. فى ديسمبر ٢٠٠٧ قام المهدى بناء على دعوة من معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية بإلقاء عدة محاضرات على قضاة الدوائر الإدارية والاستئنافية، وقد جاءت هذه المحاضرات بعنوان «الاتجاهات الحديثة فى القضاء الإداري»، وطبعت فى كتاب سُمّيَ «منهج القاضى الإداري» مكون من ثلاثس مقالات: هى «دور القاضى الإدارى فى النظم السياسية المعاصرة»، و«دور القاضى الإدارى فى رقابة الانحراف التشريعى فى تنظيم الحقوق والحريات»، و«تأملات فى أحكام القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية بالكويت»، وقد قوبلت المحاضرات باهتمام شديد ما دفع معهد الدراسات القضائية والقانونية إلى طبعها ليكون أحد إصدارات المعهد.

مدحت إسماعيل

لم تفلح سن الستين التى بلغها منذ أعوام قلائل، فى اثنائه بعزم الشباب ـ عن مواصلة رحلة البحث عن الحقيقة الغائبة

الرحّالة..

د. محمد زغلول

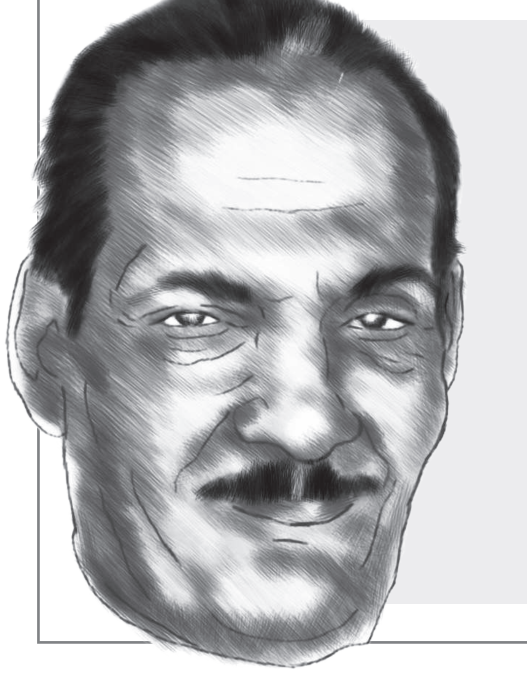

فى رحاب العارف بالله سيدى طلحة أبى سعيد التلمسانى بمدينة كفرالشيخ، ولد الفنان د. محمد زغلول ناسكا متصوفًا، يبحث عن حقيقة الوصول لمعرفة الفروع والأصول، فالتزم تعلم التجليات وترديد المأثورات، التى ما انفكّ يرددها حتى اكتشف أسرار الجمال الكامن فى موسيقاها، فانطلق يعزف على الربابة.

وفى فرقة الفنون الشعبية بقصر ثقافة كفرالشيخ، كان ميلاده فنانًا لا يشق له غبار، وجنبًا إلى جنب مع تحصيله العلوم الصوفية واشتغاله بالإنشاد، حصّل من العلوم الأكاديمية ما تيسّر له حتى حصل على الماجستير فى فلسفة الفن الشعبى، ليصبح كبير باحثى أطلس الفولكلور المصرى بوزارة الثقافة.

وما إن أسند إليه هذا المنصب المهم، حتى انطلق هائمًا فى رحاب الأولياء الصالحين، والعرفاء القديسين – مسلمين وأقباطًا – لا يترك ذكرى أحدهم فى أى من ربوع المحروسة إلا حضرها، يجمع السيَر الشعبية ويقارن بينهاً وبين ما نُسج من الأساطير المرتبطة بالكرامَات، ويدقق ويحلل ليستخلص فى النهاية معلومة صحيحة ما إن يتأكد من دقتها حتى يسرع إلى أوراقه ليدوّن فيها ما انتهى إليه.

وعندما تنتهى جولته – فى الدلتا كانت أو فى الجنوب – يذهب إلى مكتبه ليصب ما تحقق لديه معلومات تراثية فى كأس معرفته، ويبدأ فى نقلها رويدًا رويدًا، كأنما يستخلص الدر، إلى الأوراق الرسمية ليسجّل فصلا جديدًا فى أطلس الخبز المصرى، أو أطلس الآلات الموسيقية الشعبية، اللذين يشارك فى صياغتهما، مساهمًا فى حفظ تراثنا الشعبى وتقديم خدمة جليلة للأجيال القادمة، ثم يعود مجددًا إلى جولة جديدة مع سيرة ولى أو قديس آخر، رحّالة لا يكف عن التطواف.

ولم تفلح سن الستين التى بلغها «زغلول» منذ أعوام قلائل، فى إثنائه عن عزمه الذى لا يزال شابًا عن مواصلة رحلة البحث عن الحقيقة الغائبة. زغلول بالإضافة إلى كونه مدربًا لفرق الموسيقى والغناء الشعبى والإنشاد الدينى بمديرية الثقافة بكفرالشيخ، فهو يكتب القصة القصيرة التى تغلب عليها اللمحة الصوفية، وسبق له الحصول على جائزة افضل مدرب فنى لفرق الموسيقى الشعبية على مستوى الجمهورية ٢٠٠٩.

أحمد زكى شحاتة

رفض

أعلن حزب «مصر القوية» تحت التأسيس فى بيان أصدره عن رفضه التام الاقتراض من صندوق النقد الدولى.. جاء ذلك الرفض بناءً على انحيازات الحزب الواضحة الرافضة هيمنة القوى الكبرى على القرار المصري واستقلاليته وإيمان الحزب بوجود بدائل عديدة لمشاكل الاقتصاد المصرى..

قالت العرب

يحدثُ أن تدورَ حولَ دمعكَ كما يدورُ المُحققُ حولَ مُتهمٍ أصمّ...
ويحدثُ أن تُطلقَ سراحهُ لا لشيء...سوى لأنكَ اشتهيتَ النومَ
وحيداً في الزنزانة...

نذير الزعبي

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

"فى الآونة الأخيرة، استخدم الرئيس المصرى الجديد هجمات سيناء لتنظيف المنزل، لكن لا أحد يعرف حقيقة ما حدث، والجيش لا يتحدث".. بهذه العبارة لخصت مجلة "فورين بوليسى" الأمريكية تقريرها المعنون "حرب سيناء الخفية" الذى نشرته عن الغارات الأمنية الأخيرة التى شهدتها محافظة شمال سيناء. وهو التقرير الذى كتبه الصحفى المصرى محمد فاضل فهمى، لا ليشير إلى القصور الأمنى والانتهاكات الحقوقية فحسب، بل إلى "المسخرة" الإعلامية، حيث يشير التقرير فى فقراته الأخيرة (التى رأيت أن أكتفى بملخصها فى هذه المقدمة) إلى أن الأخبار التى بثها الإعلام الرسمى عن مقتل 20 مسلحا لم تجد ما يؤكدها، ويترجح أنها زائفة. كما أن مراسل قناة النيل، بث خبر الهجوم عبر الهاتف من محافظة الفيوم، التى تبعد 260 كيلومترا عن موقع الحدث. وهو نفسه الذى بث. بعد قليل. خبرا عبر وسيلة إعلام أخرى عن مهاجمة قوات حفظ السلام الدولية فى سيناء. لكن الناطقة باسم هذه القوات كاتلين رايلى نفت الهجوم نفيا قاطعا، ووصفت الأنباء بأنها "غير صحيحة". كما ادعت "الأهرام"، أن 60 "إرهابيا" قُتلوا فى غارات جوية. إلا أنه لم يعثر على أي جثة.
ويبدو أن "المسخرة" الإعلامية طاردت التقرير فى ترجمات لمقتطفات قصيرة منه، تعمدت الصحف التى نشرتها أن تصبغها بوجهة نظرها، لا عبر اجتزاء ما يدعم وجهة النظر هذه فحسب، بل. وهو الأهم .بتعمد "إضافة" ما يدعمها من كلمات، وأحيانا عبارات! ولأنه لا يمكن الانشغال بـ"التحريف" و"التدقيق" فى الوقت نفسه، فإن هذه الترجمات. على صغرها. أخطأت فى اسم أحد المصادر!

حرب سيناء الخفية.. أو أكاذيب الإعلام وعجز الأمن

مراسل «النيل للأخبار» غطّى هجوم سيناء من الفيوم.. والمتحدثة باسم قوات حفظ السلام كذّبت أحد أخباره

«الأهرام» تنشر خبرًا عن مقتل 60 إرهابيًا.. ولكن أين الجثث؟

وما دمنا نتحدث عن "التحريف" فإن الأمانة تقتضى الإشارة إلى أننى وضعت بين قوسين إضافة أوردتها للشرح ، هى (الإعلان الدستورى المكمل) شرحا لتعبير المرسوم العسكرى المثير للجدل، وكذلك تعبير (الكيان الصهيونى) لأننى لا أعترف بالدولة المزعومة التى أورد التقرير اسمها. وعدا ذلك فقد اجتهدت . قدر الطاقة . فى الالتزام بأمانة الترجمة، لدرجة أننى، وفاء بهذه الأمانة، تركت كلمة "انتفاضة" تعبيرا عن ثورة ٢٥ من يناير، مع إيمانى بأنها ثورة، وإن لم تكتمل. كذلك فإن كل العناوين، عدا عنوان "حرب سيناء الخفية"، هى اجتهاد من المترجم. وللأمانة أيضا، أتساءل: لماذا استبعد كاتب التقرير عناصر "المستعربين" من الجيش الصهيوني، الذين تشير إليهم أصابع الاتهام بقوة فى "مذبحة رمضان" التى راح ضحيتها ١٦ شهيدا من أبناء القوات المسلحة المصرية، خاصة أن هؤلاء المستعربين ضُبطوا متلبسين بارتكاب جرائم مماثلة، ولا يقلل من مدى الاشتباه فيهم احتمال أن يكونوا قد نجحوا فى اختراق إحدى جماعات العنف الإسلامية، أو الارتباط بها بشكل أو بآخر؟ ثم أين سيرة "محمد دحلان" ورجاله المعروفين بالاسم وبمحل الإقامة فى سيناء؟

حرب سيناء الخفية

فى عطلة نهاية الأسبوع، نظف محمد مرسى المنزل. وبعد أسابيع من جمود العلاقة مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أخيرا خرج أول رئيس مصرى منتخب شعبيا من ظلال العسكر، مقيلا قائمة من كبار اللواءات، بينهم المشير حسين طنطاوى، وألغى المرسوم العسكرى المثير للجدل (الإعلان الدستورى المكمل) الذى كبل سلطات الرئيس. المواجهة السياسية المفاجئة جاءت عقب الهجوم الإرهابى التخريبى بالعريش شمالى سيناء، فى ٥ من أغسطس، الذى خلف ١٦ قتيلا من قوات الأمن المصرية، و(ترك) الجيش يبحث عما يرضيه عن ذاته. انقض مرسى على الفرصة، وأصدر أوامره بإعادة تنظيم القوات المسلحة، وإطلاق هجوم شامل فى سيناء، بقصف معاقل المسلحين المشتبه فيهم بالصواريخ والمروحيات، فى أول استخدام لآليات من هذا النوع منذ حرب العام ١٩٧٣ مع (الكيان الصهيونى). وإذا كان واضحا أن "مذبحة رمضان"، كما أصبحت تعرف فى مصر، أتاحت لـ"مرسى" المجال السياسى للتفوق ببراعة على اللواءات، فإن ما يحدث فى سيناء بالضبط ما زال لغزا. من كان وراء هجوم ٥ من أغسطس؟ وعلى عاتق من يقع عبء توغل الجيش فى وقت لاحق؟ هذان سؤالان ما زالا مفتوحين. أحد الجنود الذين نجوا من الهجوم اتهم "ملثمين" يتحدثون "باللهجة الفلسطينية" وذلك فى لقاء إعلامى بعد وقوع الحادث. وأشار آخرون إلى "الكفار"، وإلى "عناصر من قطاع غزة،" وإلى "الموساد". والقليل هم من يبدو أن لديهم إدراكا راسخا للحقائق. يبقى أنها ليست المرة الأولى التى يقوم فيها مسلحون مجهولون بأحداث تخريبية فى سيناء. فقد مرت الآن سنوات وقوات الأمن المصرية تقاتل الأشباح فى الصحراء. ومنذ انتفاضة ٢٠١١ التى أسقطت الرئيس حسنى مبارك، فجر المسلحون خط الأنابيب الذى يوصل إمدادات الغاز الطبيعى إلى (الكيان الصهيوني) ١٥ مرة. وقبل أسابيع فقط من مجزرة رمضان، هاجم مسلحون على دراجة نارية ثكنة عسكرية فى الشيخ زويد، وخلفوا قتيلين من أفراد الجيش المصرى. ما زال المحللون يجتهدون ليحددوا بدقة مصدر الإرهاب. البعض اتهم تنظيم القاعدة بقوة، فى حين غطى الآخرون رهاناتهم

قوات الأمن تعتقل مُسِنًا فى الثانية والسبعين كان يطعم عنزته

بالإشارة إلى الجماعات التى تستلهم تنظيم القاعدة، وكانت التكفير والهجرة، وهى جماعة متطرفة ضعيفة تنظيميا لها جذور فى سيناء، متهمة كالمعتاد أيضا. وجهة نظر الجماعة أن معظم الناس كفار، بمن فى ذلك المسلمون الذين يقصرون فى اتباع تفسيرها الصارم للإسلام، وهى تلتزم عقيدة متشددة متطرفة، تلزمها بتطهير العالم من الكفار، أو الزنادقة. لكن وبصرف النظر عن عدد قليل من الهجمات التى نسبتها قوات الأمن إلى التكفير والهجرة، فلا يبدو أن هناك إجماعا على الجهة التى يمكن تحميلها المسؤولية عن تصاعد العنف. جزئيا، فإن هذا يرجع إلى أن الجماعات المتطرفة نفسها يبدو أنها تزداد، أو على الأقل تتقوى. وعلى مدى العامين الماضيين، أغرقت شبكة الإنترنت بيانات ومقاطع فيديو صادرة عن جماعات غير معروفة تتعهد بإقامة دولة إسلامية متزمتة فى سيناء. وعلى سبيل المثال، جاء فى بيان صدر قبل يومين من الهجوم، عن مجموعة تطلق على نفسها اسم "جند الشريعة" المناداة بـ"إمارة" سيناء التى تحكمها الشريعة الإسلامية، والتهديد بالهجوم على الجيش المصرى إذا لم يطلق سراح السجناء، الذين ادعت الجماعة كذبا أنهم معتقلون. مع ذلك فإنه، فى الواقع، ليس هناك من يمكنه التحقق من موقع أو نطاق هذه المجموعات، ولا حتى ما إذا كان لها وجود خارج الفضاء الإلكترونى. الغموض نفسه يكتنف هجوم رمضان، الذى لم يعلن أحد مسؤوليته عنه بعد. وحسب ما قاله لواء من فريق استخبارات حرس الحدود، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: "هناك معلومات خطيرة بأن مرتكبى الحادث هم أعضاء جيش الجلجلة الفلسطينى الإسلامي". وجيش الجلجلة فرع متطرف منشق عن حركة حماس المتمركزة فى غزة، ما يعنى أن أعضاءه يتعين عليهم العبور إلى سيناء خلال شبكة الأنفاق المعقدة التى تسيطر عليها حماس. إبراهيم الميني، الذى يمتلك ويدير واحداً من هذه الأنفاق، يعتقد هو الآخر أن حماس التى أدانت الهجمات، مسؤولة عن الحادث جزئيا على الأقل. وأوضح لى المينى أثناء حوارى معه أنه من بين مئات الأنفاق التى تستخدم للتهريب، لا يوجد أكثر من ١٠ مصممة لتهريب البشر إلى داخل وخارج غزة، وطول كل منها لا يزيد على ٢٠٠ متر، ولا أحد يدخلها من دون دفع رسوم بسيطة لحماس. ويمكنك أن تكون فى سيناء فى ١٥ دقيقة. ويتفق كل من اللواء والمينى، الذى كون ثروة على مدى سنوات من تهريب الأسلحة، والحيوانات، والمخدرات، والغذاء، ومواد البناء إلى غزة، على أن المقاتلين الفلسطينيين لا يمكن أن يتصرفوا بمفردهم. وكما أشار منيعى، فإن مثل هؤلاء المقاتلين فى حاجة إلى مساعدة الفاسدين من البدو، الذين يقدمون البيوت الآمنة، والخدمات اللوجيستية، والاستخبارات الميدانية. وبعبارة أخرى، فإن متطرفين من على الجانب المصرى من الحدود يجب أن يكونوا هم أيضا قد شاركوا فى الهجوم. ولكن الرد العشوائى من قبل المسؤولين المصريين يوحى بأنهم غارقون فى الظلام أكثر من أى وقت مضى. فبعد واحدة من الغارات التى حظيت بتغطية إعلامية مكثفة على البلدة الحدودية الشيخ زويد، أعلن اللواء أحمد بكر، مدير أمن شمال سيناء، أن الجيش قبض على ستة إرهابيين بينهم سلمى سلامة سويلم، الملقب بـ "بن لادن" من قبل السلطات المصرية، لدوره المزعوم فى عمليات إرهابية عديدة. وقد أفرج عن ثلاثة من المشتبه بهم بعد ذلك بيومين. وتوحى زيارة إلى قرية تابعة للشيخ زويد، حيث يفترض أن سلمى قد اعتقل، أو أيا كان، بأن الغارة كانت مفتعلة، بحيث تسترضى الشعب وتصرف الانتباه عن عدم كفاءة العسكر. وحسبما قالته أم سليمان، زوجة "بن لادن"، فإن عناصر أمنية ملثمة اقتحموا مسكنها فى ساعة مبكرة من الصباح، وضربوها بقسوة وروعوا أبناءها. وعبث هؤلاء الرجال بالمنزل وحطموا الخزائن، وسكبوا أجولة القمح والشعير على الأرض. وقالت: قبضوا على ستة أشخاص لا علاقة لهم بالإرهاب، من بينهم جارنا، وعمره ٧٢ عاما، الذى كان يطعم عنزته فى ذلك الوقت، وابنى ذو العشرين عاما، وزوجى المريض وعمره ٦٨ عاما، الذى يطلقون عليه لقب بن لادن. وأخذتنا زوجة سليمان وأبناؤها الثمانية لكى نشاهد صناديق التمر المكدسة، التى أكدت أنها المصدر الوحيد لدخل سلمى. وتذمرت قائلة: أدلينا بصوتنا لمرسى هربا من ظلم مبارك. أما الآن فإننا لا نثق فيه. إنها الطريقة نفسها التى عوملنا بها فى العام ٢٠٠٥ بعد تفجيرات دهب وشرم الشيخ. وقد أسفرت غارات شمال سيناء عن أخبار مشكوك فى صحتها، تناولت الطريقة التى يسيطر بها العسكر على المسؤولين عن أعمال العنف الأخيرة. فقد أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بيانا يقول فيه إن العملية استهدفت "عناصر إرهابية مسلحة" فى سيناء وإنه تم "إنجاز هذه المهمة بكل نجاح". وفى اليوم نفسه، ادعت تقارير سرّبها مسؤولون أمنيون فى سيناء إلى عشرات من الصحفيين، أن المعارك ظلت تتصاعد فى جبل الهلال بوسط سيناء، حيث يفترض أن قوات الأمن تقصف المتمردين الإسلاميين. إلا أن أحدًا، سواء من البدو أو من الصحفيين، لم يتمكن من تأكيد هذه الاشتباكات. ومنذ ذلك الوقت أطلق الصحفيون على العملية "حرب سيناء الخفية".

تقرير عن فورين بوليسي:
محمد فاضل فهمي - ترجمة: محمد القدوسي

اعتبروه بالونة اختبار للمصريين

استراتيجيون: اعتراض إسرائيل على التعزيزات الأمنية فى سيناء «شكلي»

حالة من الفزع والارتباك تعيشها السلطات الإسرائيلية بعد التعزيزات الأمنية المصرية في شبه جزيرة سيناء، حيث تغير الموقف الإسرائيلي فبعد أن سمحت لمصر بحماية أرضها وزيادة التسليح في سيناء لمواجهة العناصر الجهادية التي تستغل الفراغ الأمني والقيام بعمليات إرهابية، تلزمها الآن بسحبها طبقًا لمعاهدة السلام معتبرين ذلك انتهاكا صارخا للاتفاقية.

رأى بعض العسكريين أن اعتراض إسرائيل شكليًا حتى تثبت وجود انتهاك لاتفاقية السلام وأيضًا ترسل «بالونات » اختبار حتي ترى رد الفعل المصري. من جهته أكد اللواء يسري قنديل، الخبير العسكري والاستراتيجي، أن القوات المسلحة هدفها الأساسي هو تطهير البؤر الإجرامية وضبط الخارجين على القانون والهاربين من أحكام قضائية في شبه جزيرة سيناء، مشيرًا إلى ضرورة استمرار العملية «نسر» حتي يتم القضاء علي جميع العناصر الإرهابية المتسببة في أحداث رفح وتفجير خط الغاز وغيرهما من العمليات الإجرامية . وقال قنديل إن سيناء جزء من أرض مصرية وليس من حق أحد التدخل في شأن تأمينها ومشددًا علي ضرورة تطهير البؤر لأنها سبب التوترت في مصر حاليا. وأوضح أن الجيش المصري يحمل على عاتقه حماية أرض مصر وشعبها وأهالي سيناء بصفة خاصة لأنهم أكثرعرضة للعمليات الإجرامية المتكررة، لافتًا إلي أن إسرائيل ترسل كل فترة «بالونات «اختبار حتي تستطلع ردور أفعال المصريين فقط. وفي السياق نفسه، أوضح اللواء زكريا حسين الخبير الإستراتيجي ورئيس أكاديمية ناصر العسكرية الأسبق، أن مصر لم ترسل قواتها إلي سيناء إلا بالتنسيق مع إسرائيل والاتفاق علي كمية المعدات ونوعها والمدة الزمنية وأن هذا لا يعد مخالفا لاتفاقية السلام مع إسرائيل. وأكد الخبير الاستراتيجي أن ما ينشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية هو عار من الصحة وهدفه زعزعة الاستقرارمشددًا بضرورة عدم الردعليه . ولفت الخبير الإستراتيجي إلي أن إسرائيل طلبت في وقت سابق من مصر حماية أرضها وليس هذه المرة الأولي مضيفًا قوله: «العلاقة بين مصر وإسرائيل تحكمها اتفاقيات وليس أحاديث في صحف عربية أو إسرائيلية «. من جانبه قال اللواء حسن الزيات، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن اعتراض إسرائيل علي تعزيزات أمنية في سيناء هومجرد شكلي فقط؛ مشيرًا إلي أن إسرائيل كان يمكن ان تدفع بالقوات الامنية بشكل أقوى على الحدود لو كانت ترغب في اعتراض فعلي. وأوضح الزيات أن إسرائيل تحاول أن تثبت بشكل ما أنها ليس لديها رغبة في وجود المدرعات والدبابات في سيناء وأن مصر تنتهك اتفاقية السلام، لافتًا إلى أن ما يستخدم في عمليات تطهير سيناء معدات محدودة وان دور القوات المسلحة هو القضاء علي العناصر الإجرامية. وأضاف أنه لابد أن تعطي أجهزة الأمن المصرية العناصر الإرهابية الموجودة في سيناء درسًا قاسياً وإلا سوف تظل تنفذ عمليات إجرامية واحدة تلو الأخرى، مشيرًا إلي ان ما تردده الصحف الإسرائيلية حاليًا غير صحيح؛ لأن القضاء علي البؤر الإجرامية في مصلحة مصر وإسرائيل وحماس.

اميرة العناني

استقلالية

أكد الدكتور أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة، أن استقلال الإعلام مطلب من مطالب الثورة، ومحاولة المساس به، غير مقبول بعد الثورة، خاصة أن هذا الميثاق كان محل انتقاد معظم القوى الوطنية، مشيرًا إلى أن الإعلام يحتاج لجهاز تنظيم مستقل غير تابع للدولة.

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 ـ 14 شوال 1433هـ

قالت العرب

إن أحلام الذين ينامون على الريش
ليست أجمل من أحلام الذين ينامون على الأرض.
جبران خليل جبران

وسط ترحيب بنزع فتيل أزمة حبس رئيس تحرير الدستور

الصحفيون يطالبون بالإلغاء الكامل للحبس في قضايا النشر

كارم محمود

ممدوح الوالى

صلاح عبدالمقصود

الوالي: نائب الرئيس وعد بالبت في تشريع جديد خلال أسبوع

كارم محمود: من سلطة الرئيس، إصدار قانون مكتمل يلغي المواد السالبة للحريات

وزير الإعلام يثير غضب العاملين في الفضائيات والمواقع الإلكترونية

نزع الرئيس محمد مرسي فتيل أزمة حبس رئيس تحرير الدستور إسلام عفيفي احتياطيا، لكن المرسوم الراسي بإلغاء الحبس الاحتياطي لم ينه مشكلة الصحفيين الدائمة مع المواد التي تجيز حَبسهم في قضايا النشر. الصحفيون الذين اعتبروا حبس عفيفي احتياطيا قبل تدخل الرئيس ويصدر قرارًا بقانون، يلغي الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، طالبوا بضورة التخلص من المواد كافة التي تكبل عملهم وتضع سيفًا على رقابهم بالحبس في قضايا النشر.

ويعد قرار الرئيس بإلغاء الحبس الاحتياطي، أول استخدام لسلطة التشريعات المخولة لرئيس الجمهورية، وبمقتضى هذا القانون تم الإفراج الفوري عن إسلام عفيفي ولحظة نقلة إلى السجن. وعلى الرغم من أن القرار جاء لصالح البعض، إلا أن هناك من اعتبره مناورة لتكميم الأفواه حيث أن هذا القرار صدر منذ عشر سنوات بإلغاء الحبس الاحتياطى في جرائم النشر، إلا في الجريمة المنصوص عليها في المادة رقم 179 لقانون العقوبات الخاصة بإهانة رئيس الجمهورية.

ومن جانبه اعتبر ممدوح الوالي نقيب الصحفيين، أن هذا القرار يعد انتصارًا لحرية الرأي والتعبير واستجابة سريعة لمطالب جموع الصحفيين طوال السنوات الماضية بإلغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين في قضايا النشر المتعلقة بإهانة رئيس الجمهورية.

وكشف، الوالي، في تصريح خاص لـ«المشهد»، أنه أجرى اتصالًا بالمستشار محمود مكي، نائب الرئيس، مطالبا إياه بسرعة إصدار تشريع لإلغاء الحبس في كل أنواع قضايا النشر والغرامات المالية، لاكتمال القانون الذي أصدره الرئيس، مؤكدًا أن مكي وعده بالبت في الأمر خلال الأسبوع المقبل والرد عليه فورًا، معتبرًا أن قرارَ الرئيس الخميس الماضي بإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر بداية لهذا المطلب.

فيما قال، كارم محمود سكرتير عام نقابة الصحفيين، إنه يجب على الرئيس أن يصدرَ قرارًا بتشريع إلغاء الحبس بكل أنواعه وليس الاحتياطى فقط، لأن بهذا القرار لا يوجد اختلاف، موضحًا، أنه طالما استطاع الرئيس إصدار هذا القرار فبهذا تكون سلطة التشريع فى يده ويجب عليه إصدار قانون مكتمل، مؤكدًا أن عقوبة الحبس في جرائم النشر تحتاج إلى تعديل تشريعي في قانون العقوبات. وأشار محمود إلى أن هذا القرار صدر منذ عشر سنوات باستثناء الجريمة المنصوص عليها في المادة رقم 179 لقانون العقوبات الخاصة بإهانة رئيس الجمهورية، موضحا أن ما فعله الرئيس هو إلغاء المادة المتعلقه بالحبس الاحتياطى في حال إهانه الرئيس وليس في كل القضايا.

ومن جانبه، قال جمال عبدالرحيم، وكيل النقابة: إن قرار الرئيس مرسي بإلغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين في قضايا النشر يعد خطوة أولى يجب أن تليها خطوات أخرى لإلغاء جميع المواد السالبة للحريات وأهمها الحبس في قضايا النشر حسب وعد نائب رئيس الجمهورية لنقيب الصحفيين ظهر الخميس.

وأشار عبدالرحيم إلى أن النقابة لم تتوقف عن المطالبة بحماية حرية التعبير لأعضائها، موضحا أنها استنكرت قرار محكمة جنايات الجيزة بحبس الزميل عفيفي عقب صدوره مباشرة. وناشد وكيل النقابة الزملاء بضرورة مراعاة تقاليد وقواعد المهنة والالتزام بقانون النقابة وميثاق الشرف الصحفي، مؤكدًا أن النقابة لن تتوانى عن محاسبة أي زميل يخرج علي تلك القواعد المهنية.

ورحبت نقابة الصحفيين، بقرار الرئيس، وسط فرحة مؤيدي «عفيفى» الذين رحبوا أيضا بالقرار واستقبلوه بحفاوة بالغة. وعلى الرغم من أن القرار كان خاصًا بالصحفيين إلا أن السياسيين ساندوا الصحفيين وأعربوا عن ترحيبهم أيضا بقرار الرئيس، حيث أعرب حافظ أبو سعدة رئيس المركز المصري لحقوق الإنسان،عن ترحيبه بالقرار، متمنيا المزيد من الإجراءات لحل كل قضايا النشر، وإلغاء تهمة «إهانة رئيس الجمهورية». كما وجَّه الناشط السياسي ممدوح حمزة التحية والتقدير للرئيس، مطالبًا وزير العدل محاسبة القاضي الذي حكم بحبس الصحفي إسلام عفيفي احتياطيا. كما قال الدكتور محمد حبيب النائب السابق للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين: «إن إلغاء عقوبة الحبس في جرائم النشر شيء جيد»، مطالبا بإلغاء القوانين التي وصفها بأنها تحد من الحريات وسيئة السمعة». و أكد حبيب، أن المنظومة الإعلامية تحتاج إلي مراجعة، مشددا علي ضرورة استقلال المجلس الأعلى للصحافة، ووضع ميثاق لشرف المهنة. وكانت قد سادت حالة من الغضب في الوسط الصحفي والسياسي عقب قرار حبس «عفيفى»، وشهدت النقابة حالة ارتباك شديدة عقب القرار، معربة عن استنكارها لقرار حبس «عفيفي»، وهو الأمر الذي نظم معه مئات الصحفيين يشاركهم فنانون وأدباء عدة وقفات احتجاجية بميادين العاصمة اعتراضًا على كبت الحريات. وكان الأسبوع الماضى بمثابة الأسبوع الأسود والأصعب في تاريخ الصحافة المصرية، غير أن قرار مرسي بإلغاء الحبس الاحتياطى عمل على تهدئة الأوضاع نسبيًا. ورغم الفرحة بالغاء الحبس الاحتياطي باعتباره خطوة على الطريق إلا أن عاصفة هبت في الأوساط الإعلامية في أعقاب تصريحات وزير الإعلام صلاح عبد المقصود بأن المرسوم الرئاسي بإلغاء الحبس الاحتياطى لا ينطبق على العاملين بالفضائيات ومواقع النشر الإلكرونية، مما أوجد حالة من الغضب بين جموع الصحفيين والإعلاميين.

أميرة الشريف

ايقاع مختلف

هل يعتذر الثائرون؟!

بقلم: السيد حسن

«أعتقد أن عليكم الآن أن تعتذروا لي وللشعب المصري كله»

فاجأتني كلمات صديقى المقرب جدا، وحين حاولت أن أفهم أكثر، أكمل في حسم: «نعم لقد صدقتك أنت وكل مناصري الثورة وصناعها حين أفهمتمونا أننا نقوم بتغيير حقيقي في المجتمع المصري، وأننا نستأصل الفساد من جذوره، وأننا نعيد الحكم إلى الشعب، فى الوقت ذاته الذي نعيد فيه مصر إلى مكانتها الحقيقية المستحقة، ونعيد إليها وضاءة وجهها الذي كانت قد أوشكت على أن تنساه، فإذا بنا الآن نكتشف أن كل ما فعلناه أننا نقلنا الحكم من فصيل سياسي إلى فصيل سياسي آخر.. والسلام!»

كل
ما فعلناه أننا
نقلنا الحكم من فصيل
سياسي إلى فصيل
سياسي آخر

دخلت حالة من الصمت محاولا أن أضفي على صمتي لونا من ألوان الحكمة والحلم، وكأنني أنتظر أن يفرغ من كلامه كله حتى أجيبه دفعة واحدة، وحاولت أن أضع على وجهي تعبير من يتفهم انتقادات الآخرين ومخاوفهم، بينما كنت في حقيقة الأمر أتوسل بآخر قلاع تفاؤلي ليمدني بما يمكن أن أطمئن به مخاوف صديقي، وما يمكن أن أجيب به تساؤلاته.

وحين توقف عن الكلام طالبا أن أجيبه وجدتني أقول كلامًا كثيرًا عن ضرورة التشبث بالأمل، وأن نثق بأن مصر لايمكن أن تعود ثانية إلى ما كانت تعانيه من الفساد، وأن نصدق أننا قد اقتلعنا الفساد حقا، صحيح أن ما آل إليه أمر الحكم قد يقلص كثيرًا من الأحلام الثورية التي عشناها جميعاً وسعينا إلى تحقيقها معا، أو بتعبير آخر قد يختصر هذه الأحلام اختصارًا شديدًا، لكننا أبدا لا يمكن أن نساوي بينه وبين ما كنا قد وصلنا إليه من القهر الداخلي والهوان الخارجي في العهد السابق، وأن من غير الإنصاف أن نساوي هذا بذاك مهما كانت درجة اختلافنا أو مخاوفنا.

وحين انتبهت لنفسي وجدت أننى – وللمرة الأولى – أنتقل إلى الصف الآخر، صف المطْمَئنين المطَمْئنين، على الرغم من كل ما أحمله داخلي من مخاوف جوهرية، وهواجس ورؤى قائمة على قراءة صادقة للواقع السياسي والاجتماعي المصري بعد الثورة وقبلها، وهى كلها لا تدعو أبدا إلى الاطمئنان، و جدتني أنادي بأن نمنح الفرصة لنرى النتيجة، على الرغم من أني من أكثر المنادين بألا يغيب الشعب عن المشهد ولو ليوم واحد، وأن الفرص حين تمنح ينبغي أن تُمنح فى ظل رقابة نخبوية صارمة وحضور شعبى ساطع.

أما الاستكانة أوالنوم أوالغياب عن المشهد أو غض الطرف عن بعض الممارسات المقلقة بحجة إعطاء الفرصة، فهذه أكبر خطيئة يمكن أن يقترفها الشعب بنخبته وبسطائه، لأنه لا يضمن ما الذي سيفتح عينيه عليه حين يصحو من نومه أويعود من غيابه.

الفرصة قائمة نعم لكنها تحت سمع الشعب وبصره ورقابته ومعارضته وانتقاده، ومن لا يتعلم دروس التاريخ فلا يلومن إلا نفسه.

..ومازال الانفلات الأمنى مستمرًا

حادثا السفارة الألمانية وفندق «الهرم» يعرقلان المسيرة

فى الوقت الذى تنفس فيه العاملون بقطاع السياحة الصعداء، بعد تشكيل حكومة جديدة وبدء عملها نحو إصلاحات غير محدودة، جاءت الاعتداءات التى وقعت على مقر السفارة الألمانية بالقاهرة لتعيد الأزمة للبداية.

حيث عمدَ «موتورٌ» مهتز نفسيًا لإطلاق نار وإلقاء قنبلة يدوية باتجاه السفارة مما أدى لإصابة أحد الدبلوماسيين.

وقال منفذ الاعتداء إن الدافع وراء صنيعه أن الألمان يستهدفون المسلمين هناك ويضيقون عليهم فى معيشتهم وممارسة شعائر الدين الحنيف.

كما وقع فى اليوم نفسه الأربعاء الماضى إطلاق وابل من الرصاص أمام فندق «آمون» بشارع الهرم بالجيزة، مما أثار الذعر بين النزلاء – ومعظمهم من الأجانب.

كلما بدأت عجلة العمل فى الدوران، جاءت واقعة ما لتعرقل سير القافلة، ويعتبر قطاع السياحة بمثابة «المستهدَف الأول» والأسرع تأثرًا بالسلب.

يقول معتز السيد – نقيب المرشدين السياحيين – إن كل ما يحدث من اعتداءات على الاماكن السياحية يعود بالسلب على السياحة وتهدد أرواح السياح، موضحا أننا نعلم ان مصر مستهدفة وعلينا ان نهاجم العداء، مطالبا بإنقاذ السياحة فى الفترة المقبلة.

ووجه السيد، كلمة للشعب قائلا: «علينا ان نفعل شيئًا لصالح بلدنا ويكون لنا رد فعل لاننا مقصرون، منتقدا كل من يقول إنه مخطط، مشيرا الى ان العقاب هو أفضل وسيلة لعودة الأمن لأن كل من ينال عقابه سيكون عبرة لمن يفكر فى تهديد أمن البلد وسيصل الامن للبؤر، مؤكدا ضرورة وعى الشعب وقناعته بأن السياحة مورد لمصر وتهديدها يهدد أمن واستقرار الاقتصاد المصرى، مناشدا القيادة السياسية بتوصيل هذا الشعور للشعب.

فيما قال اللواء حسن اللبيدى – الخبير الأمنى – إن هناك عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية قد تدفع للخلل الامنى، مؤكدًا ضرورة وضع الحلول المجتمعية أولا قبل الحلول الأمنية.

وأوضح اللبيدى أن الحل للانفلات الأمنى يكمن فى منح الشرطة إمكانيات للعمل مثل إدخال التكنولوجيا الحديثة فى العمل، والارتقاء بمستوى رجال الأمن، وتدريبهم، من خلال إعطائهم دورات تدريبية.

من جانبه، أشار اللواء حسام سويلم – الخبير الأمنى – الى أن عودة الأمن فى مصر تشهد تقدما بجهود القوات الأمنية التي أعادت كفاءتها بنسبه كبيرة، وبالاخص بعد القبض على العديد من التشكيلات العصابية الخاصة بالجرائم المختلفة ما بين اتجار فى المخدرات وسرقات بالإكراه وغيرها، مشيرا الى ضرورة دعم القوانين للشرطة حتى تقوم بعملها وتقبض على الخارجين على القانون.

المشهد

محامي أهالي «صنصفط»: بحَّ صوتنا لتطهير المياه
وأحد الأطباء: الفيروس ضعيف وغير معدى

أرجع عادل البكري، المحامي والمتحدث باسم أهالي قرية صنصفط بمركز منوف محافظة المنوفية حالات التسمم التي المَّت بالمئات من أهالي القرية إلى تنظيف محطة مياه الشرب التابعة للشركة القابضة قبل العيد بيوم دون تصريف المخلفات، موضحًا أن المحابس الخاصة بتصريف مياه تنظيف الشبكة تم غلقها بمقلب قمامة موجود أمامها منذ 5 سنوات.

وأضاف البكري أن لديه المستندات التي تثبت ذلك، مشيرًا إلى أن الأهالي بح صوتهم في المطالبة بتطهير محطة مياه الشرب. وقال المحامي: إن الأهالي تقدموا بالعديد من الأوراق للمسئولين بعد إجراء تحليل لمياه الشرب الخاصة بالقرية والتأكد من تلوثها وأنها تهدد صحة المواطنين بالأمراض الفتاكة.

كما أجرت مديرية الشئون الصحية عدة تحاليل أخرى على مياه الشرب بالقرية في 12 /3، 11/2،4/4، 6/4 لعام 2012 تؤكد أن عينة المياه غير مطابقة للمواصفات كميائيا وبيولوجيا.

وأوضح أنه تم التقدم بعدة طلبات بتوصيات من أعضاء مجلس الشعب بنقلنا على أي محطة أخرى لحين تطهير الخاصة بالقرية، ولكن لم يحدث جديد.

أما الدكتور أحمد ربيع، طبيب متطوع بالوحدة الصحية بقرية صنطفط بالمنوفية والتي تعرض مئات المواطنين بها للتسمم بسبب المياه في أول أيام عيد الفطر، فكشف عن أن الفيروس الذي أصاب أهالي القرية هوbacillary dysentry))، باسيلرى ديزنتري، مؤكدًا أنه ينتقل عن طريق الفم سواء بالطعام أو الشراب وهو غير معدي ولا ينتقل بالهواء. وأضاف أن درجة خطورته عادية فهو يسبب نزلة معوية فقط، مشيرًا إلى خطره على كبار السن ومن لديهم نقص المناعة لأنه قد يتسبب في حالات هبوط شديد بالدورة الدموية، والتهاب الكبد وأمراض الكلى ولكن بنسب ضئيلة جدًا.

محمد الإتريسى

أزمة الوقود تطفئ فرحة أهالى الصعيد بالعيد

سوء التوزيع المتهم الرئيسى فى الأزمة

الحكومة لا تعلم حجم استهلاك الصعيد من الوقود حتى الآن

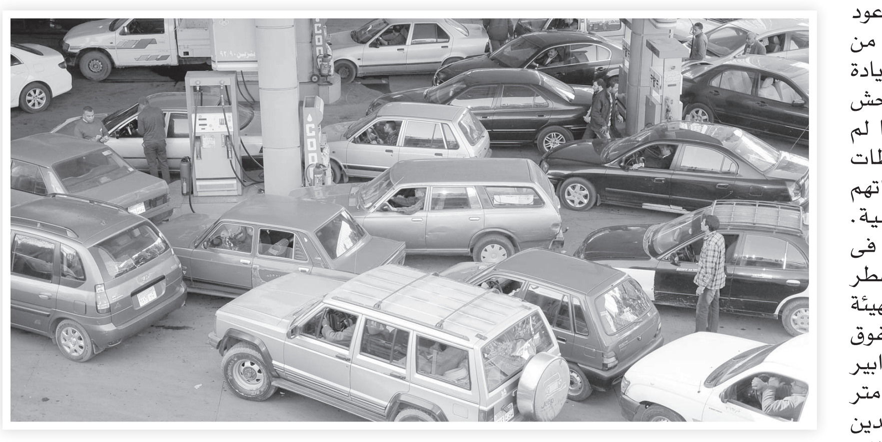

استمرار أزمة الوقود رغم الوعود التى يتم إطلاقها من قبل المسؤولين مع زيادة الاستهلاك وسوء الثقافة لدى المواطن وتوحش السوق السوداء جعلت فرحة العيد كأنها لم تكن بعد قضاء أغلب الوقت أمام محطات الوقود بحثا عما يكفى خزان سياراتهم ليتمكنوا من قضاء احتياجاتهم الأساسية.

عاشت محافظات الصعيد أزمة حادة فى نقص الوقود مع الساعات الاولى لعيد الفطر المبارك، وعلى الرغم من تأكيدات الهيئة العامة للبترول على زيادة ضخ كميات تفوق الاستهلاك اليومى فقد امتدت الطوابير امام محطات الوقود لتبلغ أكثر من 800 متر وسط حالة من الاستياء والسخط الشديدين من قبل المواطنين، ويوضح أصحاب محطات التموين أن الأزمة ترجع الى عدم تنظيم الجهات الحكومية التوزيع المناسب لكل محافظة وللصعيد على وجه الدقة، بالإضافة الى تهميشها وعدم الاهتمام بها.

حيث أكد المهندس عمرو مصطفى – نائب الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للبترول – أنه يتم حالياً ضخ 35 ألف طن من السولار، و17 ألف طن من البنزين يوميا ولكن غياب الضمير جعل البعض يستغل حالة الانفلات الأمنى ويتاجر بدعم المواطنين مستغلا الضرورة القصوى لهذه الخامة الاستراتيجية فى ابتزاز المواطنين.

ويضيف مصطفى أنه يتم ضخ كميات تتراوح من 11.5 ألف طن، إلى 12 ألف طن يوميا من البوتاجاز مؤكدا عدم وجود اى ازمات فى البوتاجاز نظرا لقلة الاستهلال خلال فصل الصيف.

واتهم الدكتور حسام عرفات – رئيس شعبة المواد البترولية باتحاد الغرف التجارية – الحكومة بالاهمال غير المبرر تجاه محافظات الصعيد وعدم التوزيع العادل للمشتقات البترولية الأمر الذى نتج عنه استمرار الازمة الى الآن.

ولفت عرفات الى ان العدالة الاجتماعية تعنى معاملة جميع الشعب المصرى معاملة واحدة دون تمييز وحتى لا تأخذ محافظة واحدة نصيب الاسد مثل القاهرة فى الوقت الذى لا تعرف فيه الحكومة حجم استهلاك محافظات الصعيد الى الآن.

وقال عرفات إن الحل يكمن فى الاهتمام بمحافظات الصعيد من حيث تحديد الاحتياجات اللازمة لكل محافظة وتوفيرها والعمل على التوزيع العادل على المحافظات كافة فى حالة الأزمات.

ويوصف محمد البدرى – سائق تاكسى من محافظة سوهاج – فرحته الشديدة أكثر التى طغت على فرحة العيد بعد حصوله على البنزين بعد انتظار اقترب من «19 ساعة» فى طابور بدءًا من أمام محطة الوقود القريبة من مجمع المحاكم وانتهاء بميدان الثقافة فى أول أيام العيد الأمر الذى جعل فرحة العيد تفارق وجهه نظرا للمعاناة التى تكبدها للحصول على السولار.

ويضيف البدرى أن سبب الازمة ليس مقصورا على الظروف التى تمر بها البلاد عقب الثورة فحسب ولكن بالإضافة الى ذلك انتشار السوق السوداء من قبل بعض معدومى الضمير وسوء ثقافة المواطن فى التعامل مع الازمات أدى الى زيادة حدة الازمة وطول مدتها.

أيمن الشريف

تسمم

كشف مصدر طبى بمستشفى السعديين مركز منيا القمح محافظة الشرقية عن 13 حالة جديدة من المصابين بالتسمم من قرية ميت سهيل بحالة إعياء وقيء وإسهال،وقامت المستشفى باحتجازهم لإسعافهم أخذ عينات دم لتحليلها والوقوف على صحتها من عدمة.

احتلت الشوارع الرئيسة رغم مرور 60 يومًا على بدء برنامج الرئيس

تلال القمامة تهدد بفشل حملة «وطن نظيف»

كانت أحد وعود الرئيس المنتخب محمد مرسى عندما تقدم ببرنامجه الانتخابى للمواطنين واعدًا إياهم بتحقيق المعجزات خلال اول مائة يوم من وصوله لكرسى الرئاسة ليقضى على العديد من مشاكل المواطنين، اعتبر الرئيس نفسه أن من أهمها على الإطلاق مشكلة القمامة بعد أن أصبحت أحد معالم العاصمة ولم تفرق بين حى راق أو منطقة عشوائية فى وجود التلال من القمامة توجد فى منطقة عامة دون أى مراعاة لصحة المواطن أولا والمنظر الحضارى الذى يجب أن تكون عليه البلاد ولم تكن القمامة رحيمة بالمرضى فى المستشفيات والطلاب فى المدارس بل أصبحت جزءا اساسيا من معالم المبانى الحكومية والتى تحوى مستقبل مصر سواء كانوا صغار السن أو شبابا يحلم بمستقبل جيد وهو بكامل صحته، المحزن حقا إن من يلقى القمامة هم انفسهم أول الشاكين من أضرارها ولكن يلقون بالمشكلة فى الأساس على المسؤولين فى الحكومة الذين لم يوفروا لهم صناديق لوضع القمامة بها فاقدين الأمل فى تنفيذ وعد الرئيس بحل هذه المشكلة خاصة بعد مرور ما يقرب من الستين يوما من المائة يوم التى وعد بها.

وانتقد المواطنون حملة الدعاية التى قام بها مرسى فى «وطن نظيف» معتبرين إياها دعاية له ولجماعة الإخوان المسلمين، مؤكدين أن الأكثرية التى تعاملت مع الحملة هم شباب الإخوان وانتقد العديد من المواطنين فكرة نزولهم لتنظيف الشوارع بأنفسهم ليس لأى سبب سوى أنهم يدفعون مقابل رفع تلك القمامة مع تأكيدهم أن تلك الحملة ليست هى الحل.

عندما تطأ قدماك عشوائيات مدينة دار السلام بدءا من شارع أبوطالب مرورا بشارعي التل وأبوأشرف تجد تلال القمامة تحتل جانبى الطريق المؤدى إلى محطة مترو الأنفاق بجوارها صناديق قمامة حالها حال الرصيف يتزايد عليها يوميا قطع من الأثاث المنزلى يلقيها أحمد طه ٢٤ عاما بعد جمعها من المنازل مقابل عائد مادى بعربته «الكارو» والذى يوضح رأيه فى حملة الرئيس «وطن نظيف» ردا ضاحكا لم تأت هنا بعد، مضيفا «العالم دى بتنضف فى المتنضف أصلا» موضحا سر القائه القمامة على الأرصفة وجود الصناديق الخاصة كما هى مليئة بالقمامة وهى فى الأصل لا تكفى سكان المنطقة مطالبا بزيادتها حتى لا تتواجد القمامة على الأرض أو يأتوا له بوظيفة «محترمة» على حد وصفه تغنيه عن جمع القمامة.

ويضيف أحمد بسخرية «كل اللي شوفناه من حملة «وطن نظيف»، شيوخ بتطلع بعد كل صلاة وتجمع شباب الإخوان في المنطقة ولما حرارة الشمس تبدأ فى الارتفاع يزهقوا ويمشوا».

يقول عادل عبدالله صاحب كشك سجائر إنه يعانى يوميا بسبب أكوام القمامة التى تسبقها رائحتها، وأصبح بسببها يخسر فى عمله بسبب تقليل عدد ساعات العمل إلى النصف تقريبا بسبب القمامة التى حاصرته من جميع الجوانب، متابعا بغضب «حملات النظافة فشلت ولو اتكررت بنفس الشكل هتفشل»، موضحا أنه ليس لدينا صاحب القدرة على التخطيط القادر على حل المشكلات التى تعانى منها مصر، متسائلا «يبقى إزاى تتطلبوا من الشعب يخطط وينفذ؟!

انتقلت «المشهد» إلى منطقة فيصل بالجيزة لتجد تلال القمامة بداية من محطة مترو فيصل إلى نهاية شارع العشرين وأيضًا منطقتى الطوابق والمساكن .. مشهد متكرر كأنه إحدى السمات الأساسية الواجب توافرها بمصر، ويبدأ أحد عمال المترو «م.ع» مستنكرا حملة «وطن نظيف» فى تلك المنطقة التى تحتاج إلى عمل مجد وليس إلى شعارات هدفها المصلحة والشو الإعلامى فقط، نافيا أن تكون هناك اى استفادة من تلك الحملة وأن كل من ساهم فيها ليس سوى أعضاء حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين لمساندة الرئيس ليس إلا، متسائلا أين هم الآن وما مصير تلك الحملة أنه يوم واحد فقط رأينهم فيه «عشان لما حد يجى ينتقد الرئيس، يقولوا فاكرين حملة النظافة أهو الريس شغال وبينفذ اللى بيقوله»، مؤكدا أنه كلام لا يفيد المواطن فالقمامة كما هى لا يوجد أى تغيير.

ويستنكر الدكتور إبراهيم عياد «صاحب صيدلية بشارع العشرين» أن يدفع المواطن ٣ جنيهات شهريا، كما تقتطع الضرائب من راتبه وفى النهاية هو من ينزل ليجمع القمامة وينظف الشوارع بنفسه، واصفا ذلك بأنه ليس من العدل، ويضيف «لو أن الدولة ليست قادرة على حل المشكلة تخبرنا بذلك بكل وضوح وترفع عنا الضرائب والجنيهات الثلاثة المضافة على فاتورة الكهرباء، ويقوم الشعب بعد ذلك بالتنظيف كل على طريقته.

ننتقل إلى إمبابة وبالتحديد بشارع ترعة السواحل حيث تستقبلك الروائح الكريهة فى اولى خطواتك باتجاه الشارع لا تستعجب فالحال هي نفسها ما تعانى منه أنها القمامة فى منتصف الطريق الذى يكتظ بعدد كبير من العربات التى تمر عبر اتجاهين وذات المنطقة يشهد عددا كبيرا من السكان الذين يعيشون ويتنفسون ولا يجدون سوى تلك القمامة امام اعينهم، بالفعل القمامة يتم رفعها من الرصيف يوميا فى المساء ولكن لا تكاد أن يرحل المسؤول عن جمعها حتى تحتل مكانها تلال أخرى تزين المنطقة لتظل على صورتها.

أحمد إبراهيم صاحب أحد المحال المطلة على هذه التلال يؤكد: لقد سئمنا تلك القمامة منذ وقت طويل وهى على الحال نفسها، مستنكرا أن يلقى المواطن أى شيء فى الشارع ولكن إذا لم يجد مكانا مخصصا لذلك ماذا يفعل؟ يجيب لن يجد امامه سوى أن يلقيها كما هي الحال على الأرصفة والشوارع، متهما الحكومة بأنها السبب فى عدم توفيرها صنايدق كافية لمنطقة تكتظ بالسكان.

ويحكى عثمان فتحى موظف على المعاش أنه منذ سنين ولا يجد جديدا فى تلك الصورة التى يراها يوميا، مؤكدا أنها لم تعد غريبة على سكان المنطقة، القمامة كما هي، يأتى مسؤول القمامة مرة واحدة يوميا يرفعها ثم ما هى إلا دقائق حتى تعيد سيرتها الأولى.

واشار عم عثمان إلى أن حملة "وطن نظيف" ما هى إلا تضييع للوقت ومحاولة للضحك على الناس قائلا "هي الناس هتعمل ايه والـلا ايه مش كفاية اللى هما فيه لما يحسوا أن البلد بتهتم بيهم هيعملوا كل حاجة كويسة من نفسهم"، وأضاف أن المسؤول الذى ليست لديه خطة للسيطرة على مشكلة بعينها لا يعقل أن يظل فى منصبه مختتما كلامه نريد حلولا لا شعارات.

ويقول محمد مصطفى، موظف بإحدى الصيدليات، إن انتشار القمامة ينتج منه تعرض حياة المقيمين للإصابة بأمراض عدة، معربا عن تذمره الشديد من المسئولين الذين لا يبدون أى اهتمامات لمدى خطورة تفاقم النفايات، وما انتهكته من حرمة الطريق، مناشدا الجهات المعنية المختصة ضرورة تدخلهم العاجل لفك الحصار عنهم حتى لا تقع أي حوادث وعدم الاعتماد على حملة وطن نظيف لأنها لن تجدى فى أى شيء.

معارضون لـ «وطن نظيف»: النظافة علم وثقافة وليست شعارات

استنكرت إيمان واحدة من رواد موقع التواصل الاجتماعى الـ«فيس بوك» والمؤيدة لحملة «وطن نظيف» الرافضين فى المشاركة فى الحملة لخلافاتهم السياسية مع جماعة الإخوان قائلة، «عجبت لهؤلاء السياسيين الذين يرفضون المشاركة فى نظافة بلدهم لاختلافهم مع حزب الحرية والعدالة سياسيا وأسأل أين مشروع «شفيق» للأمن وأين مشروع «واحد مننا» وأين مشروع خالد على وأين مشروع عمرو موسى وأين مشاريع غيرهم - عرفتم مين بيدور على مصلحة بلده وعنده مشروع «نهضة» ومين مبدأه فى الحياة فيها لاخفيها».

ويضيف حسن «منقدرش نحكم على المشروع بالفشل» ولا اختلف مع من يقول ندفع «٣ جنيهات» ولكن قسم الـ«٣ جنيهات» على الشهر تجد ١٠ قروش يوميا، كم فرد فى أسرتك تجد ٤ يعنى اثنين ونصف قرش للفرد بالله عليكم مش أولي من إلقاء الزبالة فى الشارع ده رقم واحد، رقم اثنين اذا الحكومة شالت الـ«٣ جنيهات» هتنظف الشارع ولا هتبطل ترمى فيه ثانيا خلونا نكون اكثر وضوحا مع انفسنا، من منا يقبل ان يكون امام منزله صندوق لجمع الزبالة الأهم من ده كله هل شركات جمع الزبالة تقوم بدورها بالفعل يعنى الصناديق كل كم يوم ترفع منها الزبالة، الموضوع طويل وثقافة شعب طبعا مع احترامى لكم جميعا بس لازم يكون فى دور فعال بين الحى وشركات الزبالة والمواطن ده ببساطة مش اقبض واخلع شركة اوروبا ٢٠٠٠ شوفوا بتعمل ايه فى التجمع الخامس على سبيل المثال وبتعمل ايه فى حلوان اقسم لكم بالله وانا لسة مصلى الفجر رأيت سيارة الشركة تقف امام محل العصير اللى امام مكتب بريد حلوان فى قلب ميدان المحطة وتنقل مخلفات المحل وعلى بعد امتار من محطة المترو اعزكم الله اكوام الزبالة يبقى الحل في ايدينا لازم نكون ايجابيين قليلا ونشارك وبعدين لا نرمى الزبالة من البلكونات ولا ترمى منديلا فى الشارع ولا كيسا به مخلفات وللحق اقول لازم نتغير جميعا من اكبر مسؤول الى أصغر طفل». ويعلق السيد بلال مقدما اقتراحا لحل الأزمة مع «النظافة ليست حملة النظافة ثقافة وعلم، الحملة ربما تجعل مصر نظيفة لشهر او شهرين ثم ترجع ربما لعادتها القديمة، وربما لي اقتراح متواضع هنا للمستقبل البعيد، يبدأ بأن تكون هناك اماكن مخصصة ودائمة لجمع المخلفات الصلبة الناتجة عن هدم وبناء العمارات ثم يبدأ الناس بإلقاء القمامة اليومية فوق هذه المخلفات لتجميعها في مكان واحد. اعترض رفيق مجدي على الحملة قائلا «الحملة فاشلة من هنا للصبح هو إحنا بندفع فاتورة الزبالة مرتين علشان في الآخر الشعب ينزل يلم الزبالة بنفسه تاني». وتوضح هالة عبدالعزيز أن المشكلة في قرار الدكتور مرسي «أن حملة زي دي تيجي من جمعيات أهلية من شباب متطوع يعني من حد مش مسئول بس انت رئيس يعني تنظف المحليات والبلديات وتراقب عملهم وتحط خطة لتنظيف البلد ويشوفوا شغلهم ولا هما بياخدوا مرتبات على ايه لما الشعب هيعمل كل حاجة». وتوافقها هبة محمد «الموضوع مش موضوع ننزل ننضف عشان كانت تنجح الحملة ولا لأ احنا كدا بنساعد المسئولين على انهم ميشتغلوش ولا يشوفوا حلول للمشاكل اللى هى المفروض مش مشاكل يعنى المسئولين دول كل شغلتهم قاعدين على كرسى حتى مبيفكروش فى اى حاجة وهما قاعدين وبيقبضو على قلبهم قد كدا اخر الشهر وفى الاخر احنا اللى ننزل ننضف!!! مينزلوا ينضفوا هما عشان على الاقل يبقو يستاهلو الفلوس اللى بيخدوها دى .. فوضت أمري ليك يا رب»

هيثم عبدالشافى

آمان

أكد مصدر مسئول بمؤسسة مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧، أن التبرعات التى ترد إلى المستشفى عبر فرع بنك "سى أى بى" آمنة ولم يتم سرقتها، مطمئنًا المواطنين بأن الأموال التى نشر خبر بشأن سرقتها من البنك هى أموال تخص البنك ولا علاقة لها بتبرعات المواطنين.

قالت العرب
سَيَظَلُ شَيءٌ فِي ضَمِيرِ الكَوْنِ يُشْعِرُنِي
بِأنْ الصُبْحِ آتٍ .. إنّ مَوْعِدَهُ غَداً
فَاْرُوقْ جِوَيْدَة

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8ـ14 شوال 1433هـ

بعث الرئيس محمد مرسى التحية فى أول خطاب له بعد وصوله لكرسى الرئاسة لسائقى الـ«توك توك» واعادًا إياهم بتحسن معيشتهم والقضاء على المشاكل التى تواجههم، مؤكدا أنهم جزء أصيل من الشعب المصرى واجب الاعتناء به، وبالرغم من الفوضى التى يسببها فى الشارع المصرى لتزيده فوضى، فإنه اعتبر كمصدر رزق للعديد من الشباب العاطل والباحث عن العمل أو رب اسرة باحث عن مصدر رزق يكفيه وأسرته فى معيشة لا يجد فيها حقه الأصيل فى العيش، كما أنه أيضا أصبح أسلوب حياة لدى المصريين لقضاء حاجتهم، إلا أنهم ما زالوا لا يلحظون اى تغير منذ إلقاء الرئيس خطابه ووعوده لهم بحل مشاكلهم.

سائقوه: وعود الرئيس وهمية ..وليس لنا مصدر رزق آخر

الـ«توك توك» يبحث عن شهادة ميلاد مرورية

«ميرضيش ربنا اللي هو عامله فينا ده لا لاقين ميه نشرب ولا بنزين عشان نشتغل»

بدأ سائقو التوك توك البحث عن حل لمشاكلهم بعد وعود الرئيس وعقب تولى الدكتور هشام قنديل رئاسة الوزراء خاصة مشكلات الترخيص وإسقاطه من بنود قانون المرور الجديد أملا في الحصول علي شهادة ميلاد شرعية تمكنهم من إدراجه داخل منظومة النقل، ومع مرور الوقت لم يعد لديهم مزيد من الأمل يدعم ثقتهم في رئيس الحكومة الجديد.

«المشهد» التقت عددا من سائقي التوك توك «عفريت الطريق» لرصد معاناتهم، وإلي أي حد ما زالوا عالقين بوعود الرئيس بعد انقضاء قرابة الـ ٦٠ يومًا منذ توليه رئاسة الجمهورية في أواخر يونيو الماضي.

إسلام عمر، ١٦ عاما - طالب بالثانوية العامة يعمل سائق توك توك - كتب علي زجاجه الخلفي «الطلقة»، في ميدان حدائق القبة وطيلة الإجازة الصيفية يعمل لمدة ٦ ساعات يوميا مقابل ٣٠ جنيها، يحكى أن لديه أسرة مكونة من ٨ أفراد ويعولها بمساعدة أخيه الصغير، موضحا «أنا بجري علي أمي وإخواتي، بس انا شايف انه مفيش جديد ومحدش هيبصلنا إحنا بالنسبة لهم ولا حاجة»..

لم يكتف إسلام بالتلميح بخيبة الأمل في جملته السابقة، وقال «الناس خلاص اتشأمت من الرئيس ده لدرجة انهم بيسموه أبو وش .....». ، ذاكرا بعض الأحداث التي مر بها الشعب في الفترة القليلة السابقة منذ أن أصبح مرسي رئيسا للجمهورية، تلك الأحداث وصفها إسلام بـ» المصايب السودة» والتي سرعان ما تتجدد بداية من أزمة المائة يوم وغياب المياه والتيار الكهربائي وأخيرا أحداث رفح.

وبسؤاله عن مدي اقتناعه الشخصي بوعود الرئيس لكل القطاعات البسيطة وخاصة سائقي التوك توك، قال»أي كلام في أي كلام ولا هيعمل أي حاجة، مؤكدا ان امناء الشرطة ما زالوا بنفس طريقتهم فى معاملتهم السيئة قائلا: «بياخدونا بحجة الرخصة ومش بيسيبونا إلا بعد ما يخدوا الإيراد».

وعن مشكلة البنزين «رد غاضبا « والله العظيم حراااام «ميرضيش ربنا اللي هو عامله فينا ده لا لاقين ميه نشرب ولا بنزين عشان نشتغل»، مضيفا أن لتر البنزين يتراوح سعره بين الـ ٢,٥ والـ ٣ جنيهات، في حين أن الزبائن لا تقبل الزيادة في الأجرة رغم زيادة اسعار البنزين.

وعلى الرغم من كل هذه المشكلات يضيف خالد، وشهرته « أبو ياسر» ٢٥ عاما، سائق بشارع المحطة بالجيزة، أنه يتقاضي مقابل ثماني ساعات، ما يقرب لـ»٤٥ جنيها»، و أن السائقين عموما وخاصة سائقي التوك توك، الذين تعلقوا بأمل التراخيص وتمهيد الطرق علي حد تعبيره «سواقين هبل»، مبررا ذلك بجملة واحدة «يا استاذ الجواب بيبان من عنوانه، قائلا: الريس جاي لخدمة الإخوان وفلسطين بس»، موضحا أنه لم ينل من التعليم ما يكفي لفهم ما يجري حوله من أمور سياسية»، مؤكدا أن حلمه لا يتعدي الستر من رب العالمين، سترا ينحصر بين الدخل الثابت وشقة تصلح بديلا عن تلك الغرفة والصالة التي يسكنها هو وزوجته وأولاده. ويروى عبدالله ربيع حادثة لم يمر عليها سوي ١٠ ايام فقط لسه «ماسكين» المكنة «التوك توك»، واصل حسام حكايته بأنه ذهب إلى قسم الشرطة بعد أن اصطحبته الدورية ليلا قائلا «أنا طمعت وطلعت وردية بالليل .. مع أني والدي مضي وصل أمانة علي بياض لصاحب التوك توك وانا عارف انه مش مترخص» ثم سكت قليلا ليأخذ وضع الاستعداد وينطلق « بس كده يا أستاذ « ثم ترك مقعده داخل التوك توك ليكمل صديقه» هو مالوش ذنب منه لله صاحب التوك توك كان خايف يجي القسم ويشيل الليلة وحده»، مضيفا أن الشرطة لا تسمح للأطفال بالقيادة، ويحكى بحزن وأثر التعدي ظاهر عليه بعد قضاء ليلة كاملة بالقسم حتي حضر والده صباحا برفقة صاحب التوك توك بعد أن تنازل الاخير عن محضر حرره ضد الصبي بتهمة سرقة المكنة.

ويوجه أنور كرم ٢٧ عاما، سائق توك توك بمنطقة امبابة، كلامه الى الرئيس مرسى قائلا، إن المشكلة تعدت ندرة البنزين ونظرات الاستحقار من سائقي الميكروباص واصحاب الملاكي بعد مصادرة مصدر رزقه الوحيد، ويقول «أنا اشتريته بـ٢٥ ألف جنيه، وأقوم بسداد قسط شهري مقداره ألف جنيه، لكن إدارة المرور قامت بمصادرته ونقله في مخزن وزارة الداخلية، وهناك طلبوا مني رسوما لاسترداده ووجدته هناك دون الكماليات، ولم أستطع السداد، ولا أجد عمل منذ ٢٠ يوما ولا اعرف كيف سأسدد القسط الجديد، أنا أريد من الرئيس أن يصدق في وعوده «التوك توك» بالنسبة لي « أيدي ورجلي».

هيثم عبدالشافى

كتيبة الـ 14.. مبدعون فى الظل

مشروع «الشعير المائى».. توشكى أخرى فى دلتا مصر

فى رحلة البحث عن المستقبل لم ينس محمد أبوزيد المهندس الزراعى الذى ساقته الأقدار إلى العمل بدولة الامارات العربية المتحدة ان يبحث عن مستقبل افضل لمصر الثورة فكانت رحلته الى حيث يرغب العلم ثم العلم.

الى جانب عمله باحد المشروعات الزراعية كان استثماره لعلمه وخبراته بدراسة الماجستير فى الزراعة المائية على نفقته الخاصة ثم كانت العودة الى مصر ليلتقى «كتيبة الـ ١٤» - كما يطلق عليهم أهالى القرية - التى كانت فى انتظاره بقرية صندلا احدى القرى بمركز كفرالشيخ والتى اتخذت لنفسها منهجا علميا فى الارتقاء بالقرية لتكون نموذجا يحتذى وكانت مسؤولية الجانب العلمى من اختصاص الدكتور محمد ابو زيد ليضع خطة غير تقليدية للنهوض ليس بقريته فقط ولكن باتخاذ المبادرة لمشروع قومى يحافظ فيه على مياه النيل وتزيد فيه الارض الزراعية فتقوده قدماه وبصحبته عمه «سامى ابوزيد» المتحدث الرسمى لكتيبة الـ ١٤ والأمين سامح ابراهيم الدسوقى الى مقر حزب الحرية والعدالة ليضع تلك الامانة امام القيادات الحزبية الممثلة فى عبدالله مصباح وهشام عقبة القياديين بالحزب وهنا اطلق الحضور شرارة المناقشة فى الافكار غير التقليدية التى بدأت بالعلف النباتى من خلال الزراعة المائية.

يقول أبوزيد: من المعروف ان هناك صناعة قديمة للعلف النباتى فى مصر مثل «الكمرة» حيث تستخدم أعواد الذرة بـ»الكيزان» بعد فرمها داخل الدراسة ثم تحفر حفرة يتم احكام غلقها وبعد ٢١ يوما يحول العلف الحيوانى فى صورة عجينة سهلة الهضم وغنية بالبروتين للحيوان وهذه الطريقة تستدعى زراعة مساحات كبيرة من الذرة والانتظار حتى يكبر النبات ثم يحصد ثم يتم الفرم ثم الكمر.

يستطرد: نظرا لهذه المشقة حاولت البحث عن بدائل فكانت الفكرة بزراعة الشعير مائيا دون الحاجة الى تربة وفى مساحات خيالية قد تكون حجرة مثلا ولكن بعد التهيئة العلمية للبيئة التى يعيش فيها النبات وتصميم على شكل ادوار بمعنى استنبات الشعير من صورته الجافة الى الصورة الخضرية خلال ٧ ايام يتم خلالها عزل النبات عن الجو الخارجى تحت درجة حرارة معينة ويتم عمل طوابق كل طابق ٣٠ سم فى غرفة خمسة امتار طولا وسبعة امتار عرضا لتنتج يوميا نصف طن علف بمعدل اثنين او ثلاثة أطنان اسبوعيا من الشعير ليكون جاهزا للتقديم للحيوان.

هشام قنديل

وعن الفارق العلمى بين العلف المزروع فى التربة والعلف المائى يقول ان جذور الشعير تستخدم كعلف فهى مليئة بالبروتين الناتج عن عملية التخمير بها وهى تعمل على تفتح جسم الحيوان، اضافة الى ان الشعير يعمل على انتاج لحوم خالية من الدهون وبسعر مخفض للحوم، من مميزات هذا المشروع انه يعمل على زيادة الرقعة الزراعية بشكل رأسى مما يضاعف المساحات القابلة للزراعة بصورة ضخمة اذا ما تحول المشروع الى الصورة القومية.

اما عن الجدوى الاقتصادية فيضرب محمد ابوزيد مثلا بمزرعة تحتوى على مائتى رأس من الماشية فهى تحتاج الى طنين من العلف وقياسا بمشروعات العلف التقليدية سيكون هامش الربح ٣٠٪ كما ان اللبن الذى ستدره الماشية ستزيد فيه نسبة «البونت» الى ٨ ونصف فى المائة وهى اعلى نسبة دهون فى الالبان.

واوضح محمد ان المفارقة تكمن فى اننا حين نحاول انتاج الـ ٢ طن من العلف بالشكل التقليدى سنحتاج الى مساحة ضخمة من الأفدنة، بينما فى هذا المشروع يتم انتاجه فى عنبر لا تزيد مساحته على ١٥ مترا طولا و٥ امتار عرضا، بالإضافة الى ان التربة المائية خالية من الكيماويات كما انها موفرة للايدى العاملة والسولار و٧٠٪ من مصاريف تربية الحيوانات.

ويضيف محمد ابوزيد: يمكن من خلال الزراعة المائية شتل الارز وتوفير الوقت والجهد والمال والعناء الذى يواجهه الفلاح عند اعداد الشتلات وتنظيف التربة من العفش والمصارف التى تنفق جراء ذلك فى مدة اقصاها ٤٠ يوما.

يطالب محمد ابوزيد بلقاء مباشر مع رئيس الوزراء ووزير الزراعة لانه من خلال الزراعة المائية ستكون المواجهة الحاسمة لقضية المياه والحفاظ عليها وهى القضية التى تمس الامن القومى الآن من خلال تدوير المياه داخل دائرة مغلقة فى شبكة من المواسير التى يتم اعدادها بشكل علمى، كما يمكن الاستفادة المثلى من مياه الآبار، خاصة ان النبات بطريقة زراعته الحالية يستفيد من ٥٪ فقط من الماء بينما تضيع نسبة ٩٥٪ منه هدرا فى التربة وبالتالى نكون قد ساهمنا بصورة غير تقليدية فى قضية المياه، وارى ان هذه الطريقة فى الزراعة تعد اكثر جدوى اقتصادية من مشروع توشكى.

كفرالشيخ - مصطفى العافى

شركة محروس لصناعة الأقمشة الفندقية

منتجاتنا سفيرة مصر في الدول العربية

د. رشاد المتينى

م. محروس عبدالحميد

م. هانى حجاب

أكد المهندس محروس عبد الحميد صاحب شركة المهندس للتجارة والتوريدات أن الشركة بدأت عملها منذ خمسة أعوام في صناعة الأقمشة الفندقية والتي تقوم الشركة بتوريدها للفنادق وكذلك شركات الطيران وشركات السكك الحديدية محققة بذلك شعار «صنع في مصر» مع العلم أن الشركة تقوم بتصدير هذه المنتجات إلى الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية والسودان وسوريا وأيضا توريد هذه المنتجات إلى المراكب السياحية وهي ذات جودة عالية وخامات جيدة، متحدية بذلك المنتجات المستوردة والتي كانت تكلف الدولة ملايين الدولارات.

وأضاف المهندس محروس عبد الحميد رئيس مجلس إدارة الشركة أنه يجب علي الحكومة أن تقوم بتشجيع الصناعات الصغيرة وخاصة أن هذه الصناعات هي عصب الاقتصاد المصري، وتعمل علي تشغيل أكبر قدر من شباب مصر وتقوم بتنمية مهاراتهم.

وأشاد بأن الشركة تقوم بتوريد منتجاتها لشركة سكك حديد مصر والتي تستخدم في مقاعد عربات السكك الحديدية المكيفة وهي لها خاصية مهمة كونها تستخدم في المقاعد مرة واحدة. وكذلك نقوم بتوريد هذه المنتجات لشركات الطيران والتي تستخدم أيضا علي مقاعد الطائرة ومطبوع عليها شعار شركة مصر للطيران، و أيضا الفنادق السياحية الكبري و المراكب السياحية و المطاعم السياحية.

و يؤكد المهندس محروس عبد الحميد أن هيئة سكك حديد مصر تشهد طفرة حقيقة سواء في الأداء أو في النظافة أو في الخدمة التي يتم تقديمها لركاب القطارات وهذا لم يكن سهلًا تحقيقه لولا الكفاءة التي يتميز بها المهندس هاني حجاب رئيس الهيئة.

و كذلك شركة مشروعات سكك حديد مصر التي يترأسها المهندس جلال إبراهيم فو بحق قيادة واعية سيبذل أقصى جهد لنظافة القطارات بحيث تصبح قطارات مصر مثل قطارات الدول المتقدمة من حيث النظافة.

وفي نهاية اللقاء قدم المهندس محروس التحية والتهنئة لوزير النقل الجديد الدكتور رشاد المتيني وندعوا الله له بالتوفيق لخدمة مصرنا الغالية.

معايير

قال المهندس حاتم صالح، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، إن الأسعار الحالية للمياه المعدنية مبالغ فيها بدرجة كبيرة من قبل بعض شركات إنتاج المياه المعدنية، مضيفًا أن غرفة الصناعات الغذائية سوف تعقد اجتماعًا قريبًا مع وزارة الصحة لوضع معايير لإنتاج المياه المعدنية، للحفاظ على صحة المواطن في الأساس

العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8-14 شوال 1433هـ

الرأى مسئولية

بقلم: منتصر الزيات

تعج مصر هذه الأيام بضجيج لا ينتهي، وأحداث متتابعة وبالرغم من أن الرابط بينها هو العصف باستقرار البلاد إلا أن التفاؤل لم يزل سيد الموقف، وأننا نقبل على فترة استقرار حقيقية طويلة المدى مبدئيا بعد فشل الدعوة إلى التمرد التي دعا إليها البعض الجمعة الماضية.

قامت الدنيا ولم تقعد عندما قررت محكمة جنايات الجيزة حبس الصحفي إسلام عفيفي في أول جلسات محاكمته بتهمة إهانة رئيس الجمهورية، تكلم كثيرون ممن لم نعتد سماعهم عن خطيئة مرسي وهو يبدأ عهده بما انتهى إليه مبارك!! رغم أن هؤلاء كانوا جلساء مبارك في كل مواسم معرض الكتاب الدولي، بل كانوا جلسائه آخر لقاء قبيل خلعه في اللقاء الذي سمى بلقاء التوريث ولم نسمع منهم مطالبات أو تهديدات لحمله على إلغاء الحبس في جريمة إهانة رئيس الجمهورية، أقاموا الدنيا ولم يقعدوها بمناسبة حبس إسلام عفيفي، وعندما طالبت الجماعة الصحفية الرئيس بالتدخل لإنهاء هذا الموقف تدخل فعلا واستصدر مرسوما بقانون بإلغاء الحبس الاحتياطى في جريمة إهانة رئيس الجمهورية ووقعه وأمر بالإفراج عن رئيس تحرير الدستور قبل نشر القرار بالجريدة الرسمية صاحوا في وجهه هذه مناورة؟!

لقد عرفت الصحافة رجالًا افذاذًا في كل العصور لم يساقوا إلى المحاكم رغم قسوة انتقاداتهم

من قال أن الصحفى على رأسه ريشة؟ سؤال مهم نحتاج إلى إدارة حوار مجتمعي لإحياء كل القيم التي نحتاجها لدعم حرية العمل الصحفي وتمكين الصحافة من متابعة الانحراف والرشوة والفساد والمحسوبية في إطار معيار الصالح العام، ونحافظ معها على صون سمعة الأفراد أو المؤسسات والهيئات وصون سمعة العائلات في آن.

لقد عرفت صاحبة الجلالة جولات عديدة من أجل الدفاع عن حريتها، وفي كل الأحوال كان المعيار الرئيسي هو ضمير الصحفي وميثاق العمل الصحفي من ناحية وقضاء المحاكم من ناحية أخرى، ولقد أنصف القضاء المصري الصحافة من العصف والعسف من السلطة في كل المرات التي تم العدوان عليها.

لقد عرفت الصحافة رجالًا افذاذًا في كل العصور لم يساقوا إلى المحاكم رغم قسوة انتقاداتهم لأن المعيار الواضح كان هو ابتغاء المصلحة العامة وحسن النية، لم يكتب التابعي أو مصطفى وعلى أمين أو هيكل أو موسى صبري أو مكرم محمد أحمد أو صلاح عيسى وغيرهم كثير ما يطعن في سمعة رئيس أو مرؤوس، ولم يتباكى واحد منهم على حرية الرأي والتعبير لأنهم عرفوا قيمة الحرية ومسئولية الرأي.

الإثارة وتأليب المجتمع بالشائعات والدعوة للتمرد على رئيس الدولة المنتخب لم ولن يكون رأيًا مسئولا جديرًا بالحماية.

رفض الشعب فكرة الخروج على شرعية الرئيس محمد مرسي، ليس معنى هذا أن الرئيس أو حزبه أو جماعته معصومين ضد التظاهر أو النقد، لكن ينبغي أن نعطيهم الفرصة لتطبيق برنامجهم ونصبر على مرسي ثلاث سنوات بدلا من ثلاثين، «وساعتها لكل حادث حديث».

الاختناق المرورى ينتظر السيولة بوعود الرئيس

تضمن برنامج الـ 100 يوم للدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، خمسة محاور كان من بينها ملف المرور والذي شمل 21 هدف لحل الأزمة منها «إلغاء اشغالات محطات المترو وتوفير مواقف بجوارها- السماح بمرور الشاحنات وسيارات النقل فى ساعات محددة - تجرى أعمال الصيانة بالطرق ليلا- إزالة كافة إشغالات الطرق- تحديد أماكن محددة لوقوف الميكروباص وتعيين مشرفين- مرونة توقيتات حضور وإنصراف العاملين بالقطاع الحكومي- تقديم خدمة خاصة لنقل السيدات وطالبات الجامعة- خدمة تليفونية وقنوات مرورية إذاعية محلية بالمحافظات لتوجيه قائدى السيارات للطرق الأقل إزدحاما- إعادة تخطيط الميادين- استغلال أراضى الفضاء- إنشاء فروع الوزارات بأطراف القاهرة- العمل بأنظمة المرور الحديثة- إلغاء نظام المخالفات الروتينية- إلغاء كلبشات السيارات وسحب السيارة على حساب المخالف- تخفيض قيمة الضريبة على المركبات التى تلتزم بقواعد المرور.

ولكن بعد مرور ما يزيد عن نصف المدة، لم يتغير الوضع كثيرًا فى أغلب المحافظات بل زاد عليه غياب رجال المرور والانفلات الأمني وقطع الطرق.

ورغم هذا فقد كان فهناك تطوير شهدته بعض المحافظات كمحاولات للحل، منها المشروع الذي أعلن عند الدكتور هشام قنديل، رئيس الوزراء، والذي يربط بين القاهرة والقناطر بالأتوبيس النهري، كذلك الانفراجة المرورية بالإسكندرية بعد مراقبة الشوارع على مدار 24 ساعة، بينما باقى المحافظتين فالوضع ازداد سوء.

الإسكندرية: سيولة مرورية بعد مراقبة الشوارع بـ 122 كاميرا

شهدت الإسكندرية طفرة فى الخدمات التى تقدمها إدارة المرور وذلك من خلال تزويدها بأحدث الأجهزة والمركبات، ما أدي إلى تحسن الخدمة بشكل نسبي بعد أن عانت مدينة الثغر الأمرّين بسبب الاختناقات المرورية والتى كانت تتركز فى طريق الكورنيش وشارع أبوقير والبالغ طوله حوالى ٨ كيلو مترات. فى البداية تقول آية سليم - طالبة كنت أستغرق حوالى ساعتين حتى أستطيع الوصول إلى منزلى بعد قضاء اليوم فى الجامعة مع العلم إننى أقطن فى منطقة ميامى والطريق لا يحتاج إلى أكثر من نصف ساعة حتى أكون فى منزلى، مما يزيد الإرهاق ولا أستطيع إنهاء مذاكرتي، ولكن الوضع تحسن بشكل نسبي حاليًا .ويزيد صلاح فهمى، مخرج، أقطن فى شارع أبوقير ولا أستطيع التحرك من مكان إلى آخر إلا بصعوبة شديدة بسبب الازدحام المرورى، والتى يتسبب به سائقو الميكروباصات والمخالفون من خلال السير عكس الاتجاه، ولكن تمت ملاحظة فى الآونة الأخيرة كثرة الأكمنة التى تعدها إدارة المرور مما أدى إلى سيولة مرورية ملحوظة، وخوف المواطنين من تحرير مخالفات ضدهم ودفع غرامات مالية. كانت إدارة مرورالإسكندرية قامت بإنشاء غرفة عمليات ومراقبة وتجهيزها وفقا لأحدث تكنولوجيا الاتصالات الرقمية وزودت بالعنصر البشرى والتقنى والفنى للإسهام فى تحقيق السيولة المرورية بالمحاور كافة فى نطاق المحافظة، حيث تم ربط الغرفة بـ ١٢٢ كاميرا مراقبة عالية التقنية يمكنها تسجيل الأحداث لمدة تصل إلى ثلاثين يوما متصلة مثبتة على المحاور والمنشآت الحيوية والآثرية فى نطاق المحافظة وذلك لضبط الواقع الأمنى والمرورى.كما يتم عرض تلك الأحداث من خلال ٢٤ شاشة بغرفة العمليات التى تم تزويدها أيضاً بنظام «الفيديو وول» لسهولة التحكم والمراقبة، كما تم ربط الغرفة لا سلكيًا بجميع الأكمنة والمتحركة للاستعلام عن السيارات المبلغ بسرقتها، وكذلك تم ربطها بقاعدة بيانات قطاعات مصلحة الأمن العام لإمكانية الكشف عن الأشخاص المشتبه فيهم.بالإضافة إلى تكثيف دور نقاط التفتيش والأكمنة والتمركزات الثابتة والمتحركة على المحاور والطرق الزراعية والصحراوية ومواصلة استهداف عصابات سرقة السيارات والمخالفين، مما أدى إلى توطيد العلاقة مع المواطن باعتباره ركيزة الأمن.

من جانبه أكد اللواء مدحت قريطم، مدير إدارة مرور الإسكندرية، أن عمل وحدة المرور لا يقف على تنظيم حركة المرور فقط بل إنه يتم فى بعض الأحيان القبض على بعض الخارجين على القانون وإحباط العديد من الجرائم الأمنية سواء كانت سرقة بالإكراه أو خطف حقائب السيدات، ويتم تسليم المتهمين إلى إدارة المباحث لاتخاذ الإجراءات القانونية، وذلك بالتنسيق مع أجهزة مديرية الأمن على وجه عام.

وأضاف قريطم أنه تم تجهيز وحدة المرور بأجهزة ميدانية حديثة للاستعلام الفورى السريع عن السيارات المشتبه بها سواء كانت مسروقة أو من دون رخصة تسيير. وصرح بأنه تم دعم إدارة المرور بمعدات جديدة منها دراجات نارية وأوناش وكلبشات للسيارات لتحل محل ما تم إحراقه وإتلافه أثناء ثورة يناير، حتى يستطيع رجال المرور متابعة أعمالهم.

وأشار قريطم إلى أن جهاز PDA والذى يستطيع أن يكشف عن حالة السيارات فى دقائق معدودة ساعد الأكمنة في ضبط العديد من السيارات المسروقة خلال الأكمنة المكثفة المنتشرة بشوارع المدينة وعبر منافذها الصحراوية والزراعية مشيرا إلي أن الجهاز يستخدم في أكمنة إدارة البحث الجنائي والأمن العام و المرور.

إبراهيم فوزى

الدقهلية: تحلم بـ «مترو أنفاق»

تفاقمت فى الآونة الأخيرة أزمة المرور بشكل لافت بمحافظة الدقهلية، حيث تصطف السيارات فى الشارع لوقت طويل وكأنها في «جراج» فيحدث نزاعات واشتباكات بالأيدي والألفاظ بين السائقين بعضهم البعض، أما عساكر المرور المحدودون فهم ما بين فض المنازعات وتسيير الحركة المرورية. ففى شارع الدراسات والذى يعد من أكبر الأماكن التى تشهد ازدحاما مروريا نظرا لوجود عدة مواقف به سواء للتنقل داخل مدينة المنصورة نفسها أو خاص بقرى داخل المدينة لنقل العاملين والموظفين من المدينة إلي تلك القري، ما يجعل الشارع مكتظا بالسيارات والميكروبصات والتوك توك. ويقول أحمد فريد «سائق سرفيس بأحد مواقف «الدراسات» يوميًا من الساعة السابعة صباحًا أقوم بتحميل الركاب خط الجامعة ويكون الطريق مزدحمًا فوق العادة وسيارات تقف وراء بعضها، بالإضافة إلى الباعة الجائلين الذين يملأون المنطقة ويسرون بعربات تحمل بضاعتهم ناهيك عن الذين يفترشون الطريق ويزاد الازدحام فى المنطقة بمرور الوقت، ما يصيبنا بالملل وربما نخرج عن شعورنا ما يتسبب فى التشاجر، كما لا يوجد عسكرى مرور واحد فى المنطقة رغم وجود انفلات أمنى ومرورى هنا بشكل مخز. وفى منطقة المجزر المكتظة بالمحال والسكان لا تختلف الحال، الازدحام بشكل كبير، خاصة أن هناك محطة بنزين فتجد عشرات السيارات المرتصة وقاطعة للطريق تتسب فى عرقلة المرور، كما يختفى عسكري المرور الوحيد مع دخول الليل. ويؤكد مرعى سيد «سائق تاكسى» عندما يوقفنى راكب ويقول المجزر أتهرب منه لأن هذه المنطقة مزدحمة جدًا والطريق الذي لا يحتاج سوى نصف ساعة قد يمتد لساعتين وأكثر، قائلًا «إذا قمت بتوصيله لن أصل لمنزلى»، مؤكدًا أنه لا يوافق إلا فى الحالات الإنسانية فقط.

ويضيف مرعي الازدحام يزداد يوميًا، ولا شيء سوى وعود بالحل فقط، فقد قيل إنه سيتم إنشاء مترو أنفاق لحل هذه الأزمة ومن قبله أتوبيس نهرى ولكن لا جديد حتى الآن». والوضع لم يختلف وشكوى الأهالي كما هي فى الشوارع الرئيسية بالمنصورة مثل شوارع الجلاء والجامعة والترعة والبحر وبورسعيد، مطالبين بعودة رجال المرور وتنفيذ مشروع مترو الأنفاق أما العميد أسامة بكر مدير إدارة المرور فيقول عن ذلك «أعلم أن الأزمة متفاقمة خاصة بعد وجود التوك توك بشكل لافت ونحاول قدر المستطاع التوازن فى تواجدها ونعد خطة الآن مدروسة لحل مشكلة المرور وذلك بتواجد عدد كبير من الضباط وعساكر المرور فى المناطق المزدحمة لتنظيم الحركة المرورية وتسييرها وإزالة الإشغالات من الطرقات وعمل أماكن انتظار مخصصة. أما عن مشروع مترو الأنفاق بالدقهلية فأكد أنه طرح بالفعل ولكننا لم نصل فيه لأى حلول لأنه يتطلب ميزانية ضخمة ومكان له مواصفات معينة.

همت الحسينى

كفر الشيخ: اختفاء «الكومستبل» يصيب الشوارع بالشلل

فى شوارع النبوى المهندس، والخليفة المأمون، و«التلاجة»، ودوران المستشفى العام، ودوران الحميات، أهم المحاور المرورية بمحافظة كفرالشيخ، يكاد يختفى وجود «عسكرى المرور»، ويصبح غياب مشاهد الأكمنة التى كانت تعج بها تلك النواصى محل تساؤل الشارع الكفراوى.

يقول زكى إبراهيم سائق تاكسى: رغم الأذى الذى طالنا من ضباط المرور والأمناء ومن على شاكلتهم من محترفى امتصاص «عرق الغلابة» فى العهد البائد، فإننى لا أرضى بالوضع الحالى، فلا أكمنة ولا عساكر فى الإشارات.. الشوارع والطرق بلا رقيب أو حسيب كلنا بنضرب فى بعض - على حد تعبيره.

أما فاتن عكاشة - طالبة - فتعبر عن استيائها مما يحدث لركاب دسوق كفرالشيخ قائلة: نحن نعيش مهزلة يومية والمرور فى غفلة، فالسائقون يمتنعون عن العمل ويشترطون تحميل «ركاب زيادة»، علاوة على رفع تعريفة الأجرة بطريقة مبالغ فيها وإذا ما هددناهم بالتوجه للمرور كانت ابتسامتهم الصفراء هى الرد.

ويندد على الخياط: بغض الطرف من جانب إدارة مرور كفرالشيخ عن التجاوزات الفاضحة للمقاهى الموجودة بسور الاستاد والتى لا تبعد سوى ٣٠٠ متر عن الإدارة وهى تفترش الطريق العام بمعدل ٤ صفوف من «الترابيزات» بعرض الشارع ولا عزاء للسيارات اللهم إلا بعض سيارات المرور التى توجههم على استحياء ثم «تعود ريما لعادتها القديمة».

أما عن فضيحة شارع بورسعيد وإغلاق التجار له وإغلاق الطريق أمام المزلقان الوسطانى فلم تكن صرخة واحدة من مواطن بل أصبح كارثة أخلاقية لم تحدث فى تاريخ المحافظة أن تعدى البائعون على حرم الطريق العام بهذه الصورة وهى مشكلة يشارك فيها المرور مع المسؤولين عن اشغال الطريق. ويوضح إبراهيم هيكل الصورة على الطرق بكفرالشيخ فيقول إنها ليس لها صاحب فلا يوجد أى كمين يسأل عن الرخصة أو صلاحية السيارة أو حالة السائقين، خاصة سائقى النقل على الطرق الرئيسية، مناشدًا المسئولين استكمال الطريق الدولى الساحلى المتجه إلى الاسكندرية باعتباره شريان الحركة وتخفيف الأعباء عن الطريق القديم الذى كثيرا ما تقع عليه حوادث سير وإزهاق أرواح المواطنين الأبرياء.

أما كمين القرضا، والذى يقع على حدود محافظة كفرالشيخ مع محافظة الغربية، فقد كان يمثل «بُعبُع»، لكل من تمثل له نفسه اختراق قواعد السير، فعلاوة على كونه كمينًا أمنيًا تجرى فيه عمليات تفتيش ذاتى وتحليل «مخدرات للسائقين»، فقد كان كمينًا مروريًا صارمًا للقادمين إلى كفرالشيخ عبر مدخلها الجنوبى «والقادمين من محافظات القاهرة والغربية والمنوفية»، فيما كان كمين «الكوبرى الأزرق» على طريق المحلة الكبرى بمثابة صمام الامان من الناحية الشرقية، وهو الذى فقد دوره بطبيعة الحال مع الانهيار الأمنى الذى أصاب المحاور كافة.

من جانبه أكد العميد هشام والى، مدير إدارة المرور بكفر الشيخ، أنه قد تم إعلان حالة الطوارئ، ووقف الإجازات للعاملين بالمرور، بناء على تعليمات مدير الأمن. وقال والى إن إدارة المرور سوف تقوم بإطلاق أعداد كبيرة من الدراجات البخارية ودوريات المرور، وتوزيعها على الميادين الرئيسية والحدائق العامة والمتنزهات بجميع مراكز المحافظة، والقيام بحملات مرورية مكثفة لمنع أى اختناقات وتوفير

مصطفى العافى

المنوفية: جلطة بالشوارع الرئيسة والمرور يشتكى «الانفلات الأمني»

خطة الـ١٠٠ يوم لحل مشكلة المرور بمحافظة المنوفية بالقيام بحملات للتوعية المرورية للمواطنين وقائدى السيارات بالاشتراك مع شرطة المرافق والتى قامت برفع الإشغالات بالطرق والمحاور والميادين الرئيسية، وكذلك ضبط السيارات المخالفة، بالإضافة إلى حملة موسعة لفرض الانضباط المروري في شوارع الرئيسية فى المراكز، إلا أن عدم استمرار تلك الحملات وعدم انصياع المواطنين وقائدي السيارات لتعليمات الحملات وانتشار الباعة ونقص بنزين ٨٠، جعلت الوضع على ما هو عليه، من تكدس مروري بشوارع المحافظة الرئيسية وبصفة خاصة، شارعي عمر أفندى وجمال عبدالناصر بشبين الكوم والشارع الجديد فى مركز منوف الشارع القديم فى الباجور.

فى البداية، يقول زينهم الشاذلي، سائق بمركز الباجور، إن مشكله المرور ترجع إلى نقص بنزين ٨٠ مما يحث تكدسا فى أماكن بعينها مما يؤدى إلى تعطيل حركه المرور، خاصة فى الشوارع الرئيسية وأوقات الذروة، مؤكدًا أنه إن لم ترتص السيارات أمام المحطة، فلن تكون هناك أزمة فى الشوارع. ويؤكد عواد مغاوري، سائق، أن الباعة الجائلين هم السبب فى تعطيل حركة المرور لأنهم يفترشون الأرض ويمنعون مرور السيارات مما يتسبب فى حدوث العديد من المشاجرات بين السائقين والباعة، كما يقوم بعض السائقين بتحويل طريق سيرهم إلى الشوارع الفرعية غير المتواجد بها الباعة لسهولة عملية السير بها. ويشير هيثم عبدالحكم، سائق، إلى أن مشكلة قطع الطرق التى تزايدت فى الفترة الأخيرة تسببت فى تعطيل حركة المرور، خاصة على الطرق الرئيسية التى تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى مثل قطع طريق"شبين - طنطا" وطريق " أشمون - القاهرة" وغيرها من الطرق الرئيسية.

من جانبه، يؤكد محمد عبدالله، موظف، أن رجال المرور لا يؤدون دورهم بالشكل الكافي، كذلك السائقون لا يلتزمون بالموقف المحدد وانتشار الباعة الجائلين، ما يؤدي إلي تفاقم الأزمة المرورية.

من جانبه أكد اللواء خالد العباسى مدير إدارة المرور بالمنوفية أن مشكله المرور يرجع السبب فيها إلى مشاكل الصرف الصحى التى تتم فى مراكز المحافظة والتى تعطل الحركة المرورية فى الشوارع الرئيسية ما يجعل ضباط المرور يوجهون سير السيارات إلى الشوارع الفرعية تجنبا لأعمال الصرف الصحى مما يتسبب فى حدوث تكدسات فى هذه الشوارع.

وأضاف العباسى أن مشكلة الانفلات الأمنى والبلطجة التى يمارسها سائقو السيارات وعدم احترامهم لضباط المرور تعوق عملية المرور فى المحافظة، مؤكدًا قيام مديرية المرور بالعديد من الحملات الخاصة بتوعية المواطنين والسائقين بأهمية الانضباط المروري، إلا أنهم لم يلتزموا.

وأشار إلى قيام إدارة المرور بشن العديد من الحملات الانضباطية لضبط المخالفين سواء مخالفة سير سيارات نقل داخل العاصمة في أوقات الذروة بالمخالفة لقرار المحافظ أو دراجات نارية من دون لوحات معدنية، ومخالفة سير عكس الاتجاه، ومخالفات "توك توك" تم حجزهما ومخالفات انتظار في الأماكن الممنوعة ومخالفة تعمد تعطيل حركة المرور. وطالب العباسى بضرورة تكاتف الأجهزة الأمنية والطرق والكبارى والمواطنين والسائقين من أجل انضباط الحركة المرورية لتحقيق خطه الرئيس فى تطوير المرور فى الـ ١٠٠ يوم.

من جهة أخرى أكد اللواء شريف البكباشى مدير أمن المنوفية التصدى بكل حسم وحزم ووفقا للقانون لكل الذين يستغلون القانون فى الاعتصامات والاحتجاجات التى تؤدى إلى قطع السكك الحديدية والطرق مما يمثل نوعا من أعمال البلطجة التي تعوق المرور وتعوق مصالح المواطنين.

محمد الأتريسي

حصر

قامت مديرية التنظيم والإدارة بمحافظة أسيوط بالانتهاء من حصر أعداد العمالة المتعاقد معها بصفة مؤقتة وفقا للحالة فى فبراير ٢٠١٢ بالجهات الداخلية فى نطاق الموازنة العامة للدولة وفقا للقوانين والقرارات المستقرة على مختلف ابواب الموازنة بخلاف الباب الاول وكذلك جميع المتعاقدين على الصناديق والحسابات الخاصة والوحدات ذات الطابع الخاص، صرح بذلك عادل عمر مدير مديرية التنظيم والادارة بأسيوط.

قالت العرب

الشعبُ يريدُ العَدْلَ ..يعنى أنْ يكونَ أخذًا حقَه
ولا يُظل .. يعنى أنْ يكونَ سواسيةً مع غيره
أي يعني أن مصيرَه في بلدِه لا يعتمدُ على من يكون أبوه ، أوَ منْ هي أُمُه

أحمد الشقيري

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 .14 شوال 1433هـ

المنيا: اختفاء الأكمنة السبب فى الأزمة.. ومدير الأمن: «نطبق الحل بشكل تدريجى»

رغم الحملات التى تقوم بها الأجهزة المرورية لعودة الانضباط المرورى بمحافظة المنيا، فإن معظم شوارع المحافظة تشهد حالة من الفوضى المرورية خاصة فى شوارع الكورنيش والمحطة بالمنيا والعرفانى و٢٦ يوليو بملوى وبورسعيد ببنى مزار وشارع الجمهورية بأبوقرقاص، كما أرجع الأهالي عدم انتشار الأكمنة واختفاء رجال المرور إلى استمرار الأزمة.

يقول وحيد عطية بكالوريوس تجارة، سائق، إن مدينة المنيا تعاني الاختناق المرورى خاصة فى شوارع الكورنيش والجمهورية وعدلى يكن وذلك لعدم وجود أكمنة مرورية مما أعطى الفرصة للسائقين لعدم الالتزام بخطوط السير وكسر إشارات المرور دون رقيب، والسير عكس الاتجاه خاصة بين مدينة المنيا وأحيائها الشعبية مما يؤدي إلي وقوع عشرات الحوادث.

ويؤكد أشرف محمد، أحد الأهالي، أن شوارع ملوي تعانى من حالة انفلات مروري من سيارات دون لوحات معدنية وانتشار الدراجات البخارية فى الشوارع والتى يقودها صبية متعاطون للمواد المخدرة، وانتشار المواقف العشوائية فى شوارع المدينة كالعرفانى و٢٦ يوليو والجسطينى مما أربك الشوارع وأحال حياة أهالى المدينة إلى جحيم وكذلك استخدام آلات التنبيه الخاصة بالشرطة والإسعاف، بالإضافة إلى ارتفاع الأجرة المستمر من دون أسباب وكل ذلك لعدم تواجد رجال المرور وعدم وجود الأكمنة كما كانت قبل ثورة ٢٥ يناير.

ويوضح محمد عبدالنعيم، محام، أن مركز بنى مزار يعانى من انعدام الرقابة المرورية نهائيًا خاصة فى شارع بورسعيد الذى يغلق بالساعتين يوميا بسبب التكدس والاختناق المرورى وكذلك انتشار المواقف العشوائية حتى وصلت الى أمام مركز الشرطة وانتشار أكثر من ٦ آلاف توك توك بدون ترخيص ودراجات بخارية من بدون لوحات وتقوم بالسرقات وخطف الحقائب من السيدات.

وفى مركز أبوقرقاص يؤكد أحمد فؤاد أن شارع الجمهورية يعانى من اختناقات مستمرة ليلا ونهارا بسبب وقوف السيارات المستمر وسط الشارع فى ظل الغياب المرورى، وكذلك انتشار الباعة الجائلين وانتشار التوك توك والدراجات البخارية التى تؤدى الى شلل الطريق بالساعات، مطالبًا بتكثيف الحملات المرورية ووضع رجال المرور فى أماكن ثابتة وضبط «التوك توك» غير المرخص.

وفى سمالوط تسبب احتلال الباعة الجائلين للكوبري القديم بالمركز في انتشار التكدس المروري وغلق للطرق الحيوية والكباري بسبب غياب شرطة المرافق وغياب رجال المرور.

أما في القرى، عبر الفلاحون والموظفون عن غضبهم من تعرضهم إلي الإهانات والمشاجرات المستمرة بين الركاب والسائقين بسبب زيادة الأجرة وعدم التزام السائقين بالحمولات المقررة وقيامهم بتحميل الركاب علي أجزاء السيارات الخارجية، ما يعرض حياتهم للخطر وعدم الوصول لنهايات خطوط السير والعودة من منتصف الطريق.

من جانبه، أكد اللواء ممدوح مقلد، مدير أمن المنيا، أنه تم وضع برنامج لعودة الانضباط المرورى للشارع ولكنه يتم تنفيذه تدريجيًا حتى يتقبله المواطنون والمجتمع ولا يحدث رفض، موضحًا: لقد تم تحرير عدد من المخالفات وجار التوسع فى ضبط الدراجات البخارية والسيارات غير المرخصة.

وأوضح أن الازدحام الذى تعانى منه المراكز ليس لعدم التواجد المرورى ولكن هى مشكلة مرافق، فالباعة الجائلون احتلوا الشوارع والكبارى وسيتم حلها خلال فترة قصيرة، مشيرًا إلى وجود قصور تشريعى فى هذه الامور الخاصة بالمرافق فالمخالفة تقدر بحوالى ١٠ جنيهات ومطلوب تشديد العقوبات.

كما أشار إلى أنه تمت زيادة عدد عساكر المرور وتم ضبط ١٣٣٠٣ مخالفات خلال شهر يوليو، مؤكدًا أن هناك تعليمات وردت إلينا بضرورة عودة الانضباط المرورى للمحافظة وأن هناك عزيمة وإصرارا لعودة الانضباط المرورى داخل المحافظة.

حسام زيدان

الوادي الجديد: اختفاء الإشارات الضوئية وانتشار الدراجات البخارية

تختفى الأزمة المرورية التى تعانى منها معظم محافظات مصر فى الوادي الجديد، حيث إن مساحة المحافظة الشاسعة وانخفاض الكثافة السكانية ووجود أطول شبكة طرق بها، تقضى على أزمة التكدس والازدحام المروري، ولكن ما يعانيه الأهالي، اختفاء الإشارات الضوئية وكذلك انتشار الدراجات البخارية غير المرخصة، ومسابقات بين صبية تنتهى دائمًا بالكوارث.

يقول أحمد سيد، أحد الأهالي، تعتبر الوادى الجديد صاحبة أطول شبكة طرق على مستوى الجمهورية ولا توجد أزمة مرورية بالمحافظة ولكن المشكلة التى تواجهنا حاليًا توقف الإشارات المرورية بالميادين والشوارع الرئيسة، مطالبًا بتشغيلها مرة أخرى حتى تساعد السائقين على احترام قواعد المرور، خاصة أن هناك اختفاء لرجل المرور بشكل كبير داخل المحافظة بشكل عام.

أما محمد شعبان، أحد الأهالي، فيشير إلى أن السرعة الجنونية لأصحاب السيارات فضلًا عن كثرة الموتوسيكلات الصينى غير المرخصة والتى يقودها الأطفال، لا سيما بالقرى والنجوع أصبحت كابوسًا يهدد أهالي الوادي، موضحًا أنه في ظل الانفلات الأمني لا يقدر رجال المرور على منعهم من تلك الممارسات.

واستطرد شعبان قائلًا: هناك مسابقات وماراثونات للدراجات البخارية يتم تنظيمها بين هؤلاء الصبية، والتى دائمًا ما تصطحب المصائب معها، مطالبًا دور العبادة والأسرة بتحذير أولادهم، وعودة رجال الشرطة لأداء مهاهم.

ويوضح محمد على، أحد الأهالي، أنه لا أزمة مرورية بالمحافظة، ولكن نعاني من انتشار السيارات المسروقة والتى تدخل إلينا من المحافظات الأخري ومن الحدود المصرية الليبية ويتم بيعها بواحات الفرافرة والخارجة والداخلة.

ويضيف أنه فى ظل الانفلات الأمني تعرض مكتب بيع وثائق التأمين الإجبارى للسيارات بمقر إدراة المرور بالخارجة التابع للسرقة نتيجة إهمال موظف المكتب وتمت سرقة دفترتين من وثائق التأمين.

من جانبه، أكد العميد هشام كمال مدير إدارة المرور بالوادى الجديد أن هناك تعليمات من اللواء محمد العنترى، مدير أمن المحافظة، بتكثيف الحملات المرورية والأمنية المكبرة لضبط الشوارع أمنيًا ومروريًا.

وأضاف أن الإدارة تشن حملات مرورية بالتنسيق مع المباحث الجنائية بكل مدن المحافظة وبالشوارع الرئسية والميادين، مؤكدًا أن تلك الحملات تسفر عن تحرير مخالفات معظهما لدراجات بخارية بدون لوحات معدنية وسيارات من دون رخص.

وأوضح كمال أن جهود الإدارة نجحت فى ضبط ٥٠ سيارة مسروقة ما بين ربع ونصف نقل وملاكى ومقطورات وكذلك القبض على الأشخاص وإحالتهم إلى النيابة العامة للتحقيق معهم.

سنوسى محمد

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

مصريون.. صهاينة!

هل تعرف من هو الصهيوني ؟!. «مفتي» التطبيع والتركيع الشهير الدكتور عبد المنعم سعيد ذو الرأي «الصديد»، الذي سرعان ما دبغ جلده وركب موجة ٢٥ يناير، بعد أن ظل طوال حكم مبارك المخلوع هو المدافع «الصنديد» عن حكم رجال الأعمال والأنجال . علاء وجمال . بكل ما ذخر به من فساد واحتيال.. هذا «المتحول» العتيد، يقول في مقاله البعيد المنشور بجريدة «الأهرام» في العاشر من يناير عام٢٠٠٠ أن الصهيوني هو بالحرف: (من يقدم تبرعات نقدية أو غير نقدية لدولة إسرائيل أو يدعمها، أو يؤيدها، أو يساعدها علي الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة).. وتيودور هرتزل، مؤسس الصهيونية، في كتابه القديم«الدولة اليهودية» الذي صدر عام ١٨٩٦ يقول هو الآخر: (من يدعم ماديا، أو معنويا، قيام وطن قومي لليهود، أو يعترف به. هو صهيوني حتى لو لم يكن يهوديا).. ووفقا لهذين المعيارين، استحق المطبعون المصريون عن جدارة لقب(مصريون.. لكن صهاينة).. لماذا؟! لأنهم فور أن وقعت تلك الجريمة الخسيسة التي استشهد فيها ١٦ جنديًا مصريًا علي حدودنا مع فلسطين المحتلة.. وفور إذاعة هذا الخبر بساعات قليلة وقبل أن تنتهي التحقيقات الرسمية لمعرفة الجناة، فتحوا «المندل» وراحوا خلف راديو إسرائيل يرددون جميعا «اسطوانة» واحدة قطعوا فيها بأن الجناة«فلسطينيون».. فهل كانوا معهم، وهل يعقل أن يرتكب أشقاؤنا في غزة مثل هذة الجريمة الخسيسة لكي يحاصروا أنفسهم بأنفسهم، خصوصا وأن الجريمة وقعت في ٢٠١٢/٨/٦ وأن جريدة «المصري اليوم» كانت قبلها بأقل من أسبوعين، وتحديدا صباح الثلاثاء ٢٤ / ٧ / ٢٠١٢ قد نشرت خبرًا قالت فيه: أن السلطات المصرية تدرس حاليا كسر الحصار الصهيوني علي غزة و(السماح بدخول«كل الفلسطينيين للأراضي المصرية دون تأشيرة أو موافقات أمنية مسبقة).. فهل يعقل أن يرتكب الفلسطينيون هذه الجريمة لتسارع مصر بإغلاق معبر رفح، وهدم الأنفاق التي لم تكن موجودة أصلا قبل الحصار؟! ثم: من أين بالضبط عرف المتصهينون المصريون أن مرتكبي جريمة رفح ليسوا عملاء للمخابرات الإسرائيلية بصرف النظر عن جنسياتهم؟!. من أين.؟!

> هل يعقل أن يرتكب الفلسطينون هذه الجريمة لتسارع مصر بإغلاق معبر رفح

Shaf123@hotmail.com

الفيوم: سلوك المواطنين وانتشار الباعة .. فتيل المشكلة

حالة من الارتباك والفوضى المرورية تشهدها الفيوم ويعانى منها المواطن بشكل يومى لم يسبق أن شهدتها المحافظة من قبل، حيث أصبحت الاختناقات المرورية لا ترتبط بساعات الذروة فقط، بل أصبحت على مدار اليوم، وانتشرت ظاهرة الباعة الجائلين ما يعطل الطريق، واغتصاب أصحاب المحال التجارية أرصفة الشوارع لعرض منتجاتهم، وأصحاب العربات «الكارو» فضلا عن أصحاب المقاهى الذين تعدوا على الأرصفة، فتحكمت الفوضى والعشوائية فى الشوارع الرئيسية بالمدينة كشارع مصطفى كامل، كما استفحلت بوسط المدينة وأمام شارع خالد باشا وكوبرى السنترال.

تقول شيماء محمد، ربة منزل، إننا شعب ترتفع بيننا معدلات الجهل والأمية وبأمس الحاجة إلى من يرشدنا إلى ما هو صحيح و يحذرنا مما خاطئ ولكن لا يقبل أحد بالنصيحة وأصبحت البلطجة هى سمة المواطنين خاصة السائقين والباعة الجائلين، مشيرة إلى معاناتها اليوم عند النزول للشارع لقضاء حوائجها بصحبة أطفالها بعد أن فقدت المحافظة أرصفتها واحتلتها المقاهى والبائعون والبلطجية.

ويؤكد أحمد شكرى، سائق ميكروباص، أن أسباب أزمة المرور هى الحفريات التى لا تتوقف، فهناك حفريات من أجل المياه والصرف الصحى أو الغاز أو الكهرباء والتى تتسبب فى غلق الطرق وتكدس السيارت فى الشوارع الجانبية. وينتقد حسام إمام، مدرس، وقوف السيارات بجانب الأرصفة بشكل عشوائى فتبتلع نصفه من غير أن يمنعها أحد، وكذلك وقوف السرافيس فى وسط الشوارع لصعود أو نزول الركاب ما قد يتسبب فى حوادث كثيرة وتعطيل لحركة المرور.

وناشد العديد من الأهالى شرطة المرافق لإزالة فوضى اشغالات وتعدى الباعة الجائلين وفرض عقوبات صارمة عند حدوث مخالفات خاصة مع اقتراب العام الدراسي الجديد، للحفاظ على حياة أطفالهم والحد من ظاهرة الاختناق المرورى وإزالة التعديات وإلزام أصحاب تلك المحال بحدود المساحات التي يمتلكونها.

وحول أسباب أزمة المرور فى شوارع الفيوم أشار الرائد محمد ثابت عطوة، رئيس مباحث المرور بالفيوم، إلى أن سلوك المواطنين وفرض السيطرة والهيمنة بالقوة من بعض البلطجية وإشغالات الطرق والباعة الجائلين هي المتسبب الرئيسى فى أزمة المرور، وأن سلوك المواطنين يحتاج إلى ١٠٠٠ يوم للتغيير وليس مائة فقط.

وأضاف أن لشرطة المرافق الدور الأكبر فى القضاء على ظاهرة الباعة الجائلين المحتلين لأرصفة الشوارع، مؤكدًا أنه ستتم زيادة قوة رجال مرور بالشوارع فى الفترة القادمة للتصدى لأي مخالفات.

أما العقيد ياسر أبوالقاسم، مفتش المرور بالمحافظة، فقال إن هناك خطة نتمنى أن تؤتى ثمارها وتستطيع أن تقضى على أزمة المرور خاصة أنها أحد المحاور الرئيسية التى وضعها الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، فى برنامجه الانتخابي للمائة يوم الأولي.

محمد حسين – رحاب العجمي

البحر الأحمر: «غياب الرقابة» يفجر الأزمة

تسبب توقف الرقابة المرورية عن طريق «الردار» عن العمل داخل محافظة البحر الأحمر، فى السماح بسير سيارات النقل الثقيلة داخل المحافظة وانتشار الدراجات غير المرخصة وسائقين غير حاملين رخص القيادة وعدم التزامهم بقواعد المرور، ما أدى إلي ظهور أزمة الازدحام والتكدس والتى لم تشهدها المحافظة من قبل، وتتركز الأزمة فى ميدان الدهار حيث يتفرع منه أربعة اتجاهات رئيسية وهي شارع الكنيسة وطريق التربية والتعليم وطريق السنترال وشارع المصالحن وميدان السقالة ويتفرع منه ثلاثة محاور رئيسية، هي شارع النصر وشارع شيرى والطريق المؤدى إلى الميناء السياحي، وكذلك شارع الممشى الذي يتردد عليه المواطنون والسياح بشكل دائم.

يقول أحمد عبد الرازق، موظف، من أبرز ما يدل على تقاعس رجال المرور وجود بعض أطفال الشوارع التي لا تتجاوز أعمارهم ١٨ عامًا يقودون سيارات التاكسي والميكروباص دون أن يحملوا رخص قيادة، فلماذا لم يتخذ المرور قرارات رادعة ضدهم؟! موضحًا أن هذا يتسبب فى حوادث كثيرة وتعطل المرور.

ويطالب علاء شوقي، مرشد سياحي، بالرقابة المرورية المكثفة على الشوارع الحيوية بالمحافظة لمنع الاختناقات المرورية التي تضيع أوقاتنا وتعطل مصالحنا، مشيرًا إلى ضرورة تقنين الدراجات البخارية غير المرخصة، ومنع الأطفال من قيادتها.

وتضيف آمال محسن، صاحبة محل، أن أزمة البنزين وارتصاص السيارات أمام المحطة، يتسببان فى إصابة الطرق بالشلل والتى غالبًا ما تكون رئيسة ومحورية. ويشير محمد محمود، سائق تاكسي، إلي أن بعض السائقين وليس كلهم غير ملتزمين بالقواعد المرورية كما يتناولون الكحوليات والأقراص المخدرة، فضلا عن وجود مطبات غير مطابقة للمواصفات، كلها عوامل تعوق حركة المرور.

ويوضح حسن مصطفى، مدرس، أن إلغاء الردار بداخل مدن المحافظة أعطى فرصة لمعدومي الضمير من قائدي المركبات بعدم الالتزام بالسرعة القانونية المقررة وكذلك دخول سيارات النقل الثقيل بداخل المدن وخاصة الشوارع الحيوية بمدينة الغردقة مثل شارع النصر وشارع الكورنيش وشارع السقالة مما أدى إلى تفاقم المشكلة بشكل كبير.

العقيد مجدي الضبع، مدير إدارة المرور بالبحر الأحمر، أكد أن الملف شائك جدًا، وبه عدة محاور، موضحًا أن الإدارة قامت بخطوات موسعة للقضاء على الاختناق المروري ووضع المرور بصورة لائقة تشرف المحافظة السياحية.

وأضاف أن هناك حملات على مدار الـ ٢٤ ساعة داخل وخارج مدينة الغردقة والمدن الأخرى مثل سفاجا والقصير ورأس غارب، مؤكدًا أنه تم ضبط ٨٢٥ مخالفة مرورية متنوعة وحجز ٣٥ دراجة بخارية من دون لوحات معدنية، وضبط مئات السيارات بسبب السير عكس الاتجاه والانتظار في الممنوع، خلال الأسبوع الماضي.

وأشار إلى وجود حملات مخصصة للقبض على السائقين المتعاطين للمواد المخدرة أثناء قيادة السيارات، لافتا إلى أنه تم تحديد خطة مستقبلية للتطوير، وبدأنا في تنفيذها عن طريق تركيب كاميرات مراقبة بالميادين والشوارع الحيوية بالمحافظة لضبط المخالفات عن طريقها وتكون المخالفة بذلك مصورة آليا ليتأكد المخالف بأنه قام بارتكاب المخالفة وترسل الصور بصحبة المخالفات من جميع الميادين والإشارات الضوئية.

وأضاف أنه تم تزويد خاصية «النداء الآلى» للتيسير على المواطن والاستعلام عن أى استفسار عن الخدمات التي تقوم بها إدارة المرور من إجراءات وتراخيص، موضحًا أنه جار الآن مواصلة تعقب أطفال الشوارع ومدمني المخدرات الذين يستقلون السيارات والدراجات البخارية من سدون لوحات معدنية.

أحمد عبدالمقصود

كشف

يبدأ توقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد لكليات جامعة طنطا، غدًا الاثنين على مدار يومين متتاليين، الأول للبنين والثانى للبنات، من خلال إعداد خيمة لاستقبال الطلاب والطالبات مع توفير جميع الإمكانات البشرية من السادة الأطباء وطاقم التمريض والإداريين المنوط بهم القيام بأعمال الكشف، الطبى إلى جانب الاستعانة بالعاملين بإدارة التسجيل والدراسة، ورعاية الطلاب لتيسير الإجراءات وتذليل أى عقبات أو مشاكل تواجه الطلاب.

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

قالت العرب

إذا كانت الدولة قوية لدرجة أنها توفر لك كل حاجاتك فهي قوية أيضا لدرجة أنها تجردك من كل ما لديك....»

أنيس منصور»

معدلات السرقة تؤجل إعادة النظر فى الأسعار الجديدة

التذبذب سيد الموقف فى سوق التامين على السيارات

ما زالت معدلات سرقة السيارات فى الشارع المصرى تشكل هاجسا، رغم عودة الهدوء والاستقرار النسبى للأوضاع السياسية مع الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة، وبدء استعادة الأمن مرة أخرى ما جعل شركات التامين تؤجل اعادة النظر فى الاسعار الحديدة عقب زيادتها 50%.

ومع عدم عودة معدلات سرقة السيارات لما كانت عليه قبل الثورة، أثيرت التساؤلات حول مدى الحاجة لإعادة النظر فى أسعار التأمين التكميلى للسيارات، خصوصا أن المعدلات لم تتغير كثيرا خلال الفترة الحالية عما كانت عليه بعد الثورة مباشرة.

وسجلت شركة مصر للتأمين – أكبر شركة لديها محفظة سيارات فى السوق – 119 حالة سرقة فى شهر يوليو من العام الحالى بقيمة تعويضات تصل إلى 8 ملايين جنيه مقابل 74 فقط فى شهر يونيو من العام نفسه.

وعلى مستوى السوق ككل، سددت الشركات نحو 91.9 مليون جنيه فى شهر يناير تعويضات لهذا الفرع مقابل 71.5 مليون جنيه خلال شهر مارس، و80.3 مليون جنيه خلال فبراير بينما سددت نحو 40 مليون جنيه فى شهر أبريل.

وحصلت نحو 250.9 مليون جنيه أقساطا عن هذا الفرع فى شهر أبريل مقابل 27.2 مليون جنيه فى مارس، و 49.8 مليون جينه فى فبراير، و31.7 مليون جنيه خلال شهر يناير.

وأصدرت اللجنة توصيتها للشركات خلال شهر ديسمبر من العام الماضى، بفرض نسبة تحمل تصل إلى 25% من قيمة التعويض فى حال تمت سرقة السيارة بالكامل، أو رفع سعر الوثيقة بحوالى 50% إذا ما رفض العميل تحمل جزء من التعويض.

وأجمع الخبراء على ضرورة الانتظار وحتى أواخر العام الحالى، لحين ظهور إحصائيات جديدة عن معدلات السرقة بالإكراه للسيارات، وبالتالى حسم مسألة إعادة النظر فى رفع التحملات وخفض الأسعار أورفعها مرة أخرى من عدمه.

وقال عادل شاكر رئيس الجمعية المصرية لوسطاء التأمين إيبا إنه يجب الانتظار حتى أواخر العام الحالى وظهور إحصائيات جديدة عن معدلات السرقة، لافتا إلى أنه من المتوقع أن تطالب الجمعية الاتحاد المصرى للتأمين ممثلا فى اللجنة العامة لتأمينات السيارات، بإعادة النظر فى التحملات التى فرضتها اللجنة على فرع التأمين التكميلى وزيادة الأسعار بنسبة 50%، أواخر العام الحالى، وذلك بعد الاطلاع على إحصائيات واضحة بمعدلات السرقة بالإكراه.

وأضاف أن اللجنة فرضت هذا التحمل بعد ارتفاع معدلات السرقة بالإكراه بصورة كبيرة، مما أدى إلى تحمل الشركات أعباء مادية تفوق قدرتها، وتسببت فى رفع معدلات خسائر هذا الفرع، لافتا إلى أن أواخر العام الحالى سيكون مناسبا لدراسة المعدلات الجديدة ومقارنتها بمثيلاتها فى الفترة المقابلة لها وبالتالى دراسة رفع التحمل من عدمه.

وأكد إبراهيم لبيب نائب رئيس اللجنة العامة لتأمينات السيارات ورئيس قطاع السيارات بشركة الدلتا للتأمين أن السوق لا تحتمل حاليا إعادة النظر فى التحملات التى فرضت من قبل وزيادة الأسعار، وبالتالى يجب الانتظار حتى تهدأ الأوضاع وتتضح الصورة الأمنية والاقتصادية، خصوصا فى ظل تذبذب المعدلات.

وأشار إلى أن اللجنة تعد حاليا دراسة بآخر الإحصائيات حول معدلات السرقة لدى الشركات والمطالبات التى وردت إليها، حتى تتضح الرؤية بالنسبة لخسائر هذا الفرع التى ارتفعت بصورة كبيرة خلال الآونة الأخيرة.

وأوضح أنه من الممكن إعادة النظر فى الأسعار فور الانتهاء من الدراسة وبحث نتائجها بالشكل الذى يخدم جميع الأطراف.

فى حين توقع مصطفى الصاوى عضو اللجنة العامة لتأمينات السيارات ورئيس قطاع السيارات بشركة أميج للتأمين أن يدرس الاتحاد إمكانية خفض أسعار التأمين التكميلى للسيارات ولكن بعد 5 أشهر تقريبا.

وأضاف أنه تم إقرار وضع تحمل على العميل بنسبة 25% أو رفع أسعار الوثائق 50% فى حال رفض العميل تحمل جزء من الخطر فى شهر 12 من العام الماضى بعد ارتفاع معدلات السرقة بالإكراه بصورة كبيرة عقب ثورة 25 يناير وما صاحبها من أعمال عنف وتخريب نتيجة الانفلات الأمنى.

وأشار إلى أن إعادة النظر فى هذه التغيرات لن تحدث قبل مرور عام على تطبيقها ودراسة النتائج فى 31/12/2012، ومقارنة النتائج لهذه الفترة بالنتائج فى الفترة المقابلة وتلك قبل الثورة، ففى حال عودتها كما كانت عليه قبل الفراغ الأمنى تتم إعادة النظر فى هذه الشروط والأسعار الجديدة مرة أخرى، أما إذا ظلت النتائج كما هى فيبقى على الأسعار والشروط الجديدة لحين آخر.

إسراء صلاح الدين

الشركات الثلاث تترقب تطبيق «المشغل الرابع» للمحمول ..وتخوفات من تراجع حجم أرباحها

حالة من التضارب تعيشها السوق المصرية منذ فترة، وذلك بسبب تباين الآراء حول مدى الاحتياج إلى مشغل رابع للمحمول من عدمه خصوصا فى ظل نمو خدمات «الداتا» بشكل كبير مؤخراً والذي سيكون له دوره في تطوير قطاع الإتصالات في السوق، ورفض مسئولو وزارة الاتصالات فكرة وجود مشغل رابع خلال المرحلة السابقة حفاظا على مصالح السوق، ولكن بعد ضغوط كبيرة ومستمرة من الشركة المصرية للاتصالات، وافق مسئولو الوزارة على طرح الرخصة.

ووفقاً لتقديرات شركة «انفورما تليكومز آند ميديا» فإن عدد المشتركين فى خدمات الاتصالات الخليوية عبر الشبكات الافتراضية وموزعيها سيرتفع إلى ٣,٧٧ مليون مشترك بنهاية عام ٢٠١٣، وتعد السوق جنوب الإفريقية من أكبر الأسواق المشغلة للشبكات الافتراضية فى المنطقة.

ويقول خالد حجازي، مدير العلاقات الخارجية والحكومية بفودافون إن طرح مشغل رابع لمحمول سيؤدي إلي انخفاض شديد في حجم أرباح شركات المحمول الثلاث في مصر خاصة أن السوق المصرية بها حالة تشبع كامل يصل إلي ١٠٣٪.

ويشير حجازي إلي ان السوق المصرية شهدت خلال المرحلة السابقة العديد من الأقاويل حول إمكانية طرح المشغل الرابع من عدمه وهو ما أدى إلي حدوث بلبلة لدي شركات المحمول الثلاث والتي لم تستقر حتي الآن علي الدخول للحصول علي خدمات هذا الجيل أم لا.

ويقول المهندس عماد الأزهري، رئيس قطاع التسويق بشركة «فودافون» إن السوق المصرية لم تتشبع بأكملها حتي الآن بخدمات الجيل الثالث، لذلك يجب أن يكون هناك اختيار صحيح للتوقيت المناسب لعملية الطرح، مشيراً إلي وجود نحو ٤٠٠ شبكة افتراضية حول العالم منها من أثبت نجاحه ومنها من فشل في تحقيق أي مكاسب.

ولفت الأزهري إلي أنه ليس بالضرورة أن نقوم بجلب بكل ما هو جديد عالميًا، ولكن الأهم أن يكون لدينا تشبع كامل واستغلال الاستثمارات الكبيرة في خدمات الجيل الثالث والتي لم تستغل كاملا حتي الآن، مشيراً إلي أن هناك بعض الدول سبقت العالم في استخدام مثل هذا النوع من الشبكات الافتراضية وهي «فرنسا وإنجلترا وألمانيا وأستراليا».

ويقول محمد أبوقريش أمين عام الجمعية العلمية لمهندسي الاتصالات إن هناك أهمية لمناقشة جدوى الشبكة الافتراضية للمجتمع المصرى فى ظل مستوى التشبع الحالى للمحمول.

وأشار أبوقريش إلي أن هناك بعض الاقتراحات المقدمة حالياً لتقديم الخدمات عبر الشبكة الافتراضية ولكن بطريقة مختلة، ومنها اقتراح مقدم من قبل شركة «بوز آلن» الأمريكية لتخلى مشغلي الاتصالات – شبكات الاتصالات لشمال أفريقيا والشرق الأوسط – عن شبكاتهم واستبدال ذلك بتقديم الخدمات من خلال الشبكات الفرضية.

يذكر أن شبكة المحمول الافتراضية هي شبكة اتصالات محمولة لا تملك طبقاً ترددياً ولا بنية أساسية خاصة بها لكنها تشترى دقائق من المكالمات من مشغل الاتصالات المرخص له والمالك للطيف الترددى ثم تعيد بيعها للعملاء تحت اسم وعلامة تجارية مختلفين.

أحمد سمير

الإهمال وعدم انتظام الخطوط الملاحية المصرية.. يضعان إسرائيل فى مقدمة الدول المصدرة للموالح

تواجه الصادرات المصرية وبصفة خاصة صادرات الموالح مثل «العنب، والبرتقال وغيرهما من محاصيل الموالح المصرية» أزمة طاحنة فى عمليات التصدير إلى دول أوروبا نتيجة نقص الخطوط الملاحية المنتظمة بين «مصر وأوربا» حيث تحتاج مصر إلى عدة خطوط مباشرة تعمل بشكل منتظم فى عمليات التصدير بين مصر ودول العالم.

وشهدت الصادرات المصرية، خاصة المحاصيل الزراعية تذبذبا بين الزيادة والنقصان فى الكميات المصدرة إلى دول أوروبا بسبب عدم انتظام الخطوط الملاحية، وعلي الرغم من أن السوق «الأوروبية» تعد سوقا مفتوحة أمام المنتجات المصرية، فإننالم نستفد من مثل هذه الفرص فى زيادة حجم صادراتنا لها، والأهم من ذلك استطاعت إسرائيل استغلال هذه الفرصة وزادت صادراتها إلى دول أوروبا من خلال دعم خطوط منتظمة مع أوروبا وتقديم خدمات لوجيستية متكاملة لهذه الخطوط والصادرات، واستطاعت أيضًا الترويج لمحاصيلها الزراعية بشكل جيد من خلال الحفاظ على هذه المحاصيل بشكل جيد واستغلال عامل الوقت حتى لا تتلف والأهم خصوبة الأراضى التى تزرع عليها.

وتساهم الخطوط الملاحية فى زيادة حركة الصادرات للأسواق الخارجية خاصة الخط الملاحى الذى يربط بين الإسكندرية وفينسيا، وأيضا الخط المنشأ أخيرًا والذى يربط بين مرسين التركى وميناء بورسعيد، ونتمنى أن يرتبط هذا الخط أيضا بميناء الإسكندرية.

وعلمت «المهشد» أن الشركات المصدرة تواجه مشكلة لجوء مستوردى الموالح فى الخارج إلي إطالة فترة تغطية سداد قيمة الشحنات لمدة تتجاوز ٣ أشهر وغالبا – ما يضطر المصدر لقبول ذلك حفاظا علي عملائه، ولكنه يدخل فى تنافس قوى مع إسرائيل لأنها تنتج محاصيل علي مستوي عال من الجودة.

ومن ضمن العوامل التى تهدد الصادرات المصرية أيضا مساحات السفن الناقلة للصادرات، وعدد المراكب الصغيرة التى تتراوح حمولاتها ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ طن، الأمر الذى أدى إلى اتجاه السفن الكبيرة لرفع أسعارها بخلاف انتظار بعض السفن للوصول بالحمولات إلى طاقتها القصوى، حتى لا تتكبد خسائر فى حال إبحارها بكميات أقل من حمولاتها، وإذا حملت الفرق على المصدر سوف يرتفع سعر الصادرات مما يخالف شروط الأسعار الدولية، كما أن انتظار السفينة قد يؤدى إلى تلف نسبة كبيرة من البضائع، ونتيجة لذلك يرفض المستورد تسلم البضاعة ويلجأ إلى التعامل مع إسرائيل.

ومن أهم المشكلات التى تواجه الصادرات أيضا طول مدة الانتظار أو الإبحار فى حين أن مدة الإعفاء الجمركى التى تمنحه أوروبا لبعض الصادرات المصرية تنتهى أول يوليو، ويضاف إلى ذلك عدم كفاءة الموانئ المصرية لاستيعاب زيادة حركة الصادرات المطردة مع وجود حركة وارد مقابلة وهو ما يجعله مهددا بالتلف، الأمر الذى يهدد بضياع هذه الفرصة على مصدرى العنب.

كما يواجه السائقون المصريون مشكلة كبيرة فى الحصول على «الرخصة الدولية» التى يمنحها الاتحاد الدولى للنقل الطرقى لكى يستطيع السائق المصرى قيادة الشاحنات فى دول أوروبا لأنه من دونها لا يسمح لأى سائق مصرى بالقيادة فى دول أوروبا، وأيضا التصديق على اتفاقية الاتحاد «بشأن سلامة النقل الطرقى»، لأن هذا سوف يحيى الأسطول البرى المصرى بمعنى أن صادرات مصر لأوروبا سوف تنقل بسائقين مصريين، أما الآن فهى تنقل بواسطة سائقين غير مصريين، ويمنح الاتحاد ٣ شهادات، واحدة للمدير المسئول وشهادتين للسائق، مبينا أن لدينا سائقين متميزين ولدينا ما يزيد على ٦٩ ألف تريللا، ومن الممكن نستخرج أكثر من ١٠٠٠ سائق يقودون الشاحنات فى أوروبا وغيرها، بعد حصولهم على هذه الشهادات.

رامى إبراهيم

تهرب

كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزي للمحاسبات، عن قيام شركة "العز الدخيلة للصلب – الإسكندرية" خلال الربع الأول من العام المالى 2012 بالتهرب الضريبي بقيمة9.1 مليون جنيه كتعويضات وضرائب مستحقة على رجل الأعمال أحمد عز– المحبوس حاليا، لافتا الي انه وفقا لتقرير عن إدارة مكافحة التهرب الضريبي بمصلحة الضرائب، فإن تلك المبالغ لم تسدد الي الآن بموجب القضية رقم 457 لسنة 2011 المتعلقة بمبالغ محولة لشركتي "عز أوروبا" و"عز المملكة المتحدة".

كشف المهندس أبوزيد محمد أبوزيد وزير التموين والتجارة الداخلية فى تصريحات خاصة لـ «المشهد»، النقاب عن تفاصيل مواجهته مافيا تجار النخالة. أثناء رئاسته شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بمحافظة الغربية، تتضمن كواليس الأحداث والمستندات التى تشتمل على الوقائع التى ظل يحارب من أجل مواجهتها خلال فترة عمله بشركة المطاحن.

جاء ذلك ردا على ما نشرته «المشهد» فى عددها رقم ٣٠ الصادر بتاريخ ١٢ /٨ / ٢٠١٢، حيث ذكرت الصحيفة أن المهندس أبوزيد محمد أبوزيد كان متهما فى قضية رشوة اثناء رئاسته للشركة، وأن شركات المطاحن حققت تراجعًا فى أرباحها خلال ٩ أشهر هى فترة تواجده بالشركة حيث حققت خلال العام المالى المنتهى فى يونيو ٢٠١٢ صافى ربح ١٢ مليون جنيه، مقابل صافى ربح ٣٤,٦٣ مليون جنيه خلال العام السابق له بنسبة تراجع وصلت الى ٧٠ ٪.

ردًا على ما نشرته «المشهد»

وزير التموين: حاربت مافيا النخالة فاتهمونى بالرشوة

رئيس مطاحن الغربية: أبو زيد أول من طالب بتحرير سعر النخالة لتخفيض الدعم على رغيف الخبز

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ » ..كانت أولى الكلمات التى ساقها الوزير فى لقاء مطول أجرته معه «المشهد» إيمانًا منها بأن حق الرد مكفول.

وأشار أبوزيد إلى أن القضية التى نشرت «المشهد» بعض التفاصيل عنها كانت قد لُفقت له وهو متواجد فى مكتبه بالشركة، لأنه كان فى خلاف دائم مع تجار نخالة الدقيق بصفة عامة وخصوصا تجار محافظة البحيرة، بعد رفضه منحهم كميات كبيرة من النخالة بأسعار منخفضة تصل إلى ٤٠٠ جنيه للطن الواحد من أجل طرحها فى السوق السوداء بأسعار مرتفعة تتجاوز ١٠٠٠ جنيه للطن وتحقيق أرباح خيالية.

وأضاف أنهم تقدموا بشكاوى ضده وقامت النيابة باستدعائه وتم التحقيق معه، و نشرت القضية فى الصحف ثم ثبتت براءته من القضية.

وأكد الوزير أنه حصل فى عام ٢٠٠١ على شهادة حملت محضر رقم ٦١٣٩ قسم ثان طنطا مباحث الاموال العامة، كان مضمونها أن «المهندس أبوزيد محمد أبوزيد محمد ،وأخرين قد حصلوا على شهادة من واقع الجداول جاءت بناء على طلب من وكيله حفظ القضية بتاريخ ٤ / ١٢ / ٢٠٠٣ لعدم الجناية» .

وأوضح أبو زيد أن بعد ذلك كرمه الدكتور. حسن خضر وزير التموين والتجارة. فى وقتها وقرر خضر أن يشكل أبوزيد لجنة وزارية خاصة لوضع أسس لأسعار النخالة الخشنة وخليط الزوائد وتنظيم تداولها وفق آليات الأسعار بالأسواق. وذلك وفقا للقرار الوزارى رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٢ .

وشدد على أنه منذ عام ٢٠٠١ أصبحت فروق أسعار النخالة توضع فى خزينة الدولة بدل من التجار المستفيدين والتى تقدر بنحو ٢ مليار جنيه سنويا، مشيرًا إلى انه تم تطوير الشركة حتى أصبحت من الشركات الاولى بين شركات المطاحن الوحيدة التى تقوم بطحن ١,٤ مليون طن قمح سنويا.

وحققت شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا أرباحا العام الماضى تصل الى ٧٢ مليون جنيه، مقارنة بـ ٢٠ مليونا فى السنوات السابقة .

وأضاف وزير التموين بعد ثباث براءته فى القضية تم تعيينه نائب رئيس القابضة الغذائية لشئون المطاحن والمضارب.

من ناحية أخرى انتقلت «المشهد» إلى شركة المطاحن بمحافظة الغربية للقاء رئيس الشركة المهندس فايز محمد هاشم، وذلك للوقوف على معرفة خسائر الشركة فى الفترة الماضية، وجاء حديث فايز بالمستندات حيث عرض على «المشهد» نسخة تتضمن أسباب انخفاض أرباح الشركة خلال الربع الأخير من العام الماضى ١ /٢٠١١/١٠ وحتى ٢٠١١/١٢/٣١، والتى بلغت نحو ٥,٤ مليون، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق له حيث بلغت ٢٣,٩٨ مليون جنيه.

وأرجع أسباب انخفاض إيرادات طحن الدقيق من ٢٨,١٣ مليون جنيه فى الربع الأخير من عام ٢٠١٠ فترة العام الماضى المالى إلى ١٢,٥٨ مليون جنيه فى الفترة نفسها من عام ٢٠١١ بانخفاض قدره ١٥,٥ مليون جنيه، إلى زيادة أجور نشاط الطحن خلال الفترة الحالية بنحو ٥ ملايين جنيه، وانخفاض متوسط أسعار الدقيق ٧٦٪ لتصل إلى ٩,٢ مليون جنيه، نتيجة المناقصات التى طرحتها هيئة السلع التموينية، ودخلت فيها مطاحن القطاع الخاص بأسعار منخفضة.

وأشار إبراهيم سعد رئيس قطاع التسويق بالشركة إلى أن المهندس أبوزيد شنت عليه حملات كثيرة من تجار النخالة لأنه لم يقبل التفاوض معهم بشأن صرف كميات كبيرة من النخالة باسعار متدنية، مشيرًا إلى أن أبوزيد قام برفع طلبات إلى وزير قطاع الأعمال العام مختار خطاب تضمنت تحرير سعر النخالة أسوة بأسعار باقى خدمات الأعلاف.

ولفت إلى أن الهدف الأول من الطلبات التى تقدم بها أبوزيد كان خفض الدعم على رغيف الخبز، وتعويض هذا الدعم بفارق سعر بيع النخالة، وتحسين طحن القمح باستخدام أحدث المعدات والآلات.

وأضاف سعد أن أبوزيد قام بإرسال طلب إلى رئيس الوزراء عاطف عبيد طالبه فيه بتحرير سعر النخالة، وإطلاق حرية تداول بيع النخالة المنتجة من طحن الدقيق الفاخر ٧٢٪ وضرورة تحديد أسعارها عن طريق المنتجين وهى»الشركة«، وذلك لأن الشركة هى التى تتولى استرداد الأقماح اللازمة من هيئة السلع التموينية لإنتاج هذه النوعية.

مدحت إسماعيل

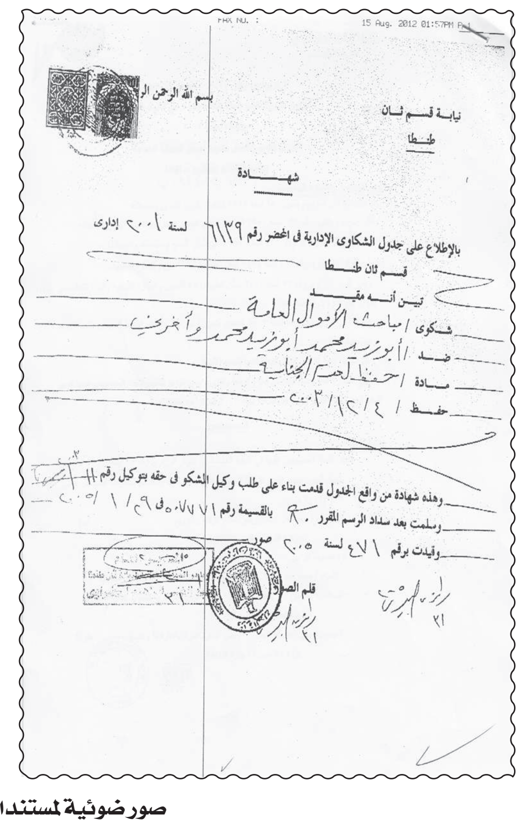

FAX NO. : 15 Aug. 2012 01:57PM P1

بسم الله الرحمن الر

نيابة قسم ثان
طنطا

شهادة

بالإطلاع على جدول الشكاوى الإدارية فى المحضر رقم ٦١٣٩ لسنة ٢٠٠١ إدارى
قسم ثان طنطا
تبين أنه مقيد
شكوى / مباحث الأموال العامة
ضد / أبوزيد محمد أبوزيد محمد وآخرين
مادة / حفظ لعدم الجناية
حفظ / ٤/١٢/٢٠٠٣

وهذه شهادة من واقع الجدول قدمت بناء على طلب وكيل الشكو فى حقه بتوكيل رقم
وسلمت بعد سداد الرسم المقرر بالقسيمة رقم
وقيدت برقم لسنة ٢٠٠٥ صور
قلم الصور

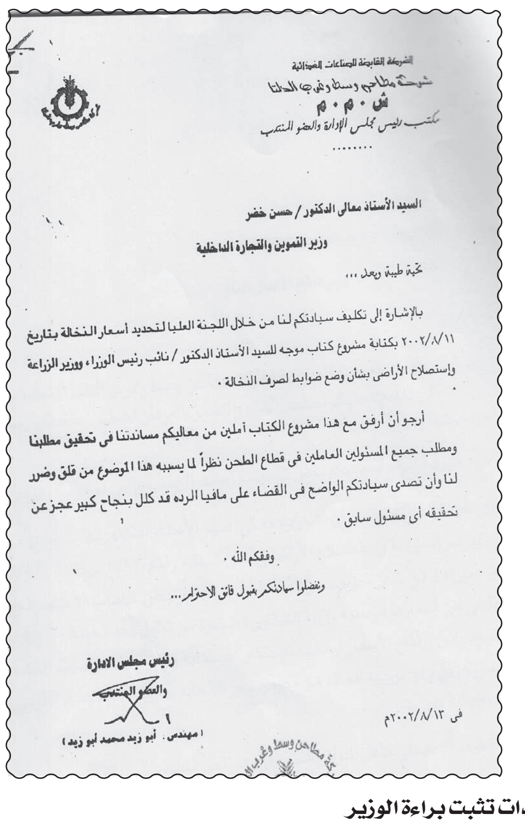

الشركة القابضة للصناعات الغذائية
شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا
ش ٠ م ٠ م
مكتب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

السيد الأستاذ معالى الدكتور / حسن خضر
وزير التموين والتجارة الداخلية

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى تكليف سيادتكم لنا من خلال اللجنة العليا لتحديد أسعار النخالة بتاريخ ٢٠٠٢/٨/١١ بكتابة مشروع كتاب موجه للسيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الأراضى بشأن وضع ضوابط لصرف النخالة .

أرجو أن أرفق مع هذا مشروع الكتاب آملين من معاليكم مساندتنا فى تحقيق مطالبنا ومطلب جميع المسئولين العاملين فى قطاع الطحن نظراً لما يسببه هذا الموضوع من قلق وضرر لنا وأن تصدى سيادتكم الواضح فى القضاء على مافيا الرده قد كلل بنجاح كبير عجز عن تحقيقه أى مسئول سابق .

وفقكم الله .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ...

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
(مهندس . أبو زيد محمد أبو زيد)

فى ٢٠٠٢/٨/١٣م

صور ضوئية لمستندات تثبت براءة الوزير

قرض الصندوق «المُنقِذ» يثير جدلًا فى الأوساط الاقتصادية

درويش: «ارحمونا من التسول»

لطفى: يعوض نقص النقد الأجنبى وينقذ الاقتصاد

أثار اتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي لحصول مصر قرضا بقيمة ٤,٨ مليار دولار مقابل ٣,٢ مليار دولار حاليا، وبفائدة ١,١٪، جدلا بين الأوساط الاقتصادية خاصة مع وجود آراء تؤيد فكرة الاقتراض من الخارج في ظل الأزمة التي يشهدها الاقتصاد المصري ورفض البعض الآخر لاعتبارات عدم حاجة مصر للاقتراض خاصة في ظل الأزمة بما يزيد من الأعباء علي كاهل الاقتصاد المصري عند سداد فوائد القرض من جهة وبين تدخلات صندوق النقد في سياسية انفاق ذلك القرض من جهة أخري.

ويوضح الدكتور علي لطفي – الخبير الاقتصادي – أن الاقتصاد المصري يعاني من موجة العجز بالنسبة للموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات والميزان التجاري، لافتا إلي ان مصر في حاجة ماسة لأي قروض سواء داخليا او خارجيا من خلال تعويض النقص في عملات النقد الأجنبي «الدولار» ، بما في ذلك القرض المقدم من صندوق النقد الدولي لمصر، واصفًا لجوء مصر لذلك القرض بأنه أمر حتمي لا غني عنه. وأشار لطفي إلي أن ما يثار من اعتبار ذلك القرض كنوع من التدخل في شئون مصر الاقتصادية أو الداخلية من قبل صندوق النقد الدولي من خلال إملاء بعض الشروط علي مصر، هو أمر عار تماما من الصحة، مؤكدا أن الأمر يتعلق بما يتم التفاهم والاتفاق عليه من خلال الجانبين، نافيا ان تقبل الحكومة المصرية خاصة في الفترة الراهنة املاء شروط ليست في مصلحتها .

وأضاف أن أوجه الاتفاق بين كل من مصر وصندوق النقد الدولي تتعلق في أوجه انفاق ذلك القرض من خلال برامج متعلقة بالإصلاح الاقتصادي والذي اعدته الحكومة المصرية سواء لسد عجز الموازنة العامة أو لتمويل مشروعات مهمة في مصر، لافتا إلي أن ذلك سيكون بمثابة ضمانة لاسترداد صندوق النقد الأموال الممنوحة لمصر مرة اخري.

وأكد الخبير الأقتصادى أن أي قرض يتم منحه من خلال دولة لأخري سوف يساعد أن تحل بعض المشكلات التي تعاني منها، متوقعا أن يحل القرض الذي منحه صندوق النقد لمصر العديد من المشكلات الراهنة والتي يعاني منها الاقتصاد .

ورفض الدكتور عصام درويش – الخبير الاقتصادي وعضو المجالس القومية المتخصصة – فكرة القرض الممنوح لمصر، موضحًا أنه ضد مشروطية الصندوق للقرض المقدم للبلاد، لافتا إلي أن مصر لديها ثقافة الاستدانة من الخارج وبالتالي سوف يؤدي ذلك لقلة القدرة الانتاجية للدولة، قائلا للمسئولين:

«ارحمونا من التسول».

وأضاف درويش أنه من باب أولى تنمية القدرة الانتاجية لمصر من خلال الاهتمام بالقطاعات الزراعية والصناعة والسياحية بما ينعكس علي الاقتصاد المصري بشكل كبير بدلا من إرهاقه بشكل كبير بالديون والقروض، لافتًا إلى أن الادعاء بأن القروض التي تحصل عليها مصر للحصول علي شهادات دولية بأن الاقتصاد المصري قادر علي عبور الأزمة هو أمر عار تمامًا من الصحة، مشيرا الي ان العبرة بقدرة مصر علي سداد ديونها، مؤكدا أن مصر ليست في حاجة للحصول علي شهادات تفيد بقدرة اقتصاد اكثر من احتياجها إلي تنمية الاقتصاد المصري بشكل كامل وحقيقي. وأكد درويش أن إصلاح الفساد الإدارى الموجود فى كل قطاعات الدولة وبالتالي فإن اصلاحهم سيغني مصر عن الحصول علي اي قرض او مساعدات من الخارج.

وطالب الرئيس محمد مرسي بأن يصدر قرارا ثوريا بأن يحظر علي مصر الحصول علي قروض أو مساعدات او منح من الخارج، لافتا الي أن ذلك القرار سوف يثير المصريين مما يجعلهم سيضاعفون انتاجهم. وأعلن درويش أنه سيوافق علي القرض المقدم لمصر من صندوق النقد الدولي ولكن بشرط واحد وهو تخصيص مبلغ القرض لتطوير قطاع مهم كقطاع الاعمال العام أو الزراعة أو الصناعة أو لاستئناف مشروعات قومية معطلة، مشيرا الي ان المواطن المصري لن يشعر بشيء اذا تم تقديم القرض لتمويل عجز الموازنة أو دعم سلع معينة.

وكان ممتاز السعيد – وزير المالية قد صرح بأن مصر لم يتم املاء شروط عليها للحصول علي القرض أو أنه يعتبر مساسا بالشئون الداخلية لمصر، لافتا إلي ان هناك مفوضات بين مصر والصندوق بشأن أوجه إنفاق القرض الممنوح لمصر وفقا لجدول زمني معين، مؤكدا أن القرض سيتم وفقا لـ ٣ شرائح ومراجعة كل شريحة علي حدة من خلال التنسيق مع الحكومة باعتبارها صاحبة القرار الاول والاخير لكل ما يتعلق باحتياج مصر من شرائح القرض الثلاث. وأكد السعيد أن مساهمة صندوق النقد الدولي في تمويل البرنامج الاصلاحي لمصر ودعمه للاقتصاد المصري وتوقيعه للاتفاق أمر مهم للغاية، لأنه يعطي مصر شهادة امام العالم كله بأن الاصلاح الاقتصادي في مصر يسير في المسار الصحيح، إذ إن العديد من الدول تنتظر هذه الشهادة لتمضي قدما في برامجها الاستثمارية لدعم الاقتصاد المصري وهو ما نستهدفه في المقام الاول، فمصر في حاجة الي استثمارات جديدة لتعزيز معدلات النمو وتحقيق الطفرة الاقتصادية المنشودة. وشدد السعيد علي أن الاقتراض في حد ذاته وهو اساس مفاوضاتنا مع صندوق النقد يأتي من منطلق جهود الحكومة لدفع عجلة الاستثمار وحل مشكلات المستثمرين وتشجيع الصناعات القائمة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بما يسمح برفع كفاءة التشغيل وخفض معدلات البطالة وتحقيق معدلات النمو الاقتصادي اللازمة لاحداث النهضة الاقتصادية، معتبرا ان كل تلك الاهداف هي مبدأ عام لعمل الحكومة للسعي بكل جهد نحو تطبيقه في اطار التواجد والاستقرار السياسي المنشود ودعم الأمن والاقتصاد .

محمد يحيي

الحاج محمد على غنيم

الحاج سيد على غنيم

شركة غنيم لأدوات النظافة ترفع شعار: «مصر بلد نظيفة»

أكد الحاج محمد علي غنيم رئيس مجلس إدارة شركة غنيم للتوريدات العمومية و استيراد أدوات النظافة أن الشركة تعمل في مجال أدوات النظافة المنتجة محليا من المقشات والأدوات البلاستيكية وكذا أدوات النظافة المستوردة، علما بأن شركتنا تقوم بالتعاون مع جميع الشركات الحكومية مقدمة بذلك خدمة متميزة لهذه الشركات، كما أننا نقوم بالعمل مع شركات سكك حديد مصر لتوريد هذه المعدات، محققين بذلك شعار «صنع في مصر». و أضاف الحاج سيد غنيم مدير عام الشركة أن الشركة تقوم بعمل نظافة دورية لشركة سكك حديد مصر حيث أن هذه الشركات بدأت تنمو وتنهض في عهد المهندس هاني حجاب رئيس هيئة سكك حديد مصر والمهندس جلال إبراهيم رئيس شركة مشروعات هيئة السكك الحديدية للنظافة. و في نهاية اللقاء أشاد الحاج محمد غنيم صاحب الشركة بالمهندس هاني حجاب رئيس هيئة السكك الحديد والمنهدس جلال إبراهيم رئيس شركة المشروعات والنظافة بالسكك الحديدية لما يقدمونه لخدمة مصر الحبيبة وركاب قطارات السكك الحديدية.

تهرب

كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزي للمحاسبات، عن قيام شركة «العز الدخيلة للصلب – الإسكندرية» خلال الربع الأول من العام المالى 2012 بالتهرب الضريبي بقيمة9.1 مليون جنيه كتعويضات وضرائب مستحقة على رجل الأعمال أحمد عز- المحبوس حاليا، لافتا الي انه وفقا لتقرير عن إدارة مكافحة التهرب الضريبي بمصلحة الضرائب، فإن تلك المبالغ لم تسدد الي الآن بموجب القضية رقم 457 لسنة 2011 المتعلقة بمبالغ محولة لشركتي «عز أوروبا» و«عز المملكة المتحدة».

المصر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

وزير الطيران فى حواره مع «المشهد»:

لا توجد أفضلية لمدنى على عسكرى إلا بالكفاءة

التغيرات واردة فى أى قطاع يتبع صناعة الطيران المدنى بما فيها «مصر للطيران» وبدأنا بالمطارات

موسم الحج هذا العام سيصل إلى 100 ألف حاج وعلاقاتنا بالسعودية خاصة

المدينة الترفيهية للطريق الحريرى من أهم أولوياتى ..وسنعمل لجذب أكبر الاستثمارات لها

جاء ليقضى على زمن العسكر فى وزارة الطيران، هكذا ظن البعض بعد وصول سمير إمبابى وزيرًا للطيران المدنى كانوا لديهم شك فى أنه جاء ليرضى الغاضبين من زمن العسكر لكنه خيّب ظن الجميع كاشفا وجهه الحقيقى المتميز بالحكمة والقيادة التى تعينه على إدارة منظومة شاملة يريد لها النماء والازدهار.

يقول سمير إمبابى – وزير الطيران المدنى – لـ«المشهد» فى يوم وقفة العيد والتى تعتبر من أشد الأيام التى تشهدها الوزارة من تكدس فى المواعيد والأعمال وترتبات ما بعد العيد ، إنه لا توجد لديه أفضلية لمدنى على عسكرى، موضحًا أنه لا يفصل بينهم سوى الكفاءة التى تساعد على تطور العمل بطريقة تتسم بالكياسة، معتبرًا ذلك من أهم الصفات المطلوبة فى القيادى الذى يدير منظومة وليس المدير الذى يتلقى تعليمات لينفذها.

وينتقل إمبابى للحديث عن الأوضاع التى ستطرأ بعد إجازة العيد فى شركة مصر للطيران ليؤكد أنها واردة فى العديد من الشركات التى لم يحددها بالاسم ولم يرد ذكرها، ثم أوضح عن التغيرات التى تمت فى القابضة للمطارات وترك اللواء طيار حسن راشد رئيس القابضة لموقعه قائلا: هذه كانت رغبة اللواء راشد فى ترك الموقع لأسباب تخصه، مؤكدا أنه قد أدى دوره على أكمل وجه، ويضيف أن ترك اللواء حسن راشد موقعه هو ما أكثر الشائعات بأنه جاء ليصفى الشائعات بقوله، مبينًا أن الاختيار يتوقف على الكفاءات والدليل على ذلك اختيارى للواء طيار وائل المعداوى لشغل المنصب.

وقال وزير الطيران انه لا يتدخل فى اختيار المعاونين وذلك لترك الحرية للقيادات فى الاختيار ليكون الحساب فى النهاية على اختياره وكيفية انتهائه من مشروعات بوقت محدد لكل مشروع.

ونفى إمبابى أن يكون الاهتمام لمصر للطيران على حساب المطارات، مؤكدا ان اول اهتماماته كان للمطارات وخاصة مطار القاهرة، والذى يشهد ارتباكا فى الفترة الأخيرة ويحتاج إلى عمل وتركيز خلال الفترة المقبلة.

وأكد أنه سيطبق القانون والمعايير التى تحكم العقود المبرمة دون أى استثناءات سواء كانت تلك تختص بعمل المضيفة بالحجاب وإطلاق الطيارين للحية.

وعن الخطط الخماسية للطيران المدنى التى بدأت فى عهد الفريق أحمد شفيق مرورًا بالمهندس إبراهيم مناع ثم الطيار لطفى وأخيرًا المهندس حسين مسعود أجاب إمبابى أن كل نقطة بدأت فيها صناعة الطيران المدنى منذ عام 2002 وأى مشروع مدروس وضع فيه رؤوس أموال لابد من استثمارها ولا بد من الاستفادة بالدراسات التى تمت لكل مشروع، ويضيف أن المعايير العالمية هى التى تحكم أى مشروع والأمور لا تسير على الأهواء الشخصية خاصة مع هذه الصناعة الحساسة، وأكد إمبابى أن مشروع استغلال ظهر الطريق «الحريرى للمطار»، معتبرا إياه الشريان الوحيد للمطار فى ظل الزيادة للركاب، موضحا أن هذا المشروع من أهم أولوياتى، مبينًا أنه بالفعل بدأ فتح الطريق إياه لجذب أكبر استثمارات ليكون مجمعا شاملا لمدينة ترفيهية عالمية لمطار القاهرة، مؤكدا أن هناك دراسة معدة ومكتملة لابد من تنفيذها، مشيرا إلى أن إدارة المطارات الآن تقوم على المشروعات لحساب إيرادات المطارات بنسبة 60% إيرادات مشروعات إلى 40% إيرادات مطار يشمل الهبوط والإقلاع وهذا الأخير لا يصلح الآن ولا يعمل به وفى مثل حالة مصر فلابد من الاعتماد على المشروعات نتيجه الارتباك الذى تشهده البلاد وإذا تم البدء فى هذا المشروع لكان الاستعواض للخسائر كبيرا الآن لذلك أقول إن المشروع هو أهم أولوياتي.

كما أجاب إمبابى عن سؤال لـ«المشهد» حول بعض المشروعات التي لم تستغل حتى الآن كشركة سمارت والتي أنشئت لظروف محددة وهل سيتم ضمها الى شركة اكسبريس، وكذلك شركة الخدمات الأرضية والتي تحتكر كثيرا من المطارات وكذا شركة جى ايه اس، موضحا أن أى مشروع لا يمثل قيمة إضافية لمنظومة الطيران سيعاد النظر فيه مع تعديل مصادره سريعًا كما تم مع شركة «اير كايروا» والتي بدأت تجنى ثمارها، وهنا لا أنسب شيئًا لنفسي بل لما سبقنى لذلك فتعديل المسار وارد ولا نرجع عن تصويب أى مشروع.

ويختتم وزير الطيران الحوار بحديثه حول موسم الحج والاستعدادات التي تتم ومدى استخدام علاقات وزير الطيران بالسلطات السعودية لرفع الكوتة المصرية لهذا الموسم موضحا أنه سيتم رفع الكوتة من 75 ألف حاج مصري إلى 100 ألف حاج بزيادة تقترب من 30% وهذه المرة الثانية في تاريخ موسم الحج يتم رفع الكوتة المصرية والتي تعطيها السلطات السعودية لكل دولة بنسب ومعايير محددة، وعبر سمير إمبابى أن علاقتنا مع السعودية بصفة عامة متميزة خاصة، تقام على الود المتميز مع سلطات الطيران فهناك معاملة خاصة جدا يتم التعامل بها مع مصر للطيران سواء فى موسم الحج أو العمرة.

قمرة القيادة

الجمال يُظهر القُبح

يعد مطار القاهرة من المطارات الدولية والعالمية والتى أصبحت ذات مكانة طيبة وبعد التطويرات التي نالها المطار أصبح العبء أكبر في الاستمرار على هذا المستوى، ولعل وزير الطيران سمير إمبابى قد لفت نظره كثير من الملاحظات بالمطار، ورغم الجمال الخارجي فى الشكل والذي كان طفرة تحققت على أيادي رجال لا تعرف إلا البناء، ولأن إمبابى يسير على قاعدة الجمال يظهر القبح فالأمر سيصبح صعبا جدا للقيادات التي ستتفذ ولكن أجزم بأنها قادرة .. وكان ترك الطيار حسن راشد موقعه بعد ان ادى دوره بكل أمانة، فاتخذ إمبابى تلك المبادرة لتكون نقطة البداية لتغيير الدماء فتم اختيار الطيار وائل المعداوى رئيسا للشركة القابضة للمطارات وترك له حرية اختيار معاونيه، ومن الواضح بهذا الأسلوب أن طريقة إمبابى الورقة والقلم ..فترك للطيار المعداوى رئيس القابضة للمطارات الجديد اختيار معاونيه وأظن أن المعداوى قادر بخبراته وصدقه ووطنيته أن يجتاز الصعاب أيا كانت رغم هدوئه وسعة صدره، لكن القيادة تساوى الكثير في المنظومة الحساسة وبعد ذلك يكون الحساب بالورقة والقلم، أظن أن هذه قاعدة إمبابى، لأنه وبصراحة لن يحتمل أن يفشل بموقعه واعتقد أنه لن يستخدم عواطفه الجياشة في أى قرار بعد ان أصبح قائدا يسير حركة صناعة الطيران. واعتقد أيضا أنه لن يقبل ان يطلق عليه كلمة فشل كأول وزير مدني أبدا لذلك فسمير الآن يلعب على المكشوف ويراهن على وفاء أصحاب المهنة وليس أصحاب المصالح وهم كثر!! وأجزم أن إمبابى بإذن الله سينجح لان المتكاتفين لإنجاح التجربة وإنا منهم يريدون ذلك حتى تصمت الحناجر المشروخة والتي صدعت الآذان بنعرتها والتي ليس لها معنى! المهم ستكون بالمرصاد دائما لاى معاول لهدم أى ركن، شيده البناءون في صناعة الطيران التي أصبحت رقما مؤثرًا في المنظومة العالمية ولن نترك وزير الطيران وحيدا يستمع إلى آيات النفاق والتي بدأت تدق أنغامها (النشاز) ولن نترك قيادة تستمتع بالكرسي من دون عناء وخير يقدم للوطن، إذن لا بديل عن نجاح هذه التجربة، التى لم يكن يحلم بها احد أبدا والله بكسر (الهاء)، لذلك فالوقت ليس في صالح إمبابى، إذن لمن يريد أن يتعاون باسم الحق والصدق والوطن فليكن ذلك ومن يريد أن يصفى حسابات ويكون وزير الطيران جسرا لهذه الحسابات، فعليه أن يذهب بعيدا ويترك الرجل ليحقق حلم القيادة المدنية بصدق معتمد على الله وعلى الأيادى البيضاء.

عصام الدين الكومندان

«مصر للطيران» تنفي خبر اشتعال النيران فى أحد إطارات طائرة بمطار الأقصر

اعتادت بعض المواقع الإلكترونية أن تنشر أخبارًا تتسبب كثيرا فى حدوث حالة من الارتباك، ولكن فى صناعة الطيران يبدو الأمر أشد خطورة فى صناعة ذات حساسية الأخبار التى تنشر عنها والتى لا تكون صادقة تساوى خسائر مالية باهظة من دون أن يشعر كاتب الخبر، بل زد على ذلك الترجمات الفورية التى ترسل إلى المنظمة العالمية لتضعنا فى قوائم سوداء بأى نقطة ذكرها الخبر الكاذب، لهذا أرسلت لنا شركة الخطوط الوطنية اكسبريس نفيا على لسان الطيار حلمى رزق رئيس شركة «اكسبريس جول» خبر أوضح فيه «اشتعال النيران فى أحد إطارات طائرة مصر للطيران بمطار الأقصر»، مؤكدا أن هذا الخبر حيث إنه عار تماماً عن الصحة.

وأوضح الطيار حلمي رزق – رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران إكسبريس – أن الواقعة لا تتعدى أن قائد الطائرة لاحظ بعد الهبوط والتوقف وخروجه من الممر ارتفاع درجة حرارة مكابح الطائرة، وآثر الانتظار على أرض المطار لحين انخفاض درجة حرارة «المكابح»، وهو الإجراء الطبيعي في مثل هذه الحالات، وفي هذه الأثناء تم نزول الركاب بشكل طبيعي من على سلم الطائرة، ولم يكن هناك أي حريق من أي نوع كما ذكر الخبر». وناشد حلمى من وسائل الإعلام التحقق من الأخبار قبل بثها، خاصة في صناعة حساسة مثل صناعة الطيران.

اللواء طيار حلمى رزق

مصر للطيران إكسبريس تضاعف رحلاتها الإضافية

خلال إجازة عيد الفطر المبارك نجحت شركة اكسبريس مصر للطيران فى تنفيذ الخطة التى نفذتها خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك، حيث تمت مضاعفة عدد رحلاتها الجوية الإضافية الى كل من الغردقة وشرم الشيخ خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك وذلك اعتبارا من اليوم وحتى 31 أغسطس الحالى.

وأوضح حلمى رزق رئيس شركة اكسبريس أن الشركة قامت بتشغيل 39 رحلة إضافية خلال إجازة العيد إلى كل من شرم الشيخ والغردقة، وذلك بواقع 24 رحلة إلى شرم الشيخ من بينها 3 رحلات من الإسكندرية الى شرم الشيخ مباشرة وكذلك 15 رحلة إلى الغردقة، هذا بالإضافة إلى رحلاتنا المنتظمة واليومية لكلتا الوجهتين» .

بعد 18 شهرًا من بداية الثورة

فى أكبر حدث للنقابة العامة لأعمال النقل الجوي

إمبابى: وزارة الطيران المدني وشركاتها وهيئاتها أمانة في أعناقكم حافظوا عليها

إسماعيل فهمي: الإضرابات والاعتصامات تؤديان إلى وقف عجلة الإنتاج

الحاضرون فى الاحتفالية

فهمى يكرم عبدالظاهر

فهمى يكرم وزير الطيران

كان من الواضح أن النقابة العامة للنقل الجوى حدث بداخلها زلزال أثر كثيرًا فى عودة الحيوية للقيادات والتى كادت تستسلم لتمزيقها، وعندما نجا شباب النقابة العامة مما يحدث من تخريب للحركة العمالية والتى جاءت بكل مكتسبات الثورة وتأكيدا على أهمية أن يتم التركيز على أحد أهم الخبرات والتى يمكنها أن تتولى الأمور فى الظروف الحالكة كان الاختيار بأن يتولى النقابى القدير إسماعيل فهمى والوزير السابق رئاسة النقابة وبتكاتف الأعضاء ومع انضمام أجيال جديدة لوزارة الطيران المدنى.

كانت أول انطلاقة للعمل النقابى تنظيم احتفالية نجح فيها المهندس خالد عمر مدير عام الإعلام بشركة الصيانة والعضو القيادي البارز بالنقابة للم الشمل وتكريم أول وزير يأتى من قاعدة النقابة بمجهوده وهو سمير إمبابي – وزير الطيران المدنى – أول وزير مدنى يتولى القيادة، وحضر الحدث خالد الأزهرى – وزير القوى العاملة والهجرة – والدكتور أحمد عبدالظاهر – رئيس اتحاد عمال مصر – والمهندس حسين مسعود – وزير الطيران السابق – والمهندس عاطف عبدالحميد – وزير النقل الأسبق – والطيار حسام كمال – رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران – والطيار سامح الحفني – رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران – والمهندس وائل المعداوي – رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية. كما ضمت الاحتفالية نخبة من قيادات وزارة الطيران المدنى ورؤساء ونواب مجالس إدارات الشركات التابعة ونخبة من اتحاد عمال مصر ورؤساء النقابات العمالية بالإضافة إلى صحفيين وإعلاميين.

وألقى إسماعيل فهمي – رئيس النقابة العامة لأعمال النقل الجوي ووزير القوى العاملة الأسبق – كلمة أكد فيها حرصه التام على وحدة الصف العمالي، مشيرا إلى أن الأحداث المتتابعة من إضرابات واعتصامات تؤدي لوقف عجلة الإنتاج مما دفع النقابةٍ إلى المزيد من العمل لتجاوز تلك الفترة متمنياً لقطاع الطيران المزيد من الازدهار في عهد الوزير الجديد الأستاذ سمير إمبابي.

وأعلن فهمى أن النقابة العامة لأعمال النقل الجوى تعلن تمسكها وحرصها على وحدة التنظيم النقابى العمالى المصرى العريق وأهمية لم الشمل ووحدة صف العمال بما يحافظ على استمرار عجلة الانتاج واستقرار العمل فى كل المنشآت، موضحا أن التعنت فى بعض الجهات الادارية أو أصحاب الأعمال ضد العمال بعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة لم يدفع التنظيم النقابى العمالى إلى تبنى الأفكار الخبيثة والهدامة الداعية إلى العصيان المدنى أو تعطيل عجلة الانتاج وذلك على الرغم مِن وجود بعض الأشخاص على الساحة حالياً من أصحاب الصوت العالى يستغلون الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد.

وخلال كلمته أشار سمير إمبابي – وزير الطيران المدني – للعاملين بوزارة الطيران المدني، الى تقديره واعتزازه بهم بترحيبهم بي وزيراً للطيران كواحد منهم عمل معهم وبينهم زميلا وأخا، موضحا أنه قد قضى حياته العملية على مدى 37 عاماً لم يغب فيها يوماً عن مجال الطيران المدني وأسرته.

وطالب إمبابى الحضور بالتكاتف لتعويض الخسائر وتحسين الإيرادات والعمل بروح الأسرة الواحدة فى جميع التخصصات فنحن جميعا كيان واحد نعمل في منظومة واحدة نتعاون ونتكامل من أجل النهوض بمرفق الطيران المدني واستمرار تقدمه نحو العالمية.

كما قدم المهندس حسين مسعود – وزير الطيران السابق – الشكر للجميع على الفترة التي قضاها رئيساً لمجلس إدارة شركة مصر للطيران وكذلك في منصب وزير الطيران المدني حيث لمس من الجميع الحرص على سير العمل دون تأثر بأي ظروف، مؤكدا أنه لن ينفصل عن منظومة الطيران المدني.

بينما أكد الدكتور أحمد عبدالظاهر- رئيس اتحاد عمال مصر سعادته بانتمائه إلى اتحاد عمال مصر طوال فترة تواجده، كما عبر فخره بمسيرة الدفاع عن حقوق العمال في كل مكان، مؤكدا وجوب التوحد على الكفاح من أجل نهضة مصر والعمل والعمال، مختتما حديثه بتلاوة الآية الكريمة «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ × إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ»..صدق الله العظيم.

من جانبه وجه الطيار حسام كمال – رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران الشكر على موقف النقابة البطولي والمشرف والذي ظهر جلياً في رفضها الدائم لدعوات العصيان المدني التي نادت بها بعض التيارات خلال الفترة الماضية، قائلا «لقد أثبتم أن همكم الأول هو مصلحة هذا الوطن والنهوض بصناعة النقل الجوي المصري.

وأشار خالد الأزهري – وزير القوى العاملة والهجرة – إلى أن الفترة الماضية شهدت الحياة العمالية تدخلات عديدة شملت اختيار القيادات العمالية من جهات تنفيذية بما لا يمثل شرائح العمال ولا اختياراتهم المستقلة لذا وجب التنبيه على أهمية دور العمال في اختيار قياداتهم العمالية. وأكد الأزهرى أننا لن نسمح بتكرار أخطاء الماضي ولن نسمح بتدخل السلطة التنفيذية في الحياة النقابية وسيسهم التعجيل بالانتخابات النقابية في إقرار هذا المبدأ.

كبار الناس

أحمد راغب

صلاح زيادة

سعيد مكاوى

محمد رحمة

■ **الطيار وائل المعداوى رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية يتسم بدماثة الخلق واتسع صدره وإمكانياته للتخطيط والتعديل تعتمد على المعايير العلمية المدققة ولكن اختياره لنائب بعينه من الملاحة الجوية يعطى علامة استفهام كبيرة قوى قوى؟؟**

■ **الإمكانيات التي وجدت فى اللواء صلاح زيادة مدير أمن المطار هى التي جعلته يستمر فى موقعه وما أظنه بأن وجود واستمرار هذا الرجل الأمنى سيؤدى الى إيجاد كوادر أمنية تمكن مطار القاهرة بأن يكون نموذجًا كجدار حديدي أمنى يصعب اختراقه بسهولة ولكن الاهتمام بالأفراد أصبح ملحا يا مدير الأمن ملحوظة مهمة.**

■ **محمد رحمة مدير عام الإعلام بالقابضة لمصر للطيران أصبح متمكنا من إدارة تلك المنظومة التي أصبحت مركز اتزان لصد الغزوات الكاذبة وسرعة الرد على الأكاذيب جعلت القطاع أداة للردع والحدق يفهم.**

■ **الملايين التي أضيفت لميزانية شركة الخدمات الجوية تدل أن المهندس أحمد راغب رئيس الشركة يميل إلى العمال كثيرا ولكن لابد من أن يكون هناك مقابل وجوده فى العمل ولغة الطمع والابتزاز أصبحت لغة قميئة جدا أرجو أن تكون وصلت الرسالة.**

■ **المهندس سعيد المكاوى رئيس شركة الصيانة والأعمال الفنية تمكن خلال الفترة البسيطة إثبات بأنه واحد من أنجح القيادات وترجمته الوحيدة زيادة عدد عملاء الشركات العالمية للطيران لتكون مركزها لصيانة طائراتها مصر للطيران، وهذا يؤكد أن الذى بدأ من الدرجة الأولى بموقعه ليصل للقمة سيأتى بجديد.**

تحذير

حذر سمير امبابى وزير الطيران كل الشركات بما فيها الشركات الخاصة الوطنية والعربية من اتخاذ إجراءات قانونية وفق المعاير الدولية حماية لأى راكب يتم تخلف حقائبه بعد أن تم تكرارها خلال الأيام الماضية وحتى أمس، مطالبًا من الجهات المسئولة بسرعة إنهاء تلك الأزمة حفاظا على حقوق المواطنين.

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

قالت العرب

لقد أعطونا الساعات وأخذو الزمن،،
أعطونا الأحذية واخذوا الطرقات،،
أعطونا البرلمانات وأخذوا الحرية،،
أعطونا العطر والخواتم وأخذوا الحب،،

محمد الماغوط

قبل أيام من زيارة مرسي لإيران

خبراء وساسة يؤكدون ضرورة التضارب مع طهران

في الوقت الذي ينظر فيه المراقبون والمحللون إلى زيارة الرئيس محمد مرسي إيران لحضور قمة عدم الانحياز نهاية الشهر الحالي بمزيد من الاهتمام.. برز العديد من رؤوس علامات الاستفهام حول طبيعة العلاقات المصرية ـ الإيرانية في ظل زيارة أول مسؤول مصري إيران منذ أكثر من 33 عاما هي عمر الثورة الإسلامية بقيادة آية الله الخميني.

من جانبه أكد الدكتور سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ النظرية السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن هناك مربعا مكونا من دول بالأمة الإسلامية مهما للغاية للنهوض بها، وتسمى هذه الدول دول الأركان، ومصر على رأس هذه الدول في استراتيجيتها.

الزيارة بداية لتشكيل المربع الإقليمي مع تركيا والسعودية وإيران

من المبالغة أن تحرص مصر على أمن الخليج أكثر من الدول الخليجية نفسها

تابع عبدالفتاح سرد الدول الثلاث الأخرى وهي تركيا في مكانتها التي اكتسبتها بعد نهوض حزب العدالة والتنمية وكذلك إيران باعتبارها لاعبا أساسيا في المنطقة لا يجوز إطلاقا أن نغفلها، والسعودية باعتبارها تشكل طاقة رمزية بما تحمله من شعائر تتعلق بهذه الأمة.

وشدد عبدالفتاح على أن زيارة مرسي السعودية تعتبر مقدمة لهذه العلاقات وزيارة إيران أيضا بمناسبة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز هي تكملة لهذا المربع ثم بعد ذلك الذهاب إلى تركيا ليتشكل نهائيا، مؤكدا أن المهم في تلك الزيارات هو الحفاظ على إطار بناء إستراتيجية دينية جديدة تحاول أن تجعل لهذه التفرقة إرادة وسيادة تتعلقان بها ويكون لها رأي مهم في القضايا المختلفة التى تتولد فى المنطقة.

وفيما يخص تخوفات البعض من عودة العلاقات الإيرانية ـ المصرية، يعتقد عبدالفتاح أنها مصطنعة ومفتعلة أكثر منها حقيقية، لكن مع ذلك يؤكد أن الجانب الثقافي والعقائدي والديني يحتاج إلى المكاشفة والمصارحة»، معقبا: «أصل السياسة الجديدة يجب أن تقوم على قاعدة استراتيجية و هي تبادل المصالح والمنافع».

في السياق ذاته قال الكاتب الصحفي فهمي هويدي، إن زيارة إيران التي هي بالأساس للمشاركة في قمة عدم الانحياز، تشكل بدورها فرصة جيدة لكسر الجمود وتذويب الجليد بين البلدين لردم فجوة الشكوك والهواجس.

وأكد هويدي أن قائمة المصالح الكبيرة التي يحققها التقارب بين البلدين لا ينكرها منصف، وهي تتجاوز حدود مصر ويمكن أن تكون في صالح الأمة العربية عامة ومنطقة الخليج بوجه أخص، مضيفا «لا أريد أن أذهب إلى أبعد من إحياء مثلث القوة الذى يضم مصر وإيران وتركيا»، مؤكدا أن زيارة الرئيس مرسي لو أنها كانت مجرد بادرة لإعلان النوايا الحسنة، فإن ذلك يعد أمرا طيبا يستحق الترحيب والتشجيع، آملا في أن تتواصل الخطى الأخرى على ذلك الطريق الطويل المسكون بالألغام والأشواك .

على جانب آخر وصف رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير، محمد إبراهيم شاكر، الزيارة المرتقبة بأنها مهمة، وتمثل فرصة لتعزيز دور مصر على الصعيد الخارجي بصرف النظر عن العلاقة مع إيران وما اكتسبته من حساسيات خلال العقود الماضية.

وقال الدكتور عمرو حمزاوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إنه آن الأوان بعد انقطاع في العلاقات المصرية ـ الإيرانية دام أكثر من 30 سنة، للانتهاء من تلك القطيعة انطلاقا من المصلحة الوطنية المصرية، مضيفا أن مصر دولة لها مصالحها في العالم العربي والشرق الأوسط، وإيران لاعب أساسي في المنطقة، وبالتالي القطيعة بين البلدين مسألة غير جيدة وتجاوزها أمر مهم».

وأكد حمزاوي أنه لابد من التواصل وإعادة بناء العلاقة مع إيران انطلاقا من المصلحة الوطنية، معقبا «نحن الآن دولة تتحول ديمقراطيًا ولها مصلحة في حل القضية الفلسطينية ولها مصالح حيوية مع دول الخليج العربي وكل هذه الأمور لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار».

إلى ذلك تعتقد الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الزيارة شديدة الأهمية بالنظر إلى ما تشهده مصر من اتجاه نحو استقلالية سياستها الخارجية، والقطيعة مع التوجهات التابعة التي رسخها نظام إقليميا ودوليا.

وشككت الشيخ، وهي خبيرة في العلاقات الدولية، في وجود ما سمته «انعكاسات سلبية للزيارة» على علاقات مصر بأطراف دولية وإقليمية، مشيرة إلى أن دول الخليج العربية تتعامل مع إيران وفي مقدمتها الإمارات التي تتهم طهران باحتلال جزر تابعة لها، ومن المبالغة أن تحاول مصر أن تبدو كأنها حريصة على أمن الخليج أكثر من دول الخليج نفسها.

وبالنسبة للولايات المتحدة وإسرائيل، ترى الشيخ وجود تفاهمات بين واشنطن وإيران رغم ما يبدو بينهما من عداء ظاهري، ولا يختلف الأمر كثيرا بالنسبة لإسرائيل التي سبق أن ساعدت إيران وأمدتها بالأسلحة خلال حربها مع العراق في ثمانينيات القرن الماضي.

من جانبه، أكد السفير هاني خلاف المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، أن زيارة مرسي إيران شديدة الأهمية بداية من المشاركة في اجتماعات عدم الانحياز التي يجب أن يتم الدفع بها لتصبح حركة مناهضة للهيمنة الأجنبية على دول العالم الثالث خصوصا في المجالات الاقتصادية والتنموية.

وقال خلاف إن لقاء متوقعا بين مرسي ونظيره الإيراني على هامش القمة سيساعد بالتأكيد في إذابة الجليد القائم في العلاقات بين البلدين منذ فترة طويلة وتدشين مرحلة يمكن وصفها بأنها مرحلة تدفئة العلاقات، واستطلاع أفق التعاون دون الدخول بالضرورة في الأمور التفصيلية التي يمكن أن يعمل عليها الخبراء من البلدين في وقت لاحق.

ويعتقد خلاف أن زيارة مرسي إيران تمثل أحد مظاهر التغير الذي تشهده السياسة الخارجية المصرية حاليا نحو الاستقلالية، وإعطاء الأولوية للمصلحة الوطنية بعيدا عن الخضوع لأي هيمنة خارجية.

محمد محسن أبوالنور

بين ضرورة البقاء وحتمية الرحيل

تناقض التصريحات يطيل عمر الأزمة فى سوريا

أثار تؤكد تصريحات الحكومة السورية والمبعوث الأممي الجديد لسوريا الأخضر الإبراهيمي حالة من التيه تمر بها الأزمة السورية فتضارب الحديث عن تنحي الأسد من عدمه أتى بظلاله على الساحة الدولية فالمعارضة السورية «المجلس الوطني السورى المعارض» يصر على ضرورة تنحي الأسد قبل الحديث عن أى مبادرةٍ أو تسوية لإنهاء الأزمة التى تعصف بالدولة منذ اكثر من 20 شهراً، وبعد حديث الأخضر الإبراهيمي بأنه من المبكر الحديث عن تنحي الأسد ليضع العراقيل والصعوبات لمهمته قبل أن تبدأ ويثير الكثير من علامات الاستفهام حول طموحات أو رغبات المجتمع الدولى تجاه سوريا

وذكر المجلس، الذي يضم أغلب أطياف المعارضة السورية، في بيان صحفي تلقت الأنباء الفرنسية نسخة منه، «بمزيج من مشاعر الصدمة والاستهجان تلقى الشعب السوري الثائر تصريحات السيد الأخضر الإبراهيمي»، التي أعرب فيها عن اعتقاده بأن «الوقت لم يحن بعد لتنحي بشار الأسد».

على الجانب الآخر قال نائب رئيس الحكومة السورية قدري جميل إن سوريا مستعدةٍ لمناقشة مسألة تنحي الرئيس الأسد، مشدداً على أن الحل الوحيد للأزمة السورية يكمن في الحوار، وأضاف أنه لا توجد محرمات في بحث أي قضية على طاولة الحوار، وقال إن وضع تنحي الأسد كشرط يعني ضمنًا إقفال طاولة الحوار قبل بدئها.

واستطرد موضحاً أن لا شيء يمنع بحث أي قضية يمكن أن يفكر أو يطالب بها أحد المتحاورين على طاولة الحوار، حتى موضوع التنحي نفسه يمكن بحثه.

هناك حالة من الاستهتار بالازمة وانها على هوى الكثير من القوى سواء العربية او الدولية

إلا أنه تساءل إن كان فرض التنحي قبل إيجاد الآليات التي يستطيع الشعب السوري أن يعبر فيها عن رأيه يعتبر أمراً ديمقراطياً،

وبالنظر الى التضارب فيما اعلنه الابراهيمي، يقول السيد عمر ادلبي عضو هيئة التنسيق السورية والناشط السورى فى اتصال خاص بالمشهد «ان هناك حالة من الاستهتار بالازمة وانها على هوى الكثير من القوى سواء العربية او الدولية مما يطيل عمر الازمة ويزهق كثيرا من الأرواح».

أحمد نسيرة

نفوذ آل صالح يسيطر على صنعاء

الحالة اليمنية أشبه بفوز عمر سليمان بالرئاسة المصرية

دخلت الأزمة اليمنية منعطفًا جديدًا أظهرته المظاهرات العارمة التي شهدتها المدن اليمنية غداء عيد الفطر، فبعد أن أطاح الشعب اليمني بالرئيس السابق على عبدالله صالح فى بدايات يونيو 2011 بعد قيامه بثورة تولى على إثرها الرئيس الحالى عبد ربه منصور هادى حكم اليمن.. وفى أول عيد يأتى على اليمن بعد الثورة تتحول طقوس الفرحة بعيد الفطر المبارك الى مظاهرات حاشدة عمت اليمن تطالب بالتغيير وتتهم الرئيس بموالاة النظام السابق وعدم إحداث اى تغيير فى الحياة السياسية.

الى جانب تلك المطالبات تعيش اليمن حالة من الانقسام الشديد بين القوى السياسية من ناحية ووزارتي الدفاع والداخلية من ناحية اخرى، فهجوم قوات من الجيش على مقار وزارة الدفاع أبرز نوعاً من التحدى من قبل نجل صالح تجاه الدولة ومع ذلك لم يستطع الرئيس ولا الحكومة اتخاذ اي إجراءات للحد من نفوذ صالح وأسرته داخل المؤسسات اليمنية.

من جانبه يؤكد محمد عبدالعزيز المتخصص فى الشؤون العربية لـ«المشهد» أن المشكلة تكمن فى أن الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى الذى يعتبر جزءا اصيلا من النظام السابق باعتباره قد شغل منصب نائب الرئيس اليمنى فى عهد على عبدالله صالح.

ويشير عبدالعزيز الى ان الثورة اليمنية التى كانت تهدف الى اسقاط النظام ما زالت قائمة لأن النظام السابق ما زال موجودا على رأس نظام الدولة حاليا.

ويؤكد محمد عبدالعزيز أن سبب نجاح عبدربه منصور فى الانتخابات الرئاسية اليمنية هو انه لم يكن امامه منافس آخر لان الانتخابات عقدت كصفقة او تسوية بين العديد من القوى من دون علم القوى الثورية، ولذلك فإن المشهد اليمنى يحتوى على العديد من أوجه الخلل، مؤكدا ان الامر تقريبا بالحالة المصرية؛ كما لو كان اللواء عمر سليمان قد حاز على كرسى الرئاسة.

ويتابع عبدالعزيز: ان هناك حالة صدام بين القوى الثورية الآن والنظام السابق بعد سيطرته على المناصب العسكرية خاصة بعد اقتحام مبنيي وزارتى الداخلية والدفاع.

الحالة فى اليمن الآن ما زالت قائمة على أن الثورة موجودة بالفعل بعد العديد من الصدامات العنيفة والاشتباكات بين الكتائب والقوى المسلحة

والحالة فى اليمن الآن ما زالت قائمة على أن الثورة موجودة بالفعل بعد العديد من الصدامات العنيفة والاشتباكات بين الكتائب والقوى المسلحة فى الوقت الذى ما زالت القوى الثورية فيه مصرة على موقفها من الثورة وبعد سيطرة عبدربه منصور على الحكم فى اليمن.

وفى السياق ذاته يؤكد المتظاهرون أن ما أنجزه هادي حتى الآن لم يلب مطالب التغيير، خاصة أن الرئيس السابق الذي أزيح عن الحكم لم يغب تماماً عن المشهد العام، وما زال حاضرا بقوة في تفاصيل حياة اليمنيين المناهضين والموالين له على حد سواء».

محمد خيري

سبقته تصريحات عدائية ضد سوريا وإيران

نتنياهو يستغل انشغال العرب بأزماته ويسعي إلى تهويد القدس

استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو الأحداث الجارية فى المنطقة العربية، وقام بتصعيد الأجواء علانية مع الحكومة الإيرانية في طهران تارة، ومع «سوريا» تارة أخري، ليشتت أنظار العالم عن القدس، فقد بدأ الطريق بخطوات ثابتة متدرجة بحيث لا يستطيع أحد ملاحظتها إلا بعد تطبيق الجزء الأكبر من المخطط.

بدأ المخطط بتنفيذ مقترح «عبرنة» أسماء الشوارع والقري فى القدس الشرقية والغربية لإضفاء الطابع اليهودي على المدينة المقدسة، أعقبها منذ أسابيع قليلة قيام بعض مؤسسات الدولة التعليمية فى إسرائيل بإزالة اللغة العربية من اللافتات وشعاراتها والإبقاء فقط على اللغتين العبرية والإنجليزية.

كما أن مصادقات الحكومة الإسرائيلية من حين لآخر على بناء آلاف الوحدات السكنية والمستوطنات فى القدس الشرقية، ومؤخرا اقترح رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي «زئيف الكين» مشروعًا يقتضي تقسيم زماني للمسجد الأقصى في خطوة شبيهة لخطة السيطرة على المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، والتي انتهت بنجاح الإسرائيليين في تحويل معظمه إلى كنيس «معبد» لهم.

وخلال الأسبوعين الماضيين، أصدرت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست الإسرائيلي قرارا بتحويل ملايين الشيكلات الى المستوطنات فى المناطق المحتلة حول المدينة، وقام رئيس بلدية القدس «نير بركات» بتوقيع أمر لهدم «كرفانات» في القدس الشرقية كانت منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قد تبرعت بها للفلسطينيين الذين هدمت منازلهم القوات الإسرائيلية .

فجميع التيارات سواء الدينية أو العلمانية تؤيد البناء فى القدس وتهويدها

أما داخل الحكومة الإسرائيلية، فإن وجدت معارضة لأعمال البناء الاستيطانية فى القدس الشرقية، فهى لا ترقى لتكون معارضة فعلية، فقد تكون أحيانا خلافا فى وجهات النظر، فجميع التيارات سواء الدينية أو العلمانية تؤيد البناء فى القدس وتهويدها، وإن كانت هناك معارضة لأعمال البناء فهى ليست نابعة من الإحساس بأنه عمل غير مشروع، ولكن كلِ الاعتراضات تكون متعلقة بتوقيت البناء ومزامنة لحدث آخر قد يعرض إسرائيل إعلاميا لعاصفة سياسية دولية.

إسلام عبدالكريم

تبرئة

برأت محكمة الاستئناف فى البحرين اليوم، الخميس، الناشط الشيعى نبيلٍ رجب من تهم قذف وسب أهالى منطقة المحرق السنية، عبر حسابه الشخصى على موقع التواص الاجتماعى «تويتر»، لكنه يبقى مسجونا على ذمة قضايا أخرى.
وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، أن الحكم جاء بناء على عدم اطمئنان القاضى للأدلة المطروحة فى القضية.

المشهد
العدد الواحد الثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

قالت العرب

أنا لا أخشى على الإنسان الذي يفكّر وإن ضلّ ،
لأنه سيعود إلى الحق ..
ولكني أخشى على الإنسان الذي لا يفكّر
وإن اهتدى لأنّه سيكون

الشيخ محمد الغزالي

المنافسة انحصرت بين هنيدي والسقا.. وهلال دون المستوى فى سباق العيد

طارق الشناوي: هنيدي يخالف القاعدة ويتصالح مع السلطة ■ ماجدة موريس: الدراما سرقت نجوم السينما

موسم العيد من أهم المواسم التي يعتمد عليها النجوم وشركات الإنتاج في حصد الإيرادات العالية التي دائماً ما تساهم في ازدهار الصناعة وتطورها، لذا يكرث كل منتج نجومه ليكون جاهزًا للمنافسة في هذا الموسم الذي عادة ما يختلف جمهوره عن الجمهور العادي الذي يعتاد على أن يقبل على دخول دور العرض السينمائية في المواسم الأخرى بعيدًا عن العيد، ورغم أن هذا الموسم مختلف تمامًا عن أي موسمٍ آخر لابتعاد الكثير من النجوم عنه واللجوء إلى الدراما، فضلًا عن قلة الأعمال التي تتنافس في هذا الموسم على «عيدية الجمهور»، تحدثنا مع عدد من النقاد عن الأفلام التي تشارك في هذا السباق.

في البداية قالت الناقدة ماجدة موريس إن الدراما وضعت نجوم السينما في مأزق بعدما اتجه معظمهم إلى العمل بالدراما على حساب السينما، إضافة إلى أن البعض من هؤلاء النجوم لم يستطيعوا أن ينتهوا من أعمالهم السينمائية التي كانوا قد تعاقدوا عليها نظرًا لانشغالهم بتصوير الأعمال الدرامية، فهنا نستطيع أن نقول «الدراما سرقت نجوم السينما»، ولو نظرنا إلى الأعمال التي تشارك في هذا السباق السينمائي سنجد أن المشاركين فيه هم محمد هنيدي بفيلم «تيتة رهيبة» وهنيدي لم يقدم أي أعمال درامية هذا العام لذا فقد تفرغ تماماً لأن يكون متواجدًا في هذا السباق ولو فكر في دخول الدراما بأي عمل في رمضان الماضي لما استطاع أن يكمل فيلمه ويدخل به سباق العيد، أما الفيلم الثاني فهو «مستر آند مسيز عويس» وهو لحمادة هلال ولم نجده أيضًا ضمن الفنانين المشاركين بأعمال درامية، وبالنظر للاستثناء الوحيد وهو الفنان أحمد السقا الذي شارك في رمضان الماضي بمسلسل «خطوط حمرا» سنجد أنه كان قد أنهى تصوير فيلم «بابا» الذي يشارك به في سباق العيد قبل أن يبدأ في مسلسله أو بعد البدء بأيام مما أعطاه فرصة التواجد في العيد وفي الماراثون الدرامي أيضًا.

وعن المنافسة في هذا السباق قالت موريس إنها ترى المنافسة قائمة بين كل من هنيدي والسقا، والمبرر ان كلا العملين يخاطب شريحة كبيرة من الجماهير التي تذهب إلى السينما من أجل مشاهدة نجمهم، فهنيدي له شعبية كبيرة مثله مثل أحمد السقا. وأضافت أن ابتعاد عدد كبير من النجوم عن هذا الموسم يرجع إلى أن كل فنان يعلم جيدًا أن لموسم العيد حسابات خاصة تعتمد على «جمهور العيديات» الذي يخرج من بيته ليدخل السينما فقط من أجل الفسحة لا من أجل الاستمتاع بفن السينما أو بما يقدم أمامه من فن، فهو جمهور لا يبحث عن الرسالة والقيمة أو المضمون بقدر ما يبحث عن الضحكة والفسحة، وهي التيمة التي يلعب عليها «السبكي» الذي كان خروجه من هذا السباق خسارة كبيرة لجمهور هذا الموسم، الذي يخرج من منزله دائمًا في مثل هذا التوقيت ليدخل السينما من أجل مشاهدة فيلم للسبكي كان قدٍ. وعن اعتلاء الفنان محمد هنيدي قائمة الأعلى تحصيلاً للإيرادات في هذا الموسم يقول الناقد طارق الشناوي إن هنيدي قدم وجبة خفيفة على المشاهد ويستحق بها أن يعتلي قمة جدول الإيرادات بعد أحمد السقا الذي خرج هو الآخر من عباءة الأكشن ودخل منطقة الرومانسية والكوميديا بشكل لطيف ومقبول، لكن بالفيلم مناطق أفقدته المنطق وتحديدًا الجزء الثاني منه وتحديدًا مع ظهور نيكول سابا خرج الفيلم من الحالة الدرامية والمنطق الذي بدأت به الأحداث، فالفيلم حمل قضية جميلة ومهمة وبها خروج على المألوف وبخاصة أحمد السقا الذي تخلص من جلده وظهر بثوب جديد ويحسب له أنه قدم شخصية درامية بعيدًا عن الشو الذي دائماً ما نجده في أعماله، وانتقد هنيدي في أنه أراد أن يدخل جانبا سياسيا على فيلمه فصوّر جدته على أنها السلطة، وفي النهاية جامل السلطة ولم ينقلب عليها مثلما حدث في الثورة.

وعن المنافسة قال الشناوي إن المنافسة تنحصر بين السقا وهنيدي، وعن فيلم حمادة هلال «مستر آند مسيز عويس» قال الشناوي إنه دون المستوى، أما عن الفيلم الرابع وهو «البار» فقال الشناوي ليس لديه جاذبية، وأنا شخصيًا لم أشاهده.

وأضاف «تيتة رهيبة» اعتمد على هنيدي وكانت بداية الفيلم جيدة ولكنني شعرت في منتصفه أنه يملأ فراغات فقط، ولم يجد لديه ما يقدمه للمشاهد.

وعن الرسالة التي يقدمها الفيلم من خلال أحداثه قال الشناوي لو افترضنا أنه أراد أن يصور «رهيبة» على أنها «السلطة» فهو لم ينقلب عليها كما هو المفترض، فهو عاد مرة أخرى إليها وكأنه مدمن «رهيبة» أو مدمن لما تفعله معه «تيتة رهيبة».

خيرية البشلاوي: قلة الأعمال المعروضة أضعفت المنافسة

قالت الناقدة خيرية البشلاوي إن المنافسة هذا الموسم ضعيفة جدًا نظرًا لقلة الاعمال المعروضة في دور العرض السينمائية وتميزها أيضًا.

وأشارت البشلاوي إلى أن عدم وجود فيلم استعراضي وسط هذه الأفلام يجعل جمهور العيد يبتعد شيئًا ما عن السينما ودخولها حيث يعتمد جمهور العيد على دخول أفلام مثل أفلام السبكي التي تعتمد على «الرقص والضحك والطبل والهيصة»، وللأسف السبكي عوّد الجمهور في العيد على هذه النوعية.

محمد مطر

بدأت مشوارها الفني عندما اكتشفها المخرج عبدالمنعم شكري وقدمها في فيلم «الجوهرة»، شاركت الفنان صلاح السعدني في أول عمل درامي له «غدًا تدق الأجراس»، ارتبط ظهورها دوماً في شهر رمضان، فتطل علينا كل عام بأعمالها الدرامية، لكنها غابت عامين عن الساحة الفنية، ليعيدها إلينا شهر رمضان 2012 بعملين دراميين للتليفزيون وآخرين للإذاعة.
الفنانة ندي بسيوني التي كان لـ«المشهد» معها هذا الحوار لتتحدث عن أدوارها في هذه الأعمال ورؤيتها للفن في ظل صعود التيارات الإسلامية إلي كرسي الحكم في مصر.

ندى بسيوني: لا أخشى الإسلاميين ولن يُهَمَّشَ دور الفن والفنانين

ندى بسيونى

■ كيف قيمت الأعمال التي شاركت بها في موسم رمضان ؟

في البداية شاركت في مسلسلين تليفزيونيين هما «قضية معالي الوزيرة» و«الخفافيش»، وبالنسبة للإذاعة فقد شاركت بعملين أيضا هما «عبدالله ثاني مرة» وقمت فيه بدور فلاحة، وانتهيت من تسجيله العام الماضي ويشارك فى بطولته عبدالله مشرف ومجدي فكرى وسلوى عثمان وتأليف عبدالفتاح على وإخراج خالد فتح الله، والعمل الثاني هو «الإمام محمد عبده»، والحمد لله وجدت ردود أفعال طيبة جدًا على تلك الأعمال وسعدت جدًا بنجاحهم على المستويين الجماهيري والنقدي.

■ ما آخر أخبار مسرحية «ترلم لم» التي تشاركين فيها مع النجم سمير غانم وهل تأثر عرضها بما يحدث في ميدان التحرير؟

الحمد لله المسرحية ما زالت تُعرض وأوشكت علي الانتهاء من عامها الثالث لكي تدخل في عامها الرابع، ومن دون شك كل الأعمال المسرحية تأثرت بما يحدث في ميدان التحرير منذ ثورة ٢٥ يناير وكذلك أحداث محمد محمود، خاصة أن مسرح الليسيه قريب من التحرير وشارع محمد محمود.

■ وما سر غيابك عن السينما رغم انتشارك في التليفزيون والمسرح؟

هذا يرجع لأسباب كثيرة، منها أنني أحترم الأدوار جدا واعتمد علي إحساسي في اختيار الدور والشخصية التي سوف أجسدها، ويرجع غيابي عن السينما لقلة الأعمال التي تقدم لي، حتى عندما تقدم لي أجد معظمها لا يتناسب معي.

■ كيف ترين مستقبل الفن في ظل وصول الإسلاميين إلي السلطة؟

الفن المصري قديم جدا منذ نشأة مصر وتعرض لفترات عصيبة سواء بسبب الغزو الخارجي أو الانقلابات الداخلية ولكنه دائما يصمد في مواجهة الأزمات وهذا هو سر نجاحه، وهذا حدث في جميع بلدان العالم، فأوروبا مثلا في ذروة العصور الوسطي وما كان يسمي بعصور الظلام، إلا أنه كان هناك فن، فالفن باق لا محالة من ذلك، وحتى الآن لم يحدث شيء من جانب ما يسمون بالإسلاميين فلا داعي للقلق والخوف.

■ علي غرار ذلك ماذا تقولين للفنانين المتخوفين والقلقين علي الفن من الإسلاميين؟

لم يحدث أي شيء ضد الفن لكي يجعلنا نقلق عليه، فلماذا نثير القلق والرعب عند الناس من الإسلاميين الذين لم يقوموا بأي شيء ضد الفن حتى الآن، لذلك أطالبهم بتطبيق المثل القائل «لا تعبر الجسر قبل أن تصل إليه»، فلن يُهمَّش دور الفن والفنانين تحت أي ظروف أو ضغوط.

■ في ظل بداية عصر جديد نأمل أن ننعم فيه بالحرية هل أنت مع الرقابة على الأعمال الفنية؟

لا بد أن تكون هناك جهات رقابية على العمل الفني حتى تستقيم الأمور، ولكن من زاوية معينة مثل طريقة عرض فكرة العمل واقتناء الألفاظ المستخدمة، لأن العمل الفني يدخل إلى جميع أطياف ومنازل المجتمع المصري، فيشاهده أطفال في بعض الأحيان لذلك يجب أن نراعى الرسائل التي نوجهها إليهم.

وأقولها صراحة أنا ضد التحكم في طرح موضوع العمل المبدع، فالفنان حر في أفكاره التي يريد أن يطرحها على الشاشة كما لا يجب تقييده في هذا العنصر.

■ ما مشروعاتك الجديدة في الفترة القادمة؟

هناك «مونو دراما» مع المخرج العراقي ميسم السعدي تتناول معاناة الشعوب في ظل قهر السلطة وقهر الغزو أيضا، وهذا العمل بعنوان «معطف أوفيه» الذي نحن بصدد قراءته وإعداده، وسيكون جاهزا إن شاء الله للعرض بعد إجازة العيد.

المحرر أثناء إجراء الحوار

كرم فصاد
تصوير: محمد ناجى

تغيير

بعد مرور ٣٠ عاما على وفاة الممثلة الأمريكية ناتالى وود، قالت السلطات أمس الأربعاء، إن الطبيب الشرعى لمقاطعة لوس أنجلوس عدل شهادة وفاتها لتغيير السبب الرسمى للوفاة من الغرق العرضى إلى «الغرق وعوامل أخرى غير محددة». وقال ستيف وايتمور المتحدث باسم شرطة لوس انجليس إن التغيير جرى منذ أسبوعين ويأتى بعدما قال محققون من شرطة لوس انجليس قبل تسعة أشهر أنهم أعادوا فتح التحقيق فى وفاة الممثلة التى كانت تبلغ من العمر وقتئذ ٤٣ عاما.

قالت العرب

«إن الذين يعيشون وفي اذهانهم أنه ليس هناك غد أفضل، فإنهم لا يجدون هذا الغد ابدًا حين يصلون إليه، لأنهم لم يؤمنوا به منذ البداية و لم يتمسكوا بالأمل فيه».

عبد الوهاب مطاوع»

أحمد فلوكس: ضباط الشرطة بشر.. و«لحيتي» لها أسباب

رغم اكتفائه بالمشاركة في عمل درامي واحد هذا العام، فإنه حقق به ما فشل في تحقيقه بعض ممن شاركوا بأكثر من عمل، هو الفنان الشاب أحمد فلوكس الذي تحدث عن دوره في مسلسل «باب الخلق» وكواليس العمل والوقوف أمام الفنان محمود عبدالعزيز والانتقادات التي وجهت لدور الضابط الذي قام بتجسيده في المسلسل وردود الأفعال التي تلقاها عقب الموسم الدرامي.

■ كانت لك إطلالة مميزة هذا العام من خلال مسلسل «باب الخلق» مع الفنان القدير محمود عبدالعزيز، فمن الذي رشحك للمشاركة في هذا العمل؟

فكرة ترشيحي للمشاركة في المسلسل جاءتني عندما عن طريق دعوة من الفنان محمود عبدالعزيز للحضور في منزله وهناك التقيت المنتجين ريمون مقار ومحمود عبدالعزيز واخبراني أنهما يريدان أن يضماني إلى فريق عمل المسلسل، وأبديت موافقتي وبعد ذلك دخلنا مرحلة التحضير الأولي للعمل.

■ وهل كانت هناك أي تعديلات أو ملاحظات على دور «شاكر» الذي رشحت للقيام به؟

بالطبع لم تكن هناك أي ملاحظات، فالدور كتب وظهر للنور كما هو، وأعتقد أن أي دور في أي عمل يقوم ببطولته الفنان محمود عبدالعزيز لن تكون عليه أي ملاحظات.

الوقوف أمام محمود عبدالعزيز شرف لأي فنان

■ ولماذا كل هذه الثقة؟

لأن الفنان محمود عبدالعزيز لا يدخل أي عمل إلا بعد العمل على كل شخصية في المسلسل وكأنها الشخصية التي يلعبها، لذا فمن الصعب أن تجد ملحوظة واحدة.

■ وهل لهذا السبب وافقت على المشاركة في المسلسل؟

بصراحة لا، فيكفى وجود اسم فنان بقيمة وحجم الفنان محمود عبدالعزيز، وشرف لأي فنان أن يتعاون معه لأنه يضيف له ولأرشيفه.

■ إذن أنت لم تتردد في التعاقد على المشاركة في «باب الخلق»؟

لم أتردد لحظة واحدة، فكما قلت هو شرف وتاريخ جديدان يكتبان لأي فنان خاصة إذا كان فريق العمل يضم أساتذة بحجم الفنان أحمد فؤاد سليم والفنان محمود الجندي وأسماء أخرى لها ثقل فني، بالإضافة إلى وجود مخرج عبقري مثل عادل أديب له تاريخ مشرف، فكل هذه العوامل شجعتني بشدة لدخول العمل دون تردد.

×وهل وجود أسماء كبيرة في العمل يدفعك لقبوله دون قراءته أو النظر في حجم الدور؟

أنا لا أنظر لها بهذا المنطق تماماً لا سيما أن الأستاذ محمود لم يقدم عملاً دراميًا كل عام لذلك وجدتها «فرصة عمري»، بالإضافة إلى انه من الصعب أن تتعاون مع نجوم كبار ويكون دوراً ليس له تأثير في العمل.

■ وهل أرهقك التحضير للشخصية لاسيما أنك تلعب دور الضابط للمرة الأولى؟

بالفعل هي المرة الأولى التي أجسد من خلالها شخصية «ضابط شرطة»، وهذا ما أرهقني جدًا حيث أعلم جيدًا أن هذه الشخصية قدمت مئات المرات، والجمهور زهق منها، وهنا كانت الأزمة فلو قدمت الشخصية بطريقة معتادة لن تترك أثرًا وستفشل في جذب المشاهد، وكانت المشكلة حيث بدأت في رسم ملامح الشخصية والعمل على تفاصيلها إلى أن توصلت بمساعدة المخرج عادل أديب إلى مفاتيح وخطوط عريضة بدأت من خلالها بناء شخصية مختلفة لضابط الشرطة، هذا إضافة إلى الاستعانة بآراء بعض زملائي من ضباط الشرطة الذين أفادوني كثيرًا حتى توصلت إلى الشخصية التي ظهرت بالمسلسل.

■ لكن هناك من انتقد لون شعرك ولحيتك التي تركتها على غير عادة ضباط الشرطة؟

الدور كان يتطلب شابا اكبر مني سنًا، وأنا أردت التنويه لذلك من خلال تغيير لون شعري إلى الأبيض ولكن بشكل غير مبالغ فيه أما عن ترك «اللحية» فأنا لم أتركها كلها ولكن لأن «شاكر» كان ضابطاً في التحريات فكان لابد أن يكون مظهره وهيأته كأي مواطن عادي.

■ أيضًا ظهور الضابط بصورة إنسانية ومثالية بهذا الشكل لم يكن واقعيًا إلى حد بعيد؟

أولاً الضباط ليسوا جميعهم بصورة سيئة، كما أن جميعهم ليسوا بملائكة، فهم بشر ويؤدون وظيفتهم مثلهم مثل الأطباء والمحامين والمدرسين وغيرهم فمنهم من يعمل بضمير ولديه مميزاته التي تطغى على العيوب ومنهم من نجد عيوبا ولا نرى أي مميزات، وأنا شخصياً لي أصدقاء كثيرون من ضباط الشرطة لا يلجأون للعنف في تعاملاتهم، وهذا ما أردت أن أعكسه من خلال الدور.

محمد مطر

هند صبري

إياد نصار

درة التونسية

أبرزهم نصار وريحانة ودرة وهند صبري

النجوم العرب الأكثر تألقًا فى دراما رمضان

الظاهرة فرضت نفسها على الساحة الدرامية خلال شهر رمضان هو تألق عدد كبير جدًا من النجوم العرب المشاركين في الأعمال المصرية.

فنرى أن الفنان الأردني منذر ريحانة الذي لعب دور «دياب» تاجر السلاح في مسلسل «خطوط حمرا» قد نال استحسان الجمهور بتألقه وتميزه في أداء الشخصية التي لعبها، بل وضع نفسه في قائمة النجوم المطلوبين لدي الجهات المعنية لدراما العام القادم في نفس التوقيت تقريبًا.

كما فرض نفسه وبقوة الفنان إياد نصار الذي ظهر في ثوب جديد عليه وعلى جمهوره من خلال دور مميز جدًا وأداء أقل ما يوصف به أنه رائع، نصار شارك في بطولة مسلسل «سر علني» ويقدم من خلال أحداثه شخصية رجل شرير إلى شخصية «ياسين» وهو أحد رجال الاقتصاد الذي يمكن اعتباره ضمن هؤلاء الرموز الذين أفرزتهم المرحلة الحالية، والذي يقوم بتطوير وتحسين أداء بعض المؤسسات، لكنه لا يعمل سوى لمصالحه الخاصة، ولتنفيذ خطته في الانتقام، بشخصية تبتعد عن الكلاسيكية في هذا النمط من الانتقام، وشاركه البطولة كل من الفنانة غادة عادل وشويكار ومايا نصري التي عادت بعد غياب طويل عن التمثيل وتألقت في دور «كليوباترا» صديقة الفنانة غادة عادل داخل احداث المسلسل، والتي تقف معها في مواجهة الأزمات .

وتظهر الفنانة التونسية هند صبري بشخصية جديدة ومختلفة عليها وعلى جمهورها أيضًا من خلال مسلسلها الجديد والذي دخلت به السباق هذا العام وهو «فيرتيجو» الذي أخذ عن رواية بنفس الاسم، وتجسد من خلال أحداثه دور مصورة التقطت صوراً لمعركة دموية بين كبار رجال الأعمال فى مصر فى بار «فيرتيجو» الشهير لتبدأ رحلة صراع طويلة، من خلالها تكشف العديد من الأسرار والفضائح التى يحاول أصحابها التكتم عليها بأي طريقة.

أيضًا تألقت الفنانة التونسية درة في عملين دفعة واحدة وأثبتت وجودها وسط النجمات العربيات في هذا الماراثون، حيث ظهرت كبطلة في مسلسل «زي الورد» بجانب الفنان الشاب يوسف الشريف، وهو المسلسل الذي حقق نسبة مشاهدة عالية ووضع نفسه ضمن القائمة المميزة لأعمال رمضان هذا العام، أما العمل الثاني الذي فرضت درة نفسها من خلاله فهو «الزوجة الرابعة»، فعلى الرغم من مساحة الدور الصغيرة إلا أنها استطاعت ان تترك بصمة لدى المشاهد في عمل خطف أبصار وأذهان معظم الجمهور العربي.على الجانب الآخر ظهرت الفنانة الشابة ميس حمدان بصورة جيدة في أول أدوار الأمومة التي لعبتها في مسلسل «طرف تالت» الذي جسدت من خلاله شخصية أرستقراطية لم تشعر بالسعادة الزوجية مع زوجها الذي تطلب منه الطلاق قبل أن تنشأ علاقة حب بينها وبين «يوسف» الذي يقوم بدوره الفنان الشاب عمرو يوسف، ميس قدمت في المسلسل شهادة ميلاد جديدة لها في عالم الدراما والتمثيل بشكل عام، وذلك بعدما نال دورها في هذا المسلسل إعجاب واستحسان الجمهور والنقاد أيضًا. كما لعبت السورية سولافة معمار دورًا مهمًا ومميزًا في مسلسل «الخواجة عبد القادر» الذي جسدت فيه دور البطولة أمام الفنان القدير يحيى الفخراني، وهو العمل الذي لاقى نجاحًا كبيرًا ونسب مشاهدة عالية وتدور قصة المسلسل في إطار واقعي حيث أخذت عن قصة حقيقية لمهندس ألماني عن فترة الحرب العالمية الثانية، ويعكس المسلسل من خلال أحداثه الأوضاع السياسية والاجتماعية المضطربة للشعب المصري، والعالم بأكمله خلال تلك الفترة. كما تتألق الفنانة الأردنية صبا مبارك في عملين هذا العام هما «حكايات بنات» و«شربات لوز»، وتلعب في كل منهما شخصية مختلفة ومتميزة، ففي مسلسل «حكايات بنات» تؤدي دور «أحلام»، وهي الفتاة التي تروي أحداث الحلقات من خلال تجارب صديقاتها الثلاث، أما الدور الثاني لها فهو دور ثانوي تؤدي من خلاله شخصية «رشا» ويأتي هذا الدور ضمن احداث مسلسل «شربات لوز» الذي تقوم ببطولته يسرا وعلى الرغم من صغر حجمه ومساحته إلا أنها تميزت وقدمته ببراعة.

كرم فصاد

أبرزهم عادل إمام ونور الشريف وفيفي عبده والفخراني

نقاد: النجوم يفرضون أبناءهم والفن يحتاج لثورة

لكل موسم درامي سماته وملامحه الخاصة والتي نادرًا ما تتكرر، وكانت من بين السمات التي شهدها هذا الموسم وربما لم نرها مرة أخرى، أن العديد من النجوم أصحاب الشعبية والجماهيرية الكبيرة اصطحبوا أبنائهم معهم في الأعمال التي يدخلون بها سباق هذا العام في محاولة لفرضهم على الجمهور.

فالفنان محمود عبدالعزيز اصطحب ابنه كريم في مسلسله «باب الخلق» الذي يعود به بعد غياب، كما اصطحب الفنان عادل إمام ابنيه محمد ورامي وعلى الرغم من أن الأخير يعمل كمخرج إلا أنه ينضم أيضًا في رأي النقاد إلى القائمة، كما يقدم الفنان نور الشريف ابنته مي في مسلسل «عرفة البحر»، كما أعطى الفنان يحيى الفخراني ابنه شادي الفرصة الذهبية ليقدم نفسه للجمهور كمخرج لعمل فني كبير مثل «الخواجة عبدالقادر» الذي دخل به الفخراني موسم رمضان، أيضًا يشهد هذا العام الظهور الأول لكل من ابن الفنان محمد سعد الطفل الصغير الذي لم يتعد عمره الـ13 عامًا، حيث جسد فترة طفولة شمس الأنصاري في المسلسل الذي يقوم ببطولته محمد سعد ويحمل الاسم نفسه، كما قدمت الفنانة فيفي عبده ابنتها في مسلسلها «كيد النسا 2»، تحدثنا مع عدد من النقاد حول هذه الظاهرة وفكرة التوريث في الفن ومدى استحقاق أبناء هؤلاء النجوم في الفرص التي تتاح لهم عن طريق نجومية آبائهم.

بداية، قالت الناقدة ماجدة خير الله إن فكرة التوريث في المجتمع المصري متأصلة في عدة مهن وليس التمثيل فقط وللأسف لم تنته بقيام ثورة 25 يناير فما زال نجل دكتور الجامعة يعين وما زال ابن الممثل نعتبره «موهوبا» بالفطرة لمجرد أن والده نجم مشهور.

وأضافت خير الله «الفن يحتاج إلى ثورة حقيقية، فنحن من ندفع ضريبة نجاح هؤلاء النجوم ومشاهدة أعمالهم بأن نشاهد أبنائهم داخل العمل حتي لو كانوا أنصاف موهوبين، فعلي سبيل المثال مشاركة «محمد إمام» في مسلسل «ناجي عطا الله» يسيء له أكثر ما يفيده لأنه ببساطة حتي لو كان جيدا سينظر له الجمهور علي أنه «ابن أببه» المدلل والذي يشترطه في كل عمل يقدمه.

واستكملت: أما علي المستوي الفني فهناك ممثلون شباب أفضل من محمد إمام، وكان من الممكن أن يستعين بهم المخرج.

أما «كريم محمود عبدالعزيز» فوالده يشركه معه في أفلامه منذ صغره وبدأ الفترة الماضية يشترك في مسلسلات وأفلام بعيدة عن والده ولكن اختياراته لم تكن إلي حد كبير «موفقة» وبخاصة فيلمه الأخير «حصل خير».

أما السيناريست مجدي صابر فقال إن التوريث موجود في مهن كثيرة جدًا منها الطب والقضاء والتعليم، وهذا بفضل ما كان يسعى إليه الرئيس المخلوع في أن يرى نجله على كرسي الحكم.

وعن النماذج الفنية الموجودة حاليًا والتي ينطبق عليها التوريث، أكد صابر أن هناك من لا يستحقون فرصة الوقوف أمام الكاميرا من أبناء الفنانين، بل منهم من يحصل على بطولة كان أجدر بها غيره من الشباب الموهوبين.

وأضاف صابر: وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض النماذج التي نستمتع بها ونشهد جميعًا بموهبتها وعلى سبيل المثال وليس الحصر نذكر الفنانة الشابة دنيا سمير غانم التي أخذت جينات الموهبة والتميز من والدها الفنان سمير غانم والفنانة دلال عبدالعزيز.

وأوضح مجدي صابر أنه ولهذا السبب لم نسمع أي انتقادات فيما يتعلق بها الناقد طارق الشناوي قال إن فكرة التوريث كرث لها النظام السابق على مدار حكمه في الـ30 عاماً الماضية، لذا فمن الطبيعي أن نجد التوريث في كل شيء حتى في الفن، وهناك نماذج دخلت الفن بالتوريث مثلما دخل آخرون بالمصادفة، ولكن الجمهور يعلم جيدًا من يستحق الإشادة، ومن لا يستحق حتى أن تهدر من وقتك دقيقة واحدة لتشاهده.

ومع ذلك فإن بعض الوارثين أو أبناء الفنانين قد أجادوا واستغلوا الفرصة التي أتيحت لهم عن طريق آبائهم وقدموا أفضل ما لديهم عن طريق الموهبة التي خلقت فيهم عن طريق الوراثة.

وأضاف الشناوي سواء هذا أو ذاك لابد من مراعاة شيء مهم جدًا وهو القبول فالفنان لابد أن يرزقه الله بحب الناس وهذا شيء مهم جدًا بجانب الموهبة، ولو كان الوريث أفضل موهبة من والده أو ممن ورث عنه الفن فلن ينجح ولن يلتفت إليه أحد حتى ولو قام بإنتاج جميع الأعمال التي سيشارك فيها على نفقته الخاصة.

محمد مطر – محمد عدلي

استئناف

ينتظر المخرج هانى إسماعيل إعادة بناء الديكور الخاص بمسلسله «الضابط والجلاد»، باستوديوهات صوت القاهرة لاستئناف التصوير الأسبوع الحالي، بعد حصول أسرة المسلسل على إجازة العيد، ومن المقرر عرض المسلسل بعد انتهاء التصوير، ويشارك فى بطولته عبد الرحمن أبو زهرة، فادية عبد الغنى، طارق لطفى، محمد كريم، بثينة رشوان، شذا، صبحى خليل، نبيلة حسن، سناء شافع، ورانيا فتح الله.

قالت العرب

النظام الأمثل هو الذي يحل المعادلة الصعبة بين حرية الفرد وحرية المجتمع، ويكون فيه نوع من إعادة توزيع الثروة بشكل عادل وحقيقي..

أمل دنقل

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى - من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

الساعات القليلة الماضية حالة من الارتباك والقلق داخل قطاعات وزارة الثقافة بعد قرار الدكتور صابر عرب - وزير الثقافة - استبعاد حسن خلاف - رئيس قطاع مكتب الوزير- وتكليف المهندس محمد أبوسعدة - مدير صندوق التنمية – خلفا له إلي جانب عمله كمدير للصندوق، كما استبعد حسام نصار - رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية - وتكليف الدكتورة كاميليا صبحي - رئيس المركز القومي للترجمة - بالإشراف علي القطاع بدلا منه.

استبعاد شخصيات قيادية يشعل وزارة الثقافة

صابر عرب لـ«المشهد»: التغييرات الأخيرة للتطوير والانتقام «تخيلات»

خلَّاف: وزير الثقافة كانت لديه النية لتصفية الحسابات

التغييرات الأخيرة داخل الوزارة طرحت العديد من علامات الاستفهام خاصة أن البعض يؤكد وجود خلافات قديمة بين الوزير والشخصيات المستبعدة وان الفترة السابقة للوزير كانت لتيسير الأعمال ولذا لم تكن لديه رغبة فى استبعاد أى شخص علي أساس أنه لن يستمر في منصبه ولم يكن علم باستمراره أنه سيتم اختياره ضمن الحكومة الجديدة.

وأوضح البعض انه عندما تولي عرب منصب وزير الثقافة مؤخرا قرر الانتقام ممن كانوا علي خلاف معه عندما كان رئيسا للهيئة العامة للكتاب، وأعلن البعض عن استغرابه الشديد من قرار عرب استبعاد نصار من مهمته، خاصة بعد إسناده له لأحد المشروعات المهمة فى آخر اجتماع له مع قيادات الوزارة، وفى اليوم التالى مباشرة تمت إقالته وعاد التجديد له مرة أخرى، وهو ما اعتبره البعض بوجود نية مبيتة من قبل الوزير للاطاحة بهذه القيادات وهو الأمر الذي خلق حالة من القلق لدي باقي قيادات الوزارة خوفا من قرارات عرب التي لم تكن من وجهة نظر معارضيه من أجل التطوير بقدر ما هي إلا تصفية حسابات، رافضين تلك المعاملة في ظل حالة الديمقراطية التي تعيشها البلاد فتصفية الحسابات والانتقام داخل قطاعات الحكومة هي إعادة لسياسة النظام القديم.

وأشار مصدر مسئول داخل الوزارة إلي أن ما حدث مع اثنين من قادة وزارة الثقافة أعاد للاذهان موقف الوزير مع الدكتور زين نصار والذي أطاح به الوزير بسبب أنه سمح لإحدي الجهات الفرنسية بالاحتفاظ بالعديد من الوثائق المهمة عندما كان الأخير رئيسا لهيئة الكتاب، ولكن المفاجأة التي كشفها المصدر لـ«المشهد» أن الدكتور نصار لم يوافق علي نسخ تلك الوثائق إلا بعد أن تلقي موافقة رسمية من الأمن القومي بذلك، موضحا أن الإطاحة بنصار كانت ظلما وليس من باب التغيير والتطوير للثقافة كما أُشيع.

حسن خلاف

كاميليا صبحى

وعلي الجانب الآخر أكد الدكتور صابر عرب – وزير الثقافة – لـ«المشهد» أن ما يردده البعض حول التعديلات في مناصب قيادات الوزارة أمر متعلق باعتقادات خاطئة راسخة في أذهانهم بمفردهم، مؤكدا أن السبب في عدم التجديد لكل من حسن خلاف وحسام نصار جاء من باب فتح الفرص أمام كوادر جديدة قادرة على التطوير وعلي الجميع أن يعلم أن المنصب لا يدوم والتجديد أمر مطلوب دائما في كل القطاعات والمناصب خاصة إذا كان فى مصلحة العمل، وتساءل الوزير لماذا الغضب إذن؟ موضحا انه يكن كل الاحترام والتقدير لكل قيادات وزارة الثقافة ولا توجد خلافات بين أى منهم.

وأكد عرب أنه علي استعداد لترك منصبه إذا طلب منه ذلك والعودة إلي عمله كأستاذ جامعي، مضيفا أن من لديه القدرة والكفاءة يستطيع أن يعطي في أي مكان، مشيرا إلى أنه فى حال رحيله لن يغضبه ذلك، معتبرا اختياره للاستمرار فى منصبه كوزير للثقافة واجبا وطنيًا لا يستطيع التخلي عنه ولم يسع إليه ومسألة الانتقام التى تتردد ما هى إلا تخيلات لا وجود لها. وردا على استبعاده أكد حسن خلاف أنه كان يشعر بنية الوزير استبعاده رغم أنه استطاع بحكم موقعه منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير وبمساندة قطاعات الوزارة تحقيق الكثير من الإنجازات من أهمها أن الوزارة لم تتأثر كباقي الوزارات التي عانت من العام والنصف العام الماضيين بل زادت إيراداتها هذا العام علي الرغم من أننا في وقت ثورة وحالة من الانفلات الأمنى وظروف غير طبيعية فمعرض القاهرة للكتاب بفيصل أقيم ونجح وحقق إيرادات أكثر من العام الماضي كما أقيم معرض الكتاب بفيصل في شهر رمضان لمدة عامين بزيادة في المساحة وعدد الناشرين والدول المشاركة، كما أقيم مهرجان السينما الافريقية في الأقصر ومهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية في شهر يونيو الماضي في ظل وجود انتخابات رئاسية ومهرجان الموسيقي العربية بالإسكندرية ومهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي في الإسكندرية في نوفمبر الماضي وهذا دليل علي أن الوزاره تمارس عملها وتنتج.

وأكد خلاف علي أن الوزارة تغلبت علي كل الطلبات الفئوية والوقفات الاحتجاجية بالجلوس مع المحتجين، مشيرا إلي أن هذه الطلبات الفئوية كانت في مصر بأكملها والجديد في الوزارة أن بعض العاملين اقتنعوا أن هذا حقها واستمرت في عملها، وآخرون اقتنعوا بتحسن أوضاعهم عندما تتوافر الإمكانيات، موضحا أن هذا سرد لجزء بسيط لما حققته الوزارة الفترة الماضية، قائلا لا أرى سببا حقيقيا وراء استبعادى.

وقال مصدر مسئول لـ«المشهد» إن خلافا استطاع أن يحصل علي موافقة من الدكتور محمد إبراهيم – وزير الآثار– أثناء توليه الإشراف علي وزارة الثقافة بالتجديد له وتم إرسال الموافقة لمجلس الوزراء للتصديق عليها بحكم أنها الجهة المختصة للتصديق علي رؤساء القطاعات ولسوء حظه تأخر التصديق حتي تولي الدكتور صابر عرب الوزارة وعلم بالضغوط التي يمارسها خلاف لاستعجال التصديق فأصدر الوزير قرارا بإيقاف الطلب.

وتسيطر حاليا حالة من الخوف والقلق بين قادة وزارة الثقافة حيث إنهم ينتظرون ميعاد التجديد لهم فهم لا يعلمون إن كان الوزير سيجدد لهم أم لا، أيضا المهتمون بالثقافة فى مصر ينتظرون ويراقبون نتيجة التغييرات التي قام بها الوزير وهل سيكون لها الأثر الإيجابي علي الوزارة أم لا؟

وليد الدرمللى

«المستبد عدو الحق، عدو الحرية وقاتلهما، والحق أبو البشر، والحرية أمهم، والعوام صبية أيتام

كاتب وكتاب

«الدليل».. صرخة جديدة لـ «سالم الشهباني»

"الدليل" هو آخر أعمال الشاعر سالم الشهباني، والديوان صادر عن دار اكتب للنشر والتوزيع هو عبارة عن قصيدة واحدة، بدأ كتابته قبل اندلاع الثورة بأيام قليلة واستكملها أثناء السنة الأولى للثورة، حيث يرصد أحداث ما قبلها وبعدها في قصيدة واحدة يستخدم فيها الشاعر كل ما يمتلك من موروث تاريخي وديني وشعبي.

تشعر وأنت تقرأ القصيدة أن الشهباني يصرخ ويثور ولكن بمفرداته الشعرية، يستخدم الموروث الشعبي في التعبير عن الثورة ومحاكاتها.

وعن اسم الديوان يقول شهباني احترت كثيرا فى اختيار عنوان له، وكنت سأربطه بكلمة ثورة ولكنى تراجعت لأنها كلمة مباشرة وتفضح ما بداخل القصيدة، كما تبدو كلمة تجارية وهذا على عكس ما أنا فيه وما أطمح له، ويكمل استقر الأمر معى على "الدليل" لكى أؤكد أن ما غاب عن ثورتنا هو هذا الدليل الذى جعلنا نتخبط ونسير بلا وجهة صحيحة. (الدليل) يؤكد من خلال قصيدة واحدة مطولة أن الثورة حدثت بالفعل بعد سنين من الفقر والقهر، وأنها كانت حقيقة وليست وهمًا فكان الدليل هنا هو دماء الشهداء والمعنى الخاص الذى يرصده شهباني في ديوانه الجديد.

واشتبك ديوان الدليل مع الموروث الشعبى والإسلامى والعربى والفرعونى وتجادل وتناص معه من خلال احداث تاريخية كانت دليلا على معدن هذا الشعب وتركيبته المختلفة عن كل شعوب الأرض. وذلك للتعبير عن ثورة يناير البيضاء السلمية.

ومن الديوان نقرأ

ليلى بقالها شهر عنى ولا بتسأل
سألت كل الناس
عنها ولم أوصل
ولا حتى دلونى
نكرونى لما بكيت
وسابونى لجنونى
وقالو مش نافع
أنا كنت زى الطير ع الحب بيشابى
زى النخيل يافع
مش كل حد اتظلم قادر وهيدافع
× ×
ياصاحبى ماتعدش
زيد الصلاة ع النبى
واسكت ولا تردش
ظابط بيتغابى
على بياعين الفل
والخلق فى السكة
ناصب فى راسه كمين
مسكوك بميت سكة
ولا عمره يوم يتحل
سايبنى ليه فى الطل
هوا الميزان اختل؟ ولا انتو نسيتونى؟

وزراء الثقافة ما بعد الثورة.. يحكون تجاربهم

عصفور: قدمت استقالتي بسبب أنس الفقى

أبو غازي: مهرجان «الفن ميدان» أخرجنا للشارع

عبد الحميد: الإبداع في ظل الثورات والحروب يحتاج لبعض الوقت

على مدار أكثر من عقدين ظل فاروق حسني على سدة وزارة الثقافة، وتحكم الحزب الوطني المنحل وسوزان ثابت زوجة الرئيس السابق فى مقاليدها، وتم إبعاد الكثير من المثقفين وبعدت الكفاءة فى تقلد المناصب، لتأتي ثورة ٢٥ يناير وتزيحهم عنها، ليتولى بعده ٥ وزراء، ثلاثة منهم يحكون لـ«المشهد» عن تجاربهم والإنجازات والتطورات التى حدثت فى الوزارة، وكذلك رأي كل منهم فى سياسات الآخرين.

الثقافة وزارة الحزب الوطني

الوزير الأول الدكتور جابر عصفور كاتب ومفكر، عمل رئيسًا للمجلس القومي للترجمة وأمينًا عامًا للمجلس الأعلى للثقافة، تولي المنصب فى ٣١ يناير ٢٠١١ خلفا لـ «فاروق حسني»، واستقال من منصبه فى ٩ فبراير ٢٠١١ لرفضه التعامل مع بعض وزراء حكومة الفريق أحمد شفيق، حيث وصفها بحكومة لجنة السياسات. قال عصفور، فى عرض لأيامه التسعة، إن قبوله هذا المنصب جاء بعد مكالمة تليفونية من الفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء آنذاك، الذي طلب منه الاشتراك في حكومة الإنقاذ الوطني. وأضاف عصفور، لأنني لا أقبل الأوضاع غير الصحيحة حذرت شفيق من أن يملي علي أوامره، ويوم أداء اليمين اتضح لي أن نصف الوزراء بالحكومة موجودون من قبل في لجنة السياسات والحزب الوطني المنحل، وقلت ذلك في أول وآخر اجتماع وزاري أحضره حينما اعترضت علي ما قاله "أنس الفقي" بأن الثقافة ما هي الا وزارة للحزب الوطني واستعنا بك لخبرتك لا أكثر ولا أقل . واستطرد قائلا: فكان من الطبيعي أن أقدم استقالتي لأنني كنت ارغب في حكومة ائتلافية لا يسيطر عليها الحزب الوطني . وبسؤاله عن الخطة التى وضعها ورؤيته للنهوض بالعملية الثقافية، أكد عصفور أن تسعة أيام ليست كافية بالمرة لوضع أي خطط في ظل الفساد العالق بالوزارة منذ ٢٠ عاما واكثر. وبصفته الثقافية، قال رغم تلك المؤامرات فقد شهدت الساحة الثقافية انجازات مختلفة أهمها الرسم بكل ما يندرج تحته من فنون مثل الكاريكاتير والكتابة الممزوجة بالرسومات الجدارية المعروفة بفن "الجرافيتي». وأكمل: لقد حدث أيضًا ازدهار في الشعر الغنائي، مؤكدًا أن إصدارات الكتب انخفضت معدلاتها بشكل واضح بسبب خوف الناشرين، مستثنيًا من ذلك المؤسسات الحكومية التي تارة تمشي بخطوات شبه طبيعية وتارة اخري يغلب عليها حالة الجمود والركود. وعن المهندس محمد الصاوي الذي أتي للوزارة خلفا له قال " لقد كان وزيرا مسكينا هاجمه المثقفون بلا رحمة حتي رحل"، وفى الوقت نفسه مدح عصفور الدكتور عماد أبوغازي الوزير الثالث بعد رحيل "فاروق حسني" قائلا عنه "حقق انجازات كثيرة تُحسب له"، وعلي مستوي النشر والاصدارات سيذكر له التاريخ الكثير من العمل الطيب. أما عن الوزير الرابع الدكتور شاكر عبدالحميد، فأكد أنه لم يكن علي مستوي الوزارة لم يستطع ان يرتفع الي مستوي المسؤولية، لديه مجموعة من التحديات لم يثبت جدارته في تنفيذها، بالإضافة الي تخبطه في قرارات تعيين القيادات واخراج بعضها والعلاقة العدائية بينه وبين أكاديمية الفنون

جابر عصفور

عماد أبوغازى

الفن ميدان

أما الدكتور عماد أبوغازي، وزير الثقافة الثالث بعد الثورة، الذي تولي مهام الوزارة في حكومة عصام شرف ٥ مارس ٢٠١١، وقدم استقالته في ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ بسبب سياسة المجلس العسكري في قمع المتظاهرين، فيرى أن هناك تغييرا طفيفا ولكن المشكلة تكمن في التعامل مع الوزارة باعتبارها للمثقفين والمبدعين وهذا ليس دورها لأنها وُجِدت لتقديم الخدمات الثقافية للمواطن والحفاظ على التراث الثقافي الحديث والقديم، وحماية الإنتاج الفكري والأدبي ضد القرصنة والتعدي علي حرية الابداع والفكر والتعبير. ويضيف أبو غازي بخصوص عملية النهوض الثقافي ورؤيته الخاصة بتفعيل العملية الثقافية، لقد بدأنا العمل في لحظة حاسمة يحصارها الظرف السياسي للبلاد، بالإضافة الي مشكلات العمل المتوقف بصورة ثابتة في العديد من المؤسسات الحكومية، ولكن بالنقاش والتحاور استطعنا تفعيل المواقع الثقافية بمزج لجان المجلس الأعلي للثقافة وهيئة الكتاب ودار الكتب والاوبرا. وعلي مستوي الاحتفالات قال حققنا نجاحًا باهرًا وقدمناها بالمحافظات كلها، موضحًا أن المبادرة الأهم في تجربة خروج الفنون الي شوارع مصر كانت بفضل فعاليات المهرجان الفني الثقافي "الفن ميدان".

عوامل الإحباط واليأس

الدكتور شاكر عبد الحميد، الوزير الرابع، تولى حقيبة الوزارة بحكومة كمال الجنزوري في ٧ ديسمبر ٢٠١١ وقدم استقالته في مايو ٢٠١٢، قال إن التغييرات الوزارية علي مستوي وزارة الثقافة ليست مكسبا أو قدرة علي مواجهة الثبات واحتلال المناصب لأنها تخضع دائماً لأسباب سياسة معروفة . وعن اعتراض الدكتور جابر عصفور علي سياسة عبدالحميد داخل الوزارة قال د. شاكر، هو يحكم علي تجاربنا في الوزارة باعتباره استاذنا وكان يتمني أن نؤدي بشكل أفضل ولكن الظروف كانت بالغة الصعوبة، فجزء كبير من الوقت كان يهدر في فض المظاهرات ودراسة المشاكل. ويضيف عبدالحميد، لقد أنجزنا أنا وزملائي بعض الأشياء منها معرض القاهرة الدولي للكتاب وكان ناجحًا الي درجة كبيرة ورغم صعوبات هذه الفترة قاومنا الإحباط واليأس، وتم افتتاح المعرض بعد أول عام من الثورة وقد شارك فى ندواته عدد كبير من المثقفين، بالإضافة الي مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، ومهرجان القاهرة لسينما الأطفال، وعودة مكتبة الأسرة بشكل أفضل، وتفعيل بعض المجلات الثقافية مثل مجلتي "فصول، المجلة" وافتتاح مسرح بيرم التونسي ومركز الهناجر للفنون، وقصر ثقافة الغردقة .

وعن تجربة الدكتور عماد أبوغازي يقول عبدالحميد "لقد كانت لديه توجهات ديمقراطية وكان يسعي لتحقيقها، ليطبع بها لجان المجلس الأعلي للثقافة ولكن ضغط الوقت كان عاملا سلبيا، كما كانت طريقته غير مثالية وبها بعض العيوب الخاصة بعملية الترشيحات. ويري عبد الحميد أن الكتابات بعد الثورة اشتملت علي نوعين من الكتابات "التسجيلية، الانطباعية"، موضحًا ان الإبداع في ظل الثورات والحروب بصفة عامة يحتاج الي بعض الوقت لتأمل وهضم الحدث والتعبيرعنه.

هيثم عبدالشافى

تعاون

أكد الدكتور محمد إبراهيم، وزير الآثار، على تعاون وزارة الآثار مع كافة الوزارات المعنية لإنجاح الموسم السياحى الشتوى القادم، وتنشيط حركة السياحة الوافدة لمصر بالقضاء على أوجه القصور والسلبيات إلى قد تواجه زوار المناطق الأثرية، جاء ذلك أثناء الجولة التفقدية التى قام بها الخميس الماضي لمنطقة الأهرامات الأثرية بمرافقة هشام زعزوع وزير السياحة.

قالت العرب

يا عرب الخِسّة دلُوني
لزعيم يأخذُ بيَميني
فيُحرِّرُ مَسْجدنا الأقْصى

أحمد مطر

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8. 14 شوال 1433هـ

بسبب عدم الاستقرار والصراع على الكراسي

برادلي يخشى ضياع حلم الفراعنة فى التأهل لمونديال البرازيل

يعيش الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بقيادة الأمريكي بوب برادلي حالة من القلق والترقب الشديدين بسبب عدم الاستقرار والتخبط الإداري والقانوني اللذين يعشيهما الوسط الرياضي المصري، إضافة إلى الصراعات الشرسة والقوية التي تدخلها أطراف عديدة خلال الفترة الحالية بحثاً عن كرسي رئاسة أو عضوية اتحاد كرة القدم «الجبلاية» للفترة المقبلة التي تستمر من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٦.

وما يزيد من قلق وترقب برادلي وجهازه المعاون أنه لا أحد ينظر إلى مصلحة المنتخب المصري الأول ولا يسعى إلى مساندة الفريق الذي يحمل آمال وطموحات الجماهير المصرية في الوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل والتي يغيب عنها الفراعنة منذ كأس العالم عام ١٩٩٠ في إيطاليا، كما أن عدم الاستقرار في اللجنة التنفيذية التي تقود الجبلاية تؤدي إلى التخبط في القرارات وهو ما يؤثر بالسلب على استعدادات المنتخب، خاصة أنه منذ تولى برادلي وجهازه المهمة لقيادة المنتخب في أكتوبر ٢٠١١ تعاقب عليه أربعة رؤساء اتحادات في أقل من عام واحد بدءا بسمير زاهر، رئيس الاتحاد الذي تمت إقالته واستقال بعد الأحداث الدامية لاستاد بورسعيد، التي راح ضحيتها حوالي ٧٤ شهيداً من جماهير النادي الأهلي مطلع فبراير الماضي وتسببت في تجميد النشاط الكروي، وتولى بعده أنور صالح، المدير التنفيذي السابق والذي كان يقوم بأعمال رئيس الاتحاد، والذي عقد عدة اجتماعات مع برادلي خاصة عقب خروج الفراعنة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣، واتفق الطرفان على تجديد عقد جميع أفراد الجهاز الفني للمنتخب الأول لمدة ثلاثة أشهر وترك مصير الجهاز يحدده المجلس المنتخب.

ومع تولي العامري فاروق منصب وزير الدولة للرياضة تم تغيير اللجنة التنفيذية برئاسة أنور صالح الذي بلغ سن التقاعد القانونية وقام العامري بتعيين لجنة مؤقتة برئاسة عصام عبدالمنعم لإدارة شئون الجبلاية والدعوة لجمعية عمومية طارئة لاعتماد لائحة النظام الأساسي ثم الدعوة لجمعية عمومية عادية لانتخاب مجلس إدارة جديد، ورأت لجنة عبد المنعم هي الأخرى استمرار برادلي وجهازه لحين تولى مجلس إدارة منتخب ولكن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اعترض على تعيين عبد المنعم كرئيس مؤقت وهدد بتجميد النشاط الكروي بمصر إذا لم يتم التراجع عن هذا القرار وبالفعل استقال عبدالمنعم ولجنته خوفاً من تهديدات «فيفا» ولكن هذه المرة لم يعد أنور صالح ليتولى عامر حسين منصب رئيس الجبلاية مؤقتاً لحين الدعوة لجمعية عمومية في شهر أكتوبر المقبل لانتخاب مجلس إدارة جديد يحدد مصير برادلي وجهازه بشكل نهائي في الاستمرار من عدمه.

وأكد مصدر بالجهاز الفني لمنتخب مصر الأول أن برادلي يتمنى عودة النشاط الكروي وبطولة الدوري العام بأقصى سرعة من أجل إنهاء الأزمة الطاحنة التي تمر بها الكرة المصرية في الوقت الحالي وتؤثر بشكل واضح على المنتخب المصري الأول في خروجه من التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، كما أنها أثرت من قبل على المنتخب الأولمبي الذي خرج من دور الثمانية بدورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢، وكذلك على مشاركة نادي الزمالك في دوري أبطال أفريقيا.

وأضاف أن برادلي ناشد في أكثر من مناسبة العامري فاروق، وزير الرياضة، سرعة الانتهاء من ترتيب عودة النشاط الكروي ببطولة الدوري العام خلال شهر سبتمبر المقبل وبذل مزيد من الجهد والتحرك السريع حتى تنتهي الأزمات التي تحيط بالكرة المصرية وتؤثر على سمعتها محلياً وقاريًا ودولياً.

وأشار المصدر إلى أن برادلي كان يخشى من عودة أنور صالح، رئيس الاتحاد السابق، إلى منصبه كرئيس اللجنة التنفيذية خاصة بعد الانتقادات الشديدة التي وجهها له، وأكد أنه «صالح» سبب كل الأزمات التي تمر بها الكرة المصرية بعد أن أخطأت لجنة كثيراً في إدارة شئون اللعبة ولم تتفهم الوضع بشكل صحيح وكان من الممكن أن تتجاوز أزمتها وتصنع ما هو أفضل لو كانت تفكر بشكل صحيح.

وأوضح أن الجهاز الفني للفراعنة يمر بظروف صعبة في مشوار التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل ولا يجد التعاون الكامل من بعض الأندية والأجهزة الفنية بها، لافتاً إلى أن الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك رفض منح لاعبيه للمنتخب المصري في مباراة عمان الودية التي خاضها الفراعنة بمدينة صلالة العمانية منتصف أغسطس الجاري وانتهت بالتعادل الإيجابي ١ / ١ في حين أن الجهاز الفني للزمالك سمح للاعبه البوركيني عبدالله سيسيه بالسفر إلى بوركينا فاسو لخوض مباراة ودية مع منتخب بلاده في التوقيت نفسه والعودة إلى القاهرة قبل ٧٢ ساعة فقط من مباراة الزمالك ومازيمبي في الجولة الرابعة من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا والتي انتهت بفوز مازيمبي ٢ / ١ وخروج الزمالك رسمياً من البطولة.

وأشار إلى أنه كان من الممكن معاقبة الزمالك على موقفه ولكن حرص الجهاز الفني للمنتخب على العلاقات الودية مع الأندية دفعهم إلى عدم التصعيد والتعامل مع الأمر بروية ومنح الفرصة للاعبين آخرين.

وقال إن برادلي طلب من المهندس عامر حسين، القائم بأعمال رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، في الاجتماع الأخير بينهما خوض العديد من المباريات الودية مع منتخبات قوية خلال الفترة المقبلة استعدادًا للقاء القادم أمام منتخب زيمبابوي في شهر مارس المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، ويرى برادلي أنه يجب أن يخوض الفراعنة خمس مباريات ودية دولية خلال الشهور الثلاثة المقبلة حيث تم الاستقرار على مواجهة السعودية والصين وأوروجواي وبالتالي يتبقى الاتفاق على مباراتين إضافيتين.

طارق محيي

خالد زين الدين يقترب من رئاسة اللجنة الأولمبية المصرية

تسبب اقتراب موعد انتخابات مجالس إدارات الاتحادات الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية والتي ستجري خلال الفترة المقبلة في حالة من عدم الاستقرار تقترب من الاضطراب داخل أروقة الاتحادات واللجنة الأولمبية المصرية ووزارة الرياضة، وما يزيد من هذه الحالة هو اختفاء أغلب الوجوه المتصدرة للمشهد الحالي عن ساحة المعركة الانتخابية المقبلة بسببٍ عدم أحقيتهم في الترشح للانتخابات المقبلة نظراً لبند الثماني سنوات الذي أقرته لائحة المجلس القومي للرياضة السابق برئاسة المهندس حسن صقر وأقره الدكتور عماد البناني، الرئيس السابق للمجلس القومي للرياضة، وقررت المحكمة الإدارية العليا صحة تطبيقه على جميع مجالس إدارات الاتحادات الرياضية والأندية والذي يقر بأنه لا يجوز لأي عضو مجلس إدارة ناد أو اتحاد رياضي بمن فيهم رئيس المجلس بأن يترشح لأكثر من دورتين متتاليتين.

خالد زين الدين

ورغم حالة الغليان داخل الاتحادات الرياضية، فإن مصادر مطلعة باللجنة الأولمبية أكدت لـ"المشهد" أن انتخابات اللجنة الأولمبية المصرية المقبلة لن تشهد هذه الضجة، لأن المعركة تكاد تكون محسومة حيث تصب كل التوقعات نحو فوز المستشار خالد زين الدين، سكرتير عام اتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية "الأنوكا"، وعضو الاتحاد الدولي للتجديف، والذي أعلن في وقت سابق ترشحه علي منصبٍ رئاسة اللجنة الأولمبية خلفاً للواء محمود أحمد على الرئيس الحالي والذي يتولى رئاسة اللجنة منذ عام ٢٠٠٤ ولا يحق له الترشح في هذه الانتخابات.

من جانبه أكد الدكتور سيف الله شاهين، رئيس اتحاد ألعاب القوي وعضو اللجنة الأولمبية المصرية، في تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن خالد زين الدين من الشخصيات الرياضية القوية والقادرة علي حسم انتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية من خلال موقعة وعلاقاته القوية داخل الوسط الرياضي، مشيراً إلى أنه يعمل منذ فترة كبيرة علي التنسيق الكامل من أجل حسم المقعد بالتزكية، لكن هناك بعض الشخصيات ستقوم بالترشح في معركة الانتخابات التي يراها شاهين محسومة لزين الدين.

أما الدكتور علاء جبر، رئيس اتحاد القوس والسهم، والذي يخوض انتخابات اللجنة الأولمبية علي منصب نائب الرئيس ضمن قائمة زين الدين، يري أن من مصلحة الرياضة المصرية انتخاب شخصية لها حضور ووجود مؤثران مثل زين الدين الذي تقلد العديد من المناصب القارية والدولية، والذي يستطيع تغيير وجه الرياضة بالكامل، لأن سيرته الذاتية تدل علي ذلك فلم تشهد البعثات المصرية أي نجاحات كبيرة وغير متكررة إلا وكانت رئاسة البعثة مسندة لزين الدين، وذلك لكونه رجلا منظما ومتابعا لكل صغيرة وكبيرة ولديه موهبة في التعرف علي الأخطاء قبل حدوثها والعمل علي معالجتها قبل أن تحدث مما يجنب الرياضيين العديد من العوائق والأزمات في المستقبل، وأوضح أن رئاسة اللجنة الأولمبية المصرية محسومة لزين الدين إلا إذا حدثت مفاجآت لم تكن متوقعة وخارج الحسابات.

وفي الإطار ذاته أكدت مصادر داخل وزارة الرياضة أن العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة يدعم وبقوة زين الدين في الانتخابات المقبلة مما جعله يدخل في صدام كبير مع مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الحالي برئاسة اللواء محمود أحمد علي، حيث يريد العامري الدعوة للانتخابات في سبتمبر المقبل أو نهاية العام الجاري علي أقصي تقدير، في حين أن المجلس متمسك جدا بضرورة انتهاء فترة المجلس والتي ستنتهي أواخر يوليو ٢٠١٣ المقبل.

وأضافت المصادر أن الوسط الرياضي لم يشهد أي شخصية قوية تستطيع إحراج زين الدين في الانتخابات المقبلة على رئاسة اللجنة الأولمبية، حيث لم يعلن أحد ترشحه لخوض انتخابات رئاسة اللجنة الأولمبية غير الدكتور محمود شكري، رئيس لجنة التخطيط باللجنة الأولمبية المصرية، والذي يتهمه البعض بإصدار العديد من القرارات الخاطئة مما يقلل من أسهمه في هذه المعركة، كما أن إسماعيل الشافعي، لاعب ورئيس اتحاد التنس السابق، والذي فجر قضية الملابس المضروبة، لم يحسم أمره في ما إذا كان سيخوض الانتخابات على مقعد الرئيس أم النائب.

الجدير بالذكر أن المستشار خالد زين الدين قد تقلد عدة مناصب منها "عضو اللجنة العليا للإشراف على انتخابات الأندية والاتحادات المصرية لدورتين متتاليتين ١٩٩٢ و١٩٩٦، ومقرر اللجنة القانونية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لوضع النظام الأساسي للهيئات الخاصة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٨، وعضو اللجنة القانونية لمراجعة تعديل القانون المصري للهيئات الرياضية ٢٠٠٥"، بجانب رئاسة اتحاد التجديف المصري، وعضو الاتحاد الدولي للتجديف، وسكرتير عام اللجان الأولمبية الأفريقية "الأنوكا".

يريدان السيطرة على الرياضات الميكانيكية

النفوذ القطري والبحريني يعرقل مسيرة الاتحاد العربي للدرّاجات النارية

كشف الشيخ أحمد الصباح، رئيس الاتحاد العربي للدراجات النارية، أن هناك دولا عربية تضع الكثير من المعوقات أمام مسيرة الاتحاد والرياضات الميكانيكية العربية بصفة عامة من أجل السيطرة عليها والانفراد بها وحرمان الشبابِ العربي من ممارسة هذه الرياضات التي تعاني كثيراً لجذب أكبر عدد من الممارسين لها داخل الدول العربية، إضافة إلى رغبة هذه الدول في التكويش علي العائد المادي من هذه الرياضة، متجاوزة في ذلك القانون المنظم للرياضة ولوائح الاتحاد العربي للدراجات لأنها تمارسها من أجل أهداف تجارية وغير رياضية بإيعاز من الشركات التجارية التي تنظم رياضة الدراجات النارية متناسية المادتين "١ و٥" من بنود النظام الأساسي للاتحاد العربي والذي يقر بعدم أحقية العضوية داخله للدول التي ليس لها نفوذ رياضي ولها أي أهداف تجارية من وراء ممارسة اللعبة. واتهم الصباح في تصريحات لـ"المشهد" دولتي "قطر والبحرين" بأنهما تسعيان دائمًا لإفشال خطة عمل الاتحاد العربي للدراجات النارية التي تسعيٍ لجذب أكبر قاعدة من الممارسين العرب لها، خاصة أنها لعبة غير أولمبية، وأشار إلي أن تعطيل المسيرة واضح في تجاهل الأمانة العامة للجان الأولمبية العربية التي لم تقدم أي دعم مالي أو مساندة إلي الاتحاد كسائر الألعاب الأخرى، واكتفت بعقد لقاءات شخصية غير رسمية بما يشبه المؤامرة التي تحاك في الظلام للسيطرة علي ملايين الدولارات التي تدرها البطولات الخاصة باللعبة، حيث إنها تدر مبالغٍ كبيرة من خلال الرعاة الرسميين لكل بطولة، لافتاً إلى أن هناك أسماء بعينها داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد تمتلك صنع القرار ولا تريد انتشار اللعبة بين باقي البلدان العربية وتريد احتكارها من أجل التجارة والبزنس فقط دون النظر إلي المصلحة الرياضية وممارستها . وأكد الصباح أن المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للدراجات النارية قرر إنشاء مدمار عالمي داخل مصر التي تعد قلب الأمة العربية والتي لا يوجد بهٍا مضمار عالمي حتي الآن للدراجات النارية، مشدداً على أنه يأمل من اللجنة الوطنية الأولمبية العربية ومسئوليها مراجعة موقفهم وتصحيح المسار واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتنفيذها دون تعصب أو تمييز لرياضة دون أخري أو دولة لها مصلحة علي حساب الشباب العربي المتعطش لممارسة رياضة الدراجات النارية، وقدم الشكر للمسئولين في مصر علي احتضانهم اجتماعات المكتب التنفيذي في هذا التوقيت الصعب وحرصهم علي لم الشمل العربي والأخوة العربية وتجاوز الخلافات الهامشية والنظر بإمعان إلي مستقبل الرياضة العربية.

يذكر أن الأمير نواف بن فيصل، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، قرر سحب الثقة من اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للدراجات النارية، وتشكيل لجنة مؤقتة لتسيير أعمال الاتحاد برئاسة المهندس مشعل بن فهد السديري نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للدراجات النارية وعضوية كل من: عثمان محمد السعد، أمين عام اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، وناصر بن خليفة العطية، نائب رئيس الاتحاد الدولي للدراجات النارية، وعلي عمر، عضو الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بجامعة الدول العربية، ورضا بخاري، رئيس الجامعة المغربية للدراجات النارية وشهاب بلول، رئيس الاتحاد الجزائري للدراجات النارية، وعمر زعرور، المدير التنفيذي لنادي الدراجات النارية الملكي الأردني، وسلطان المريخي، عضو الاتحاد القطري للدراجات النارية، وماهر البدري، المدير التنفيذي لنادي الإمارات للسيارات والدراجات النارية وسعد بن صالح السفياني، الأمين العام المساعد للشئون الفنية، مقرر اللجنة، وذلك بسبب المخالفات والتجاوزات الكثيرة التي صدرت من اللجنة التنفيذية السابقة الأمر الذي أدى إلى سحب الثقة منها والتأكيد على أهمية تطبيق اللوائح والأنظمة والعمل على وضع النظام الأساسي الموحد والمعتمد من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. واستنادا إلى القرار السابق عقدت اللجنة المؤقتة أول اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة لاتحاد اللجان بمدينة الرياض، وقررت تطبيق النظام الأساسي الموحد وملاءمته بما يتناسب مع خصوصيات رياضة وأنشطة الدراجات النارية، وتحديد الموعد المناسب لعقد الجمعية العمومية غير العادية التي سيتم فيها اعتماد النظام الأساسي وانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة .

شهاب أبومغيث

تمثيل

يقوم الدكتور إيهاب على، طبيب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، بتمثيل قارة أفريقيا فى مؤتمر الطب الرياضى العالمى المقرر انعقاده يوم ٢٧ سبتمبر المقبل بمدينة جنيف بسويسرا، ويترأس المؤتمر العالمي جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وتدور أحدث المؤتمر حول الطب الرياضي والعلاقة بين أطباء المنتخبات وأطباء الأندية، وسيقوم الدكتور إيهاب على بإلقاء كلمة فى المؤتمر يتحدث فيها عن هذا الشأن.

كان طبيب الأهلى قد تلقى دعوة رسمية عن طريق الاتحاد الأفريقى لكرة القدم "كاف" يؤكد فيها ترشيح "فيفا" له لحضور المؤتمر عن القارة السمراء.

المشهد
العدد الواحد والثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8 - 14 شوال 1433هـ

قالت العرب
نعيب زماننا والعيب فينا .....وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنبٍ ...ولو نطق الزمان لنا هجانا
الإمام الشافعي

بالأرقام والإحصائيات والنتائج

لاعبو الزمالك الحاليون أسوأ جيل فى تاريخ القلعة البيضاء

يعيش لم يتلقَ الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أربع هزائم متتالية في تاريخ مشاركته في بطولة دوري أبطال أفريقيا والتي بدأت في سبعينيات القرن الماضي إلا على يد هذا الجيل من اللاعبين الذين افتقدوا الروح القتالية والانتماء للفانلة البيضاء حتى وصفتهم جماهير ناديهم بأنهم أسوأ جيل في تاريخ القلعة البيضاء لأنهم متراخون وغير موهوبين كروياً وفنياً وفاقدون للروح والانتماء.

وجاءت مشاركات فريق نادي الزمالك في البطولة القارية الأكبر بالقارة السمراء ناصعة البياض حيث حقق فيها لاعبوه من الأجيال المتعاقبة أرقاماً قياسية على مدار القرن الماضي واستمرت حتى السنوات الأولى من القرن الحالي حتى كسرها غريمه التقليدي النادي الأهلي، وكان الزمالك، أول فريق مصري يشارك فى بطولة دورى أبطال أفريقيا بنظامها الجديد، هو صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة بخمس مرات حتى عام ٢٠٠٨ عندما كسر فريق القلعة الحمراء الرقم وفاز باللقب السادس، كما أن العملاق الأبيض ظل هو النادي الوحيد فى القارة الأفريقية بل والعالم الذي لم يهزم على أرضه في بطولة دوري الأبطال حتى منى الفريق بهزيمة أمام الأهلي في عام ٢٠٠٥ ليتحطم الرقم القياسي الذي ظل مسجلا باسم البيت الأبيض لفترات طويلة.

عباس

وجاء هذا العام الذي يعد الأسوأ في تاريخ الزمالك بالبطولة الأفريقية ليتجرع الفريق الأبيض مرارة الهزيمة أربع مرات متتالية في دوري المجموعات من البطولة الأفريقية بدأها بالخسارة ٢ / ٣ أمام تشيلسى الغانى في غانا ثم بهدف دون مقابل من الأهلي والهزيمة مرتين أمام مازيمبى الكونغولي ذهاباً ٠ / ٢ وإياباً ١ / ٢ ليفشل لاعبو الزمالك فى إحراز فوز واحد لهم خلال منافسات المجموعة الثانية وخرج الفريق من المباريات الأربع صفر اليدين ليتذيل ترتيب المجموعة ويخرج رسمياً من البطولة، وتعتبر هزيمة الفريق أمام مازيمبى الكونغولي على استاد الكلية الحربية هى الهزيمة الثالثة للزمالك على أرضه في البطولة الأفريقية بعد هزيمتيه من النادي الأهلي في ٢٠٠٥ و٢٠١٢.

وتشير الأرقام والإحصائيات والنتائج التي حققها فريق الزمالك إلى أنه الأضعف فنياً وكروياً ومهارياً على مدار تاريخ القلعة البيضاء وفى جميع خطوط الفريق الدفاع والوسط والهجوم، حيث اهتزت شباك عبدالواحد السيد حارس مرمى الفريق بثمانية أهداف في أربع مباريات متتالية بنسبة هدفين في كل لقاء، وهو ما يدل على ترهل خط دفاع وحراسة المرمى، أما خط الهجوم فأحرز ثلاثة أهداف فقط، بما يعادل أقل من هدف واحد في المباراة، الأمر الذي يعنى العقم الهجومي للفريق الأبيض، إضافة إلى أن الأجهزة الفنية المتعاقبة على الفريق بقيادة المعلم حسن شحاتة ثم إسماعيل يوسف وأخيراً البرازيلى جورفان فييرا لم تنجح في قيادة الفريق للفوز أو حتى التعادل في أي مباراة.

ويرى فاروق جعفر، أحد نجوم القلعة البيضاء فى الزمن الجميل والمدير الفنى لطلائع الجيش، أن نادي الزمالك يحتاج إلى إعادة هيكلة في الفريق الكروي وفى مجلس الإدارة، أى أن النادى ككل يحتاج الى ثورة لتصحيح الأخطاء الإدارية والفنية الموجودة بالفريق والنادي قبل انطلاق الموسم الكروى الجديد.

وأوضح أن الفريق اعتاد عدم الظهور بشكل إيجابي على المرمى ولا توجد رغبة في الهجوم وهو ما يؤدي إلى عدم الفوز وبالتالي الخسارة، ولا يوجد أيضاً صانع ألعاب يربط بين صفوف الفريق وهناك عشوائية في الأداء، مطالباً برحيل مجلس إدارة الزمالك إذا لم يكن قادراً على إدارة النادي وتوفير مستحقات اللاعبين المتأخرة من الموسم الماضي.

أما طه بصري، نجم الزمالك السابق والمدير الفني السابق لبتروجت، فأكد أن كلا من مجلس إدارة النادي ولاعبي الفريق يتحملون المسئولية فيما وصل إليه النادي من حالة فقدان للوعي الفنى الكروي، وحمل بصري مسئولية فشل الفريق لمجلس الإدارة بسبب فشله فى توفير المستحقات المادية للاعبين لفترات طويلة حتى وصل الأمر ببعض اللاعبين إلى تهديد رئيس النادي بالسجن نتيجة عدم وفائه بالالتزامات المادية المطالب بها .

وشدد بصرى على أن لاعبي الزمالك فقدوا روح الانتماء للبيت الأبيض وبالتالي فقدوا بوصلة تحقيق الفوز والمنافسة على البطولات، وألقى باللوم على مجموعة اللاعبين التى تهدد بالرحيل بسبب عدم تقاضيهم مستحقاتهم، مشيراً إلى أن قميص الزمالك شرف لأى لاعب يرتديه ولكن هؤلاء اللاعبين لا يقدرون قيمته.

من جانبه أكد جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك السابق أن ما يحدث لنادي الزمالك فى الفترة الأخيرة يرجع إلى سوء إدارة النادي وعدم قدرة مجلس الإدارة على القيادة الحكيمة للزمالك، وكذلك عدم تحمل اللاعبين المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم تجاه الجماهير البيضاء الوفية.

وأوضح أن خسارة الزمالك للمرة الرابعة على التوالي في بطولة دوري أبطال أفريقيا تعد كارثة كبيرة وفضيحة مدوية لتاريخ النادي، مشيرا الى ان الهزيمة في مباراة قد تكون واردة، ولكن أن يخسر الفريق أربع مباريات متتالية داخل وخارج مصر فهذا أمر مخز.

في الإطار ذاته كشفت مصادر داخل القلعة البيضاء أن الأصوات تعالت فى الفترة الأخيرة من حكماء نادي الزمالك بأنه يجب الإطاحة بجميع أعضاء مجلس إدارة النادي الحالى برئاسة ممدوح عباس بعدما فشلوا فى إدارة النادى منذ عودتهم إليه بعد تنازل مرتضى منصور عن القضية ضد مجلس عباس، بالإضافة إلى فشلهم في الحفاظ على القوام الأساسي للفريق وترك اللاعبين يرحلون بسبب المستحقات المالية المتأخرة، إضافة إلى تهديد أكثر من لاعب حالياً بشكوى النادي لاتحاد الكرة المصري وتصعيد الأمر للاتحاد الدولي «فيفا» للحصول على مستحقاته أو فسخ تعاقده والرحيل لناد آخر.

أما على مستوى الفريق الأبيض الذي خرج من البطولة ولكنه يستعد للموسم الجديد فيعانى الجهاز الفنى بقيادة البرازيلى جوران فييرا من مشاكل عديدة أبرزها انعدام الثقة بين لاعبي الفريق بسبب كثرة الهزائم المتتالية في أبطال أفريقيا بعد تلقيهم أربع هزائم متتالية في دوري المجموعات بالبطولة، وهو الأمر الذي جعل الإحباط يتملك من نفوس أغلب لاعبي الفريق، وأكد فييرا أن لاعبي الزمالك يحتاجون لعلاجهم نفسياً لإخراجهم من حالة الإحباط التى تبدو على وجوههم كما أنهم يحتاجون لمزيد من الجهد والعمل للتأقلم مع الفكر الجديد للجهاز الفني وتطبيق الخطة أو الطريقة التى يرغب فى اللعب بها خلال الفترة المقبلة.

أما مشكلة عدم حصول اللاعبين على مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ الموسم الماضي فهي لا تقل أهمية أيضاً لأنها تؤرق اللاعبين بسبب التزاماتهم المادية، وهو الأمر الذي جعل أكثر من لاعب يعلن تمرده ورغبته فى الرحيل عن صفوف الفريق الأبيض، ويأتي في مقدمة هؤلاء اللاعبين عمرو زكى، مهاجم الفريق، الذى انتقل بالفعل للدوري التركي نظير تنازله عن مستحقاته المتأخرة لدى النادي والتي بلغت ٧٥٠ ألف جنيه، ويهدد حالياً بالرحيل كل من محمد عبدالشافى، وأحمد جعفر، والكاميروني أليكسيس موندومو، والبنيني رزاق أتومويسي، والبوركيني عبدالله سيسيه، وأحمد حسن الذي أعلن رغبته فى الرحيل إلى ليرس البلجيكى.

محمد رمضان الجبالي

تأكيداً لانفراد «المشهد»

استادات وملاعب القوات المسلحة تستضيف مباريات الدوري الممتاز

تأكيداً لانفراد «المشهد» في العدد رقم «١١» بتاريخ الأول من أبريل الماضي تحت عنوان « العسكري والقومي للرياضة ينفذان اشتراطات الداخلية في الملاعب» وانفراد «المشهد» في عددها السادس عشر بتاريخ ٦ مايو الماضي تحت عنوان « القومي للرياضة يطرح مناقصة تنفيذ اشتراطات الداخلية بالملاعب».. أعد المهندس عامر حسين، المدير التنفيذي والقائم بأعمال رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، قائمة بأسماء الملاعب الجاهزة لاستضافة مباريات الدوري الممتاز في الموسم الجديد ٢٠١٢ /٢٠١٣ والتي قامت بإنهاء اشتراطات الأمن والأمان من أجل عودة النشاط الكروي.

تأكيداً لانفراد «»
القومى للرياضة يطرح مناقصة تنفيذ اشتراطات الداخلية بالملاعب

وقام حسين بعرض هذه القائمة على العامري فاروق وزير الرياضة الذي قام بدوره بعرضها على اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية من أجل الموافقة على استضافة مباريات الدوري للموسم الجديد في هذه الملاعب من دون جمهور، وتم الاستقرار بين الجهات الثلاث الداخلية والرياضة والجبلاية مبدئياً على خمسة ملاعب هي « الكلية الحربية وجهاز الرياضة العسكري والقاهرة والمكس وبرج العرب» لاستضافة المباريات واستئناف النشاط الكروي الذي توقف منذ مطلع فبراير الماضي، بسبب الأحداث الدامية التي شهدها استاد بورسعيد.

وأكدت مصادر داخل اتحاد الكرة لـ«المشهد» أن ما تم الاتفاق عليه من قبل جارٍ تنفيذه وهو تكفل المجلس العسكري ممثلاً في قوات الجيش المصري ووزارة الرياضة «المجلس القومي للرياضة سابقاً» بتنفيذ الاشتراطات التي وضعتها وزارة الداخلية من أجل عودة النشاط الكروي في جميع درجات الدوري العام بداية من الممتاز ووصولاً بأقسام المظاليم، مشيرة إلى أن جميع الأندية بالدوري الممتاز والأقسام الثانية والثالثة والرابعة لن تتكلف بأي أعباء مالية فيما يخص هذه الاشتراطات.

وأشارت إلى أن وزارة الداخلية وافقت على إقامة مسابقة الدوري الممتاز يوم ١٧ سبتمبر المقبل دون جمهور وذلك خلال الاجتماع الذي جمع اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية والعامري فاروق وزير الرياضة ولكن تبقى هناك مشكلة رئيسية وهي أن الملاعب الخمسة التي تم تحديدها لا تكفي لاستضافة المباريات وبالتالي يجب العمل على سرعة الانتهاء من تنفيذ اشتراطات الداخلية في باقي الملاعب.

وأضافت المصادر أن المجلس القومي للرياضة كان قد طرح مناقصة للشركات المتخصصة لتنفيذ الاشتراطات التي وضعتها النيابة العامة أثناء تحقيقها في الأحداث الدامية لاستاد بورسعيد والتي سيحتاج تنفيذها لمبالغ مالية كبيرة حيث تتضمن الشروط تزويد كل الملاعب بكاميرات للمراقبة على كفاءة عالية تستطيع نقل صورة الأحداث بطريقة تعين على إمكانية الاستدلال على مثيري الشغب في حال ارتكاب جرائم أثناء المباريات والاستعانة ببوابات كاشفة للمعادن لمنع دخول أي أشياء ضارة مع الجماهير للمدرجات، والفصل بين الأماكن المخصصة للجماهير داخل المدرجات ورجال الأمن والملعب وتقوية الفواصل بين المدرجات في الملعب الواحد لمنع الجماهير من القفز بين المدرجات المختلفة.

وأوضحت أن تكلفة تنفيذ هذه الاشتراطات ضخمة جداً، لذلك سيتم تنفيذها في الملاعب الرئيسية للأندية التي تلعب في الدوري الممتاز إضافة إلى الاستادات التابعة للقوات المسلحة والملاعب والاستادات الرئيسية بالمحافظات لتلعب عليها الأندية التابعة للمحافظة الواحدة بالتنسيق مع لجنة المسابقات باتحاد الكرة لتنظيم مواعيد المباريات، لافتة إلى أنه تم بالفعل تنفيذ هذه الاشتراطات في الاستادات الخمسة التي أصبحت جاهزة لاستضافة المباريات وهي» الكلية الحربية وجهاز الرياضة العسكري والقاهرة والمكس وبرج العرب» ، وسيجري تنفيذ هذه الاشتراطات بالتنسيق بين وزارة الرياضة ووزارتي الدفاع والداخلية في الملاعب والاستادات الرئيسية.

طارق محيي

الغيابات والإصابات صداع فى رأس البدري قبل مواجهة مازيمبى الكونغولي

بدأ الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بقيادة حسام البدري الإعداد والتجهيز مبكراً للمواجهة المهمة والمرتقبة مع فريق مازيمبي الكونغولي في الجولة الخامسة من المجموعة الثانية بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا والمقرر لها يوم ٢ سبتمبر المقبل بالكونغو.

وتأتي أهمية مباراة الأهلي ومازيمبي من كونها صراعا شرسا بين الفريقين على صدارة المجموعة الثانية للابتعاد عن مواجهة فريق الترجي التونسي حامل اللقب وصاحب المركز الأول في المجموعة الأولى، ويتصدر الأهلي مجموعته برصيد ١٠ نقاط جمعها من الفوز في ثلاث مباريات متتالية على مازيمبي ٢ / ١ و الزمالك ١ / ٠ وتشيلسي الغاني ٤ /١ وتعادل وحيد مع تشيلسي ١ / ١، بينما يأتي مازيمبي في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط جمعها من فوزين وتعادل وخسارة، حيث بدأ الفريق مشواره بالخسارة أمام الأهلي ١ / ٢ ثم تعادل مع تشيلسي ٢ / ٢ ولكنه حقق فوزين متتالين على الزمالك بالكونغو ٢ / ٠ وبالقاهرة ٢ /١.

ويسعى الفريق الأحمر إلى الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في دور الثمانية وتحت قيادة حسام البدري في ولايته الثانية، كما أن التعادل مع مازيمبي أو الفوز عليه يضمن للأهلي صدارة المجموعة رسمياً ونهائياً ويبتعد عن مواجهة الترجي، وعلى الجانب الآخر يرغب فريق مازيمبي في الثأر لهزيمته في الجولة الأولى بالقاهرة كما أنه يريد أن يقتنص قمة المجموعة بإنزال أول هزيمة بالأهلي في هذا الدور.

ويعاني الجهاز الفني الأحمر بقيادة البدري كثرة الغيابات والإصابات المؤثرة في صفوف الفريق قبل السفر إلى الكونغو يوم ٣٠ أغسطس الجاري وسيعمل البدري ومعاونوه على إيجاد حلول سريعة وناجحة لهذا الصداع الرهيب من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أمام مازيمبي والعودة ببطاقة التأهل رسمياً للمربع الذهبي وعلى قمة المجموعة.

حالة القلق والصداع التي يعانيها البدري ورفاقه تأتي بسبب غياب الثنائي المؤثر محمد بركات وسيد معوض بعد حصولهما على الإنذار الأصفر الثاني في مباراة تشيلسي الأخيرة، حيث يعد الزئبقي بركات واحدًا من أهم الأوراق الرابحة في القافلة الحمراء والذي يستطيع تغيير مسار المباراة في أي وقت، كما أن معوض هو الظهير الأيسر الأساسي والذي يعتمد عليه البدري بشكل دائم في شغل الجانب الأيسر، ويعمل حسام البدري على تجهيز لاعبين بديلين لهما خلال الفترة المقبلة، حيث سيتم تجهيز عبدالله السعيد ووليد سليمان ليكون أي منهما بديلاً لبركات، كما سيتم تجهيز أحمد شديد قناوي للدفع به بدلا من معوض أو الدفع بشريف عبدالفضيل في هذا المركز على أن يلعب أمامه وليد سليمان.

البدرى

بالإضافة إلى الإصابة التي ضربت صفوف الفريق الأحمر خلال لقاء تشيلسي الغاني الأخير وقام البدري بتكليف الدكتور إيهاب على، طبيب الفريق، بمحاولة تجهيزهم بأقصى سرعة حتى ينتظموا في تدريبات الفريق استعداداً لمواجهة مازيمبي، حيث يعاني شريف عبدالفضيل من التواء في الكاحل ويشتكي وليد سليمان وأحمد فتحى من آلام في عضلة السمانة، وهؤلاء اللاعبون أكد طبيب الفريق أنهم لن يغيبوا عن مباراة مازيمبي لأن إصاباتهم تحتاج لفترة تأهيل وتدريبات علاجية بسيطة.

ويبقى عماد متعب، مهاجم الفريق، الذى ما زالت إصابته بتمزق فى العضلة الخلفية غير واضحة، حيث سيقوم طبيب الفريق بإجراء أشعة لتحديد العلاج المناسب لهذه الإصابة ومدى ارتباطها بالإصابة القديمة للاعب وهل تحتاج إلى تدخل جراحي أم لا وبالتالي لا يعرف الجهاز الفني موعد عودة اللاعب والوقت المطلوب لعلاجها.

ومع كل هذه الغيابات والإصابات إلا أن البدري أبدى ارتياحه الشديد لعودة وائل جمعة قلب الدفاع وحسام عاشور قلب الوسط إلى الفريق خلال مباراة مازيمبي الكونغولي بعدما

خلافات

أكدت مصادر داخل نادي الزمالك أن أعضاء وجماهير القلعة البيضاء شنوا هجومًا عنيفًا على أعضاء مجلس إدارة النادي برئاسة ممدوح عباس عقب خسارة الفريق الأول من فريق مازيمبي الكونغولي ١ / ٢ في الجولة الرابعة من دوري أبطال أفريقيا وخروجه من البطولة صفر اليدين.

وأوضحت أن الأعضاء والجماهير اتهموا مجلس عباس بتدمير النادي وفريق الكرة الأول وذلك بسبب الخلافات الكبيرة داخل مجلس الإدارة والانقسامات الحادة في آراء المجلس والتي وضحت بشأن التعاقد مع مدير فني يعمل على إنقاذ الفريق في هذه الفترة الصعبة، وبدلاً من أن يتفق أعضاء المجلس من أجل مصلحة النادي وجدهم الجميع يختلفون بسبب مصالحهم فقط.

المشهد
20
العدد الواحد الثلاثون - السنة الأولى ـ من 26 أغسطس - 1 سبتمبر 2012 م - 8ـ14شوال 1433هـ

محطة

بقلم: طلعت إسماعيل

«برش» لكل صحفى

من حق الصحفيين والإعلاميين وأبناء عمومتهم من الفنانين أن يشعروا بالقلق بل والفزع من التضييق على حرية الرأي والتعبير في ظل حكم الإخوان وشركائهم في التيار الديني الذي يعطي نفسه سلطة مُلاحقة الكتاب والمبدعين بسيف ازدراء الأديان حينًا، والعيب في الذات الرئاسية أحيانًا أخرى. لم يعد مقبولاً بعد ثورة 25 يناير أن تعود عجلة الحريات إلى الوراء، وأن تُرفع مقصلة حبس الصحفيين لمجرد تعبيرهم عن أرائهم، فقد هلك النظام السابق بعد أن توسع في قمع الحريات وملاحقة الكتاب والمعارضين، وهو المصير ذاته لكل من يعاند رياح الديمقراطية العاتية، التي اجتاحت المنطقة وإن شابها بعض المثالب والعيوب. كما لم يعد مقبولا أيضا، بعد كل التضحيات التي دفعها شباب الثورة تتويجًا لسنوات طوال من النضال و وقوف العديد من التيارات السياسية الفاعلة في وجه ظلم وجبروت نظام مبارك، أن يرثنا نظام أكثر منه ظلمًا وتكبرًا وتعاليًا على حق المصريين في التعبير عن أنفسهم بالطريقة التي يرونها، طالما كانت في إطار سلمي لا يلجأ إلى العنف والتخريب. ربما ترى جماعة الإخوان أن مرحلة التمكين تعطيها الحق بقصف الاقلام، وخنق الخصوم، لكن يجب أن تعلم الجماعة، التي كانت محظورة حتى الأمس القريب، أن زمن حبس الصحفيين في قضايا النشر يجب أن يولي إلى غير رجعة، إذا كانت هناك» حرية وعدالة» حقيقية، يمكن أن يبني المصريون على أساسها «نهضتهم». نعم قد يحتج الإخوان وأنصارهم بأن هناك فرقًا بين حرية الرأي والتطاول على ذات الرئيس، وهو قدس أقداس المناصب الرسمية في الدولة، غير أن هناك من الطرق القانونية والسياسية دروبًا ومسالك كفيلة بردع من يخلط بين النقد والتجريح من دون اللجوء إلى الحبس. وإذا كان الرئيس مرسي قد نزع في اللحظات الأخيرة فتيل أزمة الحبس الاحتياطي لرئيس تحرير «الدستور» الزميل إسلام عفيفي، الا ان الحبس في قضايا النشر لا يزال موجودا في القانون، ويهدد عفيفي نفسه إذا لم يأتِ الحكم في القضية المرفوعة ضده لصالحه. لقد بُح صَوت خدام صاحبة الجلالة ونقابتهم، من أجل إلغاء حبس الصحفيين في قضايا النشر والاكتفاء بالغرامة كرادع لمن يخلط العام مع الشخصي في النقد، واذا كان الرئيس قد اوقف الحبس الاحتياطي للصحفيين فالمطلوب إلغاء باقي المواد التي تجيز الحبس في قضايا النشر، وإلا وجدت نقابة الصحفيين نفسها مطالبة بتوزيع برش على كل صحفي للتدريب على مواجهة السجون، في ضوء أننا أمام جماعة ذات باع وذراع في ملاحقة أصحاب الفكر و الرأي المخالفين لها برفع الدعاوى القانونية. وفي الأخير: نتطلع إلى نور الشمس ولا نتمنى الوقوع في الظلام.

> بُح صوت خدام صاحبة الجلالة ونقابتهم، من أجل إلغاء حبس الصحفيين في قضايا النشر والاكتفاء بالغرامة كرادع

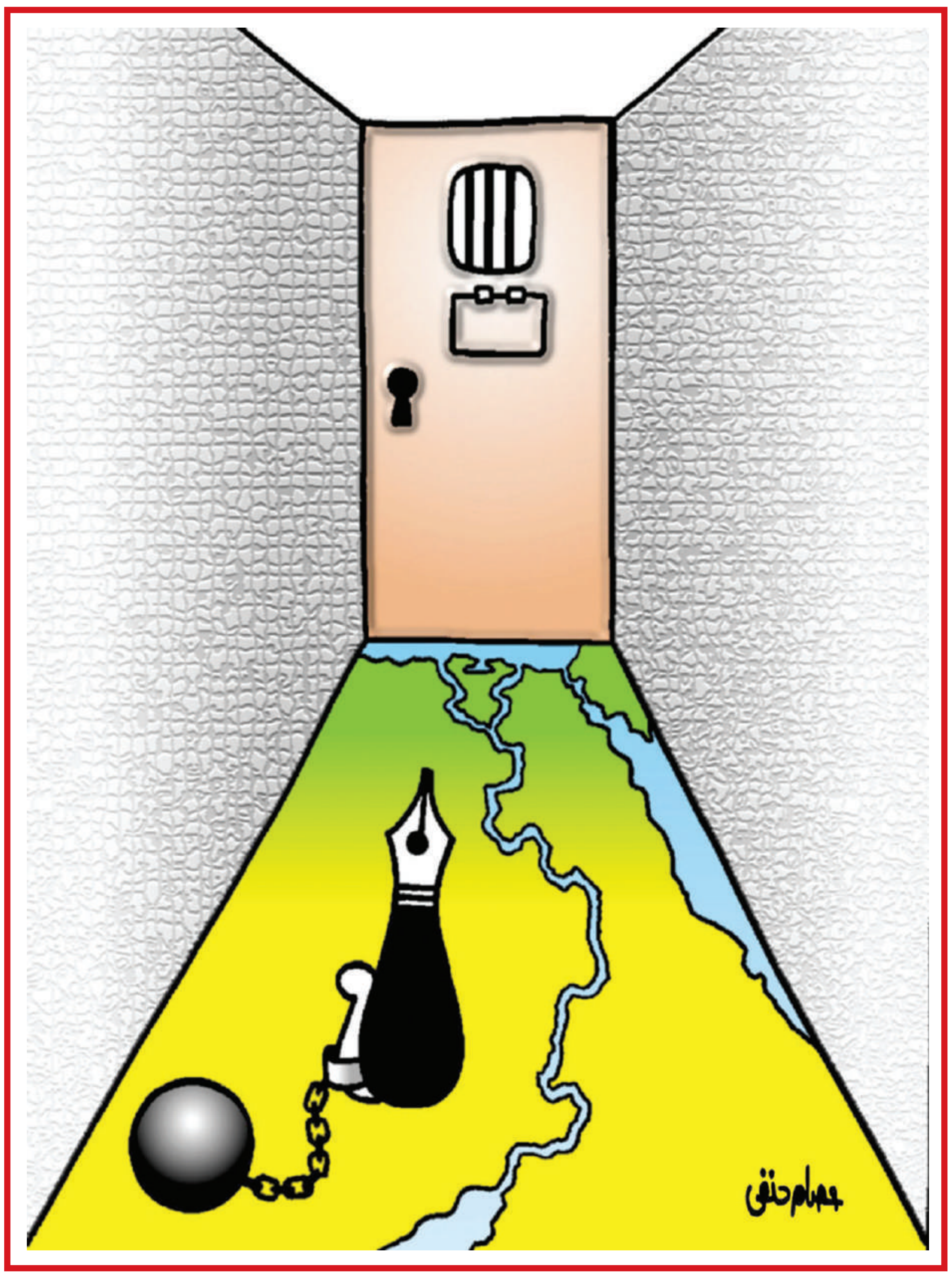

تباريح

يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى نظرا لمروره بوعكة صحية وأسرة تحرير المشهد تتمنى لرئيس التحرير الشفاء العاجل أن شاء اللّه ومعاودة التواصل مع قرائه ومحبيه

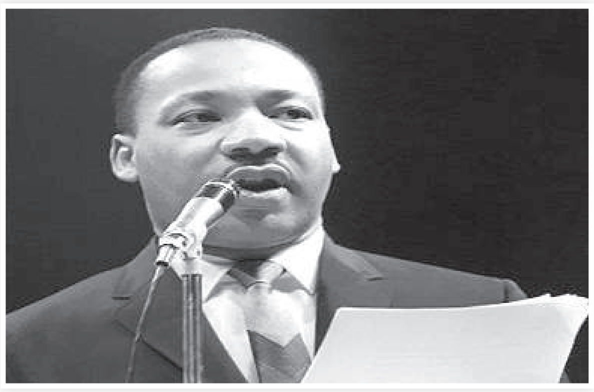

العثور على تسجيل نادر لـ «مارتن لوثر كينج» وعرضه للبيع

عثر في الآونة الأخيرة على تسجيل صوتي لم يعرف من قبل لمقابلة مع زعيم الحقوق المدنية الأمريكى الراحل "مارتن لوثر كينج" علي سقف منزل بولاية "تنيسي"، ويقول أحد هواة جمع المقتنيات من نيويورك الذي اشترى التسجيل إنه يعتزم عرضه للبيع الأسبوع المقبل.

وقال جامع المقتنيات كيا مورجان لرويترز يوم الخميس: إن الشريط ومدته ١٠ دقائق جرى تسجيله يوم ٢١ من ديسمبر عام ١٩٦٠ قبل ثلاث سنوات تقريبا من خطاب كينج الشهير "لدي حلم" وقبل أكثر من سبع سنوات من قتله بالرصاص في ممفيس بولاية تنيسي.

و"مورجان" مالك صالة عرض للمقتنيات في"مانهاتن" تعمل في المخطوطات التاريخية والصور وغيرها من الأعمال الفنية، وصف شريط التسجيل بأنه اكتشاف نادر للغاية. وقال مورجان: "إنه مثل الحصان وحيد القرن"، وأضاف أنه شعر بالذهول من اللهجة الحميمة للمقابلة.. وأضاف: "الجودة عالية جدًا وواضحة كأن الدكتور كينج يجلس في ردهتي ويحتسي الشاي معي.. إنها مناقشة حميمة وصريحة وهادئة وتستمر بشكل واضح وقوي." ورغم آلاف الرسائل وتحف كينج الأخرى التي مرت على مورجان من خلال عمله فإنه قال إنه سمع عن تسجيل صوتي أصلي واحد فقط آخر لكينج منذ فتح صالة العرض في عام ١٩٩٣

وفي الشريط يتحدث كينج عن مفهوم وأهمية الاحتجاج السلمي ويؤكد أن الاعتصام في المظاهرات الذي يهدف في نهاية المطاف إلى إنهاء الفصل العنصري في الأماكن العامة يجب أن ينظر إليه باعتباره لحظة محورية للمجتمع الأمريكي.

وقال كينج: "عندما تسطر كتب التاريخ في السنوات المقبلة على المؤرخين أن يسجلوا هذه الحركة باعتبارها واحدة من أعظم ملاحم تراثنا.. أعتقد أن الحركة تمثل نضالا على أعلى مستوى من الكرامة والانضباط".

وذكر مورجان أن الشريط سجله رجل من تشاتانوجا بولاية تنيسي كان قد أجرى مقابلة مع كينج لكتاب عن حركة الحقوق المدنية السلمية لم يتسن للرجل أن يكتبه.

مطالب بـ «تشريع» للحد من الظاهرة المقيتة

حملات شبابية وغرف عمليات ضد التحرش على «فيس بوك»

حمزاوى يتحرك بعد التعدى على «بسمة» فى وسط البلد

أصبحت الأعياد والمناسبات موسمًا لانتشار ظاهرة التحرش، وهو الأمر الذى بدا واضحًا خلال أيام عيد الفطر الأسبوع الماضى . لتستعيد الذاكرة تفاصيل واقعة الراقصة «دينا» والفنان سعد الصغير بمنطقة وسط البلد منذ عدّة سنوات. المرأة بطبيعتها لا يعجزها شىء، إذ تفتق ذهنها الجبار عن أسلحة عديدة لمواجهة الظاهرة، كان آخرها «بخاخ الفلفل الحار»، ولكنه يصبح غير ذى جدوى فى أحايين كثيرة وهو الأمر الذى انطلقت معه الدعوات لمناهضة التحرش والتى لم تلق استجابة لدى المؤسسات الرسمية، فكان العالم الافتراضى بديلا عن الواقع، ليتم تدشين العديد من الصفحات على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» والتى انطلقت من خلالها الحملات المناهضة لتلك الظاهرة. حيث نظمت حملات شبابية مناهضة للتحرش، ووصل الأمر حد تشكيل غرف عمليات لمتابعة نتائج الحملات والدوريات التى ينظمها النشطاءُ والمتطوعون الذين انطلقوا فى دوريات استهدفت محطات مترو الأنفاق وشوارع وسط القاهرة. وتلقت غرفة عمليات مبادرة «فؤادة watch»العشرات من المكالمات حول حالات تعرضت للتحرش من بين فتيات ونساء تتراوح أعمارهن من بين ١٨ و٢٥ عامًا تعرضهن لحالات تحرش جنسى باللمس لأماكن خاصة من أجسادهن، فضلًا عن الكلمات البذيئة والهرولة خلف الفتيات من قِبل المتحرشين. وأوصت بضرورة صدور تشريع عاجل من قِبل رئيس الجمهورية، بمعاونة الخبراء النفسيين والاجتماعيين للحد من ظاهرة التحرش الجنسي. وفى السياق نفسه تعقد المنظمات النسوية ونشطاء حقوق الإنسان، والمهتمون بظاهرة التحرش الجنسى وحقوق المرأة بشكل عام، اجتماعًا غدًا، الإثنين؛ لبحث آليات عمل لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي، وتبادل الخبرات العملية، وذلك بمركز وسائل الاتصال والملائمة من أجل التنمية «أكت». أما المنظمات الرسمية فقد لوحظ غيابها بشكل تام أمام حوادث التحرش التى تعرضت لها الفتيات ولا تتحدث من قريب ولا بعيد عن الظاهرة. ومن جهته علق الدكتورعمرو حمزاوى مؤسس حزب مصر الحرية على ظاهرة التحرش خاصة بعد أن تعرضت زوجته الفنانة بسمة للتعدى أثناء مشاركتهما بمظاهرة الدفاع عن الحريات، بأنها ناقوس خطر ينذر بانتشار ظاهرة التحرش فى الأماكن العامة. وأضاف حمزاوى عبر موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»: «لمن يريدون قهر المرأة وإبعادها عن العمل العام إن بالتحرش أو بالرجعية المرتدى عباءة دينية زائفة، لن تخف بسمة ولا غيرها من نساء مصر الجدعان».

أميرة العناني

أضخم قط فى العالم يفقد 4.5 كيلو جرامات.. ويقترب من الوزن المثالى

فقد أضخم قط فى العالم والذى يدعى «تاينى» نحو ٤,٥ كيلو جرامات من وزنه، بعد خضوعه لنظام غذائى صارم بأحد المنتجعات فى كندا، والتى بدأها خلال شهر ديسمبر من العام الماضي، وكان وزنه وقتها يتجاوز ١٤ كيلو جرامًا. وقالت ليانا هاجيرتى مدير التدريب والتعليم بالمنتجع: إن الوصول إلى هذا الوزن تطلب مجهودًا كبيرًا، ومازالت المحاولات قائمة للوصول إلى تاينى بوزن أقل من ٨,٥ كيلو جرامات.

وأضافت أنه عندما جاء إلى المنتجع كان وزنه يشكل خطورة كبيرة على قلبه، فالوزن الزائد للحيوانات الأليفة، قد يتسبب فى توقف القلب، فوزنه كان يمثل ثلاثة أضعاف وزن القط العادي، وتم تحويله إلى وحدة الطوارئ بالرعاية البيطرية. وأشارت إلى أن الطبيبة المختصة، وضعت نظامًا غذائيًا صارمًا للقط، حتى يفقد الوزن الزائد فى أسرع وقت ممكن.

واستطردت قائلة: «يستطيع تاينى الآن الحركة بشكل جيد، وظهرت عيناه، عكس الحالة التى كان عليها عندما جاء أول مرة، حيث أنه لم يكن قادر على الحركة بصورة جيدة».

وعلى الرغم من النتائج الجيدة التى تم تحقيقها حتى الآن، فتاينى أمامه وقت حتى يصبح وزنه طبيعيًا، من خلال فقدان نحو ٢ كيلو جرام.

وكان تاينى سببا فى قدرة المنتجع على جمع التبرعات، لعلاج الحيوانات بشكل مجاني، ويعانى نحو ٦٠٪ من الحيوانات الأليفة بأمريكا الشمالية والتى تضم الولايات المتحدة وكندا من السمنة المفرطة.

ترجمة: إسراء صلاح الدين

لبن العصفور حقيقة وليست خرافة

ما لا يعرفه كثيرون أن للعصفور لبنًا كما لغيره من الطيور ولايختلف في تركيبه الكيميائي عن لبن أي حيوان آخر، فهو يحتوي على مادة بروتينية "كازينزجين"، ودهن، وسكر اللاكتوز، وهي نفس مكونات اللبن.

ولكن لبن الطيور عامة يختلف عن لبن الحيوانات الأخرى في بعض خواصه الطبيعية لأنه ليس بسائل، ولكنه على هيئة فتات أبيض، اللون هش سريع التكسر أشبه ما يكون بفتات الجبن الأبيض.

وفي زمن حضانة البيض يتحور النسيج الداخلي لحويصلة الطائر تحورًا دهنيًا ويزداد سمك الغشاء المبطن لهذه الحويصلة فيبلغ في الإناث مليمترا ونصف، وفي الذكور ثلاثة مليمترات.

هذا وعلما بأن هذا الغشاء لايزيد في الأوقات العادية على جزء من عشرة أجزاء من المليمتر. ويفرز كل من الذكر والأنثى اللبن من الحويصله. لذلك يشترك كلاهما في إطعام الصغار.

ولعلنا جميعا رأينا كيف تضع العصفورة منقارها في فم فراخها معتقدين أنها تطعمهم فقط حبة شعير أو قمح أو ولكنها في الواقع تطعمهم لبنًا حقيقيًا تكون في الحويصلة وتقوم باسترجاعه إلى فمها ومن ثم إلى منقارها ومنه إلى فراخها.

بريطانية تنفق 12 ألف جنيه استرليني على الدمى.. وتتخلى عن زوجها من أجلهم

توقفت امرأة بريطانية تبلغ من العمر ٣٩ عامًا عن شراء الدمى بعد إنفاقها أكثر من ١٢ ألف جنيه استرليني، لشراء دمى الأطفال النابضة، وذلك بعد أن حذرها الأطباء من خطورة تواجد مثل هذا العدد الكبير من الدمى في المنزل مع أطفالها الثلاثة الحقيقيين. ومنذ أكثر من سبع سنوات وتقوم أليس وينستون وهى أم لخمسة أولاد، بشراء الدمى النابضة، حتى أمتلأ المنزل بـ ٥٠ دمية، ومازال يعيش معها ٣ من أولادها الحقيقين.

وتسبب هذا الأمر في ترك زوجها المنزل، والعيش في فندق، واشترت أليس طفلتها الوهمية الأولى والتي تدعى إيميلى بحوالي ١٨٠ جنيه استرلينى، عندما عثرت على صورة لها في إحدى المجلات.

وقالت أليس إنها بعد ولادة ابنتها الصغرى جيسيكا التي تبلغ من العمر الآن ١٢ عامًا، أصبح الحمل غير آمن بسبب اضطرابات في الدم، وهو ما دفعها لشراء الدمى، لعشقها الكبير للأطفال، وعدم قدرتها على التعايش بدونهم.

وأشارت إلى أن رعاية هذه الدمى أمتع كثيرا من تربية الأطفال الحقيقين ، فهى قادرة على إطعامهم وتصفيف شعرهم، دون السهر لرعايتهم، أو علاجهم أو المشاكل كافة التى تصاحب تربية الأطفال والعناية بهم.

وأضافت أنه بعد ترك زوجها المنزل، حولت حجرة نومها إلى حضانة للدمى، لافتة إلى أنها لم تستطع التخلي عنهم من أجل زوجها.

وبعد امتلاكها لهذا العدد الكبير من الدمى، أصبحت مشاكلها الطبية لا تعنى لها شيئا، حيث أنها لا تهتم بشئ سوى الاهتمام بالدمى، حتى أن الأمر وصل إلى الخروج بهم للتنزه والتسوق.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء